

دولة ليبيا
جامعة الزاوية
إدارة الدراسات العليا والتدريب
كلية الآداب
قسم التربية وعلم النفس
شعبة الدراسات التربوية

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى أعضاء
هيئة التدريس بجامعة الجفارة

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الإجازة العالية (الماجستير) في الدراسات التربوية

إعداد الطالبة:

مروه مصطفى أبو فليجة

إشراف الدكتورة:

إبتسام المزوغي

الدرجة العلمية: أستاذ

للعام 2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْعَظِيمِ

(سورة آل عمران الآية 191)

الإهداء

إلى من أوصاني الله بهما خيراً

إلى من كانا ولا يزالان عوناً وسنداً بعد الله

(والداي العزيزان - حفظهما الله)

(زوجي وإخوتي الأوفياء)

(أبنائي وعائلة زوجي حفظهم الله)

(جميع أصدقائي وطلاب العلم)

أهدي لكم جميعاً ثمرة جهدي

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء هذا الواجب ووفقتني إلى إنجاز هذا العمل.

وأتوجه بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل، وفي تذليل ما واجهته من صعوبات، وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة: الأستاذة/ ابتسام سالم المزوغي التي لم تبخل عليّ بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عوناً لي في إتمام هذه الدراسة، وأتوجه بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة لتقبلهما مناقشة الرسالة الأستاذ الدكتور: والأستاذ الدكتور:

وأقدم أسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان والمحبة إلى الذين حملوا أقدم رسالة في هذه الحياة، إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

وأخص بالشكر والتقدير الدكتورة الفاضلة: مروة عوين على ما قدمته لي من نصائح وإرشادات. كما أشكر زملائي الأعزاء، مثلاً للإخلاص والوفاء والتعاون في العمل.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ي	فهرس الجداول
ك	فهرس الأشكال
1	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
2	المقدمة
4	مشكلة الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	أهداف الدراسة
6	فرضيات الدراسة
7	حدود الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
8	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
9	أولاً: الذكاء الوجداني
9	تمهيد
9	مفهوم الذكاء الوجداني
10	تعريف الذكاء الوجداني

الصفحة	الموضوع
12	أبعاد الذكاء الوجداني
14	خصائص الذكاء الوجداني
16	فوائد الذكاء الوجداني
16	تطبيقات الذكاء الوجداني
18	النماذج النظرية للذكاء الوجداني
24	علاقة الذكاء الوجداني بأساليب التفكير
25	ثانياً: التفكير الإيجابي
25	تمهيد
26	مفهوم التفكير الإيجابي
27	تعريف التفكير الإيجابي
29	أنواع التفكير الإيجابي
30	خصائص التفكير الإيجابي
30	سمات الأفراد ذو التفكير الإيجابي
31	مهارات التفكير الإيجابي
32	أهمية التفكير الإيجابي
33	العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي
35	النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي
37	ثالثاً: الدراسات السابقة
37	تمهيد
38	أولاً: البحوث والدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات
38	الدراسات العربية
46	ثانياً: دراسات أجنبية للذكاء الوجداني

الصفحة	الموضوع
47	ثالثاً: الدراسات والبحوث التي تناولت التفكير الإيجابي وعلاقتها ببعض المتغيرات
51	التعقيب على الدراسات السابقة
54	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
55	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة
56	تمهيد
56	أولاً: منهج الدراسة
56	ثانياً: مجتمع الدراسة
56	ثالثاً: عينة الدراسة
61	رابعاً: أدوات الدراسة
61	تصحيح المقياس
61	الخصائص السيكومترية للمقياس
64	ثانياً: ثبات المقياس
66	الخصائص السيكومترية للمقياس
72	خامساً: التطبيق النهائي
72	سادساً: الأساليب إحصائياً
73	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.
74	تمهيد
74	1- عرض الفرضية الأولى ومناقشتها.
78	2- عرض الفرضية الثانية ومناقشتها.
80	3- عرض الفرضية الثالثة ومناقشتها.

الصفحة	الموضوع
85	4- عرض الفرضية الرابعة ومناقشتها.
92	التوصيات
92	المقترحات
93	قائمة المراجع
107	ملخص الدراسة باللغة العربية
108	فرضيات الدراسة
108	حدود الدراسة
109	مصطلحات الدراسة
112	Abstract
119	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	جدول
58	جدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس
59	جدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص
60	جدول (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة
61	جدول (4) يوضح نتائج اختبار Kolmogorov- Smirnov
63	جدول (5) يوضح نتائج اختبار (t) لاختبار الفرق بين المجموعتين
64	جدول (6) يوضح معامل ارتباط درجة الفقرات بدرجة بعدها وارتباطها بدرجة المقياس ككل
65	جدول (7) يوضح قيم معاملات ارتباط أبعاد الذكاء الوجداني مع الدرجة الكلية للمقياس
65	جدول (8) نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ
66	جدول (9) يوضح نتائج طريقة التجزئة النصفية
67	جدول (10) يوضح الفقرات التي تم تعديلها على مقياس التفكير الإيجابي
68	جدول (11) يوضح الفقرات التي تم حذفها من مقياس التفكير الإيجابي
68	جدول (12) يوضح نتائج اختبار t لاختبار الفرق بين المجموعتين
69	الجدول (13) تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس
70	جدول (14) قياس صدق الاتساق الداخلي
71	جدول (15) يوضح نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)
71	جدول (16) يوضح نتائج طريقة التجزئة النصفية
74	جدول (17) يبين استخدام اختبار (t) لعينة واحدة
77	جدول (18) يبين نتائج اختبار T لعينة واحدة
79	جدول (19) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون
81	جدول (20) يوضح نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين لاختبار الفرضية الرابعة

الصفحة	جدول
83	جدول (21) يوضح نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين
84	جدول (22) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي
86	جدول (23) يوضح نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين
88	جدول (24) يوضح نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين
89	جدول (25) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
57	شكل (1) يوضح عينة الدراسة حسب متغير الجنس
58	شكل (2) يوضح عينة الدراسة حسب متغير التخصص الدراسي
59	شكل (3) عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

مشكلة الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

فرضيات الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

المقدمة

يمتلك الإنسان قدرة كبيرة في بناء المجتمع، وذلك من خلال عديد الاشتراكات والتجارب الاجتماعية والعاطفية، وهو الأمر الذي يتطلب رعاية متكاملة، حيث يجد الفرد في حياته العديد من مؤسسات التنشئة التي تعتبر مواصلة وترسيخ ما تلقاه من مبادئ اجتماعية وتربوية داخل أسرته، وهو ما تسعى إليه أهداف التربية التي يسعى الأستاذ الجامعي إلى تحقيقها، فنجاح الأستاذ في الجانب العملي يتوقف على مدى تكيفه مع محيطه، هذا الأخير الذي يعد من الأمور الرئيسية التي تسعى العملية التربوية إلى تحقيقها لدى الفرد، ولعل الذكاء الوجداني من الموضوعات التي أثار اهتمام الباحثين؛ وذلك لأهميتها من حيث تكوين شخصية الأستاذ.

يعد الذكاء من أكثر المفاهيم التي حظيت باهتمام علماء النفس منذ ظهوره في بداية القرن الماضي، وبرزت جهود علماء النفس التعرف على طبيعة الذكاء، واتخذوا أساليب متنوعة للتعرف على ما إذا كان مكوناً من قدرة عقلية عامة، أو مجموعة من القدرات المستقلة، فقاموا بدراسته من جوانب متعددة، وقدموا العديد من النظريات التي تفسر طبيعته وبنيته وقياسه، وأثمرت جهود الباحثين في تحديد أنواع متعددة للذكاء مثل الذكاء العملي، والاجتماعي، والميكانيكي، والموسيقي، والرياضي، والشخصي، وكل هذه كانت محاولات مهدت لظهور نوع جديد في الذكاء يجمع بين التفكير والمشاعر، ويجمع بين العقل والوجدان، وهو ما أطلق عليه جولمان الذكاء الوجداني (عجاج، 2002: 55)

إن أشد الحاجة إلى الذكاء الوجداني بين أفراد المجتمع داخل العمل، هي المتعلقة بالمدة التي يقضيها المرابي في عمله، وهي الحافلة بالتغيرات في الجوانب الاجتماعية، والعقلية والوجدانية، ومع التطور العلمي والتكنولوجي ظهرت الحاجة إلى بلورة فكرة جديدة تجمع بين الجوانب المعرفية والجوانب الوجدانية في حياة الفرد، فلا ينجح الفرد بالجوانب المعرفية فقط بل كذلك بإعمال جوانبه الانفعالية، ولأهمية ما ينتج عن الجمع بينهما ظهر مفهوم الذكاء الوجداني، حيث يعد التفكير الأداء الحقيقية التي يواجه بها الإنسان متغيرات الحياة، ومن خلال التفكير تتكون معتقدات الفرد، وميوله، ونظرته لما حوله، الأمر الذي يساعد الإنسان على توجيه الحياة وتقدمها، ويساعد على حل كثير من المشكلات، وتجنب

الكثير من الأخطاء، وبه يستطيع السيطرة والتحكم على الأمور وتسييرها لصالحه، وكلما كان التفكير إيجابياً استطاع الأفراد_ وخاصة الأساتذة_ مواجهة كثير من متطلبات العمل التي تخلق لديهم التوتر والضغط النفسي (محمد: 266، 2020)، حيث يندرج التفكير الإيجابي تحت مظلة علم النفس الإيجابي، فالفرد كائن يحمل جوانب إيجابية وسلبية، وإن الخبرات التي يمر بها تشكل شخصيته، ومن خلالها نسعى لفهم الانفعالات الإيجابية، وعلم النفس الإيجابي يهتم بدراسة المشاعر الإيجابية مثل الأمل، السعادة، الرضا، ومعرفة كيف يمكن للفرد اكتساب المهارات التي تسهم في ممارسة المشاعر بإيجابية، وهو الجوهر الأساسي الذي يقوم عليه علم النفس الإيجابي.

ومن هنا ظهر للباحثة الاهتمام بالتفكير الإيجابي من حيث إنه نمط من أنماط التفكير يرتقي بالفرد، ويساعده على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه واكتشاف قواه الكامنة وتغيير حياته على نحو أفضل باستخدام أنشطة وأساليب إيجابية، والتفكير الإيجابي بصفة عامة يمثل أداة لرؤية الجانب الإيجابي في الأشياء بدلاً من الجانب السلبي والتركيز عليه؛ حتى يتقبل العقل الأفكار المعقدة ويبسطها ليحرز الفرد نتائج إيجابية تؤدي به إلى النجاح فيما يريده، ويفكر فيه في المستقبل أو الحاضر.

حيث إن تنمية المجتمع أصبحت ضرورة ملحة وهدفاً رائداً وأسلوباً لتحقيق التقدم الحضاري، ويعد قطاع التربية والتعليم من أهم مجالات التنمية التي ينعكس أثرها الإيجابي على مختلف القطاعات، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية؛ لذا فإن الاهتمام بالأستاذ يعد من الأولويات؛ لأنه المنفذ الأول للبرامج التعليمية، فالعمل على تنمية تفكيره واملاكه تفكيراً إيجابياً له أثره على صحته النفسية، حتى تكون له القدرة والدور الفعال في تنشئة الفرد والمجتمع مع المساهمة في تنمية القيم الإنسانية والوطنية، والقدرة على حل مختلف المواقف التي يتعرض ومواجهتها بوجود تنمية حقيقية لدى المجتمع، حيث يعد الذكاء الوجداني للأستاذ من أهم المتغيرات التي تؤثر على مدى كفاءة العملية التربوية؛ نظراً لما يمثله من أهمية في الجوانب الأكاديمية والمهنية، ويساعد على بناء علاقات أقوى، والنجاح في العمل، وتحقيق أهداف الفرد المهنية والشخصية (العتيبي، 2003) ومما لاشك فيه أن الأساتذة مختلون في قدراتهم المعرفية والعاطفية، ومتفاوتون في تفكيرهم وعاطفتهم (اليوبي، شقرون، 2023: 145)

مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة البحث الحالي من أن الشخص الفعّال والمميز في المجتمع هو المحور الأساسي الذي تدور حوله وبه الضغوط النفسية والاجتماعية، فالأساتذة شريحة تمثل موقع مؤثر علمياً، واجتماعياً، ونفسياً، وانفعالياً؛ لما يمتلكون من اقتدار وتمايز وتنوع، وقدرة على التأثير على طلابهم (Bandura, 1994: 77)؛ لذا جاءت هذه الدراسة لتحاول التعرف على الذكاء الوجداني ومدى علاقته بالتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس، ولتقديم إطار نظري معمق حول الحاجة للذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى الأساتذة؛ حتى يستطيعوا مواكبة التسارع في حجم ونوعية المعلومات في حياتنا المعاصرة، وزيادة فعالية هذا التفكير؛ ليصبح قادراً على متابعة التقدم التكنولوجي، والثروة المعرفية الآخذة في ازدياد يوماً بعد يوم بسبب المستجدات الطارئة على حياة الإنسان في هذا العالم. (غانم، 2005: 15)

أصبحت موضوعات علم النفس الإيجابي بؤرة تركيز البحوث والدراسات النفسية في الآونة الأخيرة، حيث ظهر حديثاً على الساعة العلمية العديد والكثير من الدراسات التي تركز على التوجهات الأساسية لعلم النفس الإيجابي، ومن أبرزها التركيز على الجوانب الإيجابية الشخصية بدلاً من التركيز على الاضطرابات والجوانب السلبية.

تعددت الدراسات العربية والأجنبية حول تنمية التفكير الإيجابي، لذا نرى الاهتمام بهذا الجانب المهم تزايد لِماله من أهمية في تشكيل نمط حياة الفرد وتوجيهها وحل الكثير من المشاكل حيث يؤكد (معمرية، 2005: 33) أن علم النفس الإيجابي ليس تخصصاً جديداً بل هو توجه حديثاً يبحث ويركز على دراسة الانفعالات والمشاعر الإيجابية في الإنسان، وهناك أيضاً جوانب طيبة سليمة متوازنة مشرقة في حياة الإنسان، ويذكر أنه يمكن قياس السمات الإيجابية للفرد حيث يعتبر التفكير الإيجابي بصفة عامة أداة لرؤية الجانب الإيجابي من الأشياء بدلاً من الجانب السلبي. (معمرية، 2011: 103) حيث اتجه العالم في العقود الأخيرة للاهتمام بالسلوك الإنساني وما وراءه من دوافع وأفكار ومشاعر تؤثر في استجاباته، فالذكاء والقدرات العقلية، والاتجاهات والميول، والدافعية من المواضيع التي قد نفذ عقل الإنسان إلى أهمية تأثيرها في سلوك الفرد (بار - أون، 2015: 150)، ويعد الذكاء الوجداني مفهوماً واسعاً، يشمل القدرات والمهارات وسمات شخصية تميز الفرد بالوعي بعواطفه وتنظيمها، ويرى جولمان أن الذكاء الوجداني يشمل ضبط النفس والحماس والمثابرة والقدرة على تحفيز النفس.

إذ تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما علاقة الذكاء الوجداني بالتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في توظيف نتائج الدراسة نظريا وتطبيقيا:

- الأهمية النظرية: فيمكن أن تسهم الدراسة الحالية بما يلي:

1- تقديم مرجعية علمية حول موضوع الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس في المجتمع الليبي.

2- زيادة الحاجة إلى البحوث التي تركز على الطاقات والسمات الإنسانية الإيجابية التي تسمو بحياة عضو هيئة التدريس مثل الذكاء الوجداني، التفكير الإيجابي.

3- تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلالها تناولها فئة مهمة وهي أعضاء هيئة التدريس وذلك بتسليط الضوء على أهمية دورهم، ودعوة لتحسين الظروف المهنية لديهم

- الأهمية التطبيقية: وتتمثل في:

1- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية الباحثين لتنمية ورفع مستوى الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي، وزيادة كفاءتهم من خلال تحسين بيئة العمل وتقدير جهودهم وإنجازاتهم.

2- إن دراسة الذكاء الوجداني لأعضاء هيئة التدريس يُعد أمراً مهم نظراً لتأثير هذا البعد على أي عمل يتطلب الاتصال مع الآخرين، وطبيعة عملهم التي تتطلب الاحتكاك مع البيئة الداخلية والخارجية؛ لذا فإن دراسة هذا البعد يُعد على درجة كبيرة من الأهمية؛ نظراً لأهمية مجال التعليم الجامعي باعتباره الدافع والمحرك الأساسي لعملية التنمية والتقدم لأي مجتمع من المجتمعات.

3- عقد الدورات التدريبية والندوات وورش العمل حول أهمية الذكاء الوجداني، والتفكير الإيجابي.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مستوى الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة.
- 2- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة.
- 3- الكشف عن الفروق في الذكاء الوجداني بين أعضاء هيئة التدريس وفقاً (الجنس- التخصص- سنوات الخبرة).
- 4- الكشف عن الفروق في التفكير الإيجابي بين أعضاء هيئة التدريس وفقاً (الجنس- التخصص- سنوات الخبرة).

فرضيات الدراسة:

- 1- ترتفع درجة الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة عن المتوسط الفرضي.
- 2- لا ترتفع درجة الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة عن المتوسط الفرضي.
- 3- توجد علاقة ارتباطية عند مستوى(0.05) بين الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة.
- 4- لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى(0.05) بين الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) في الذكاء الوجداني لدى أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير (الجنس-التخصص-سنوات الخبرة).
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) في الذكاء الوجداني لدى أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير (الجنس-التخصص-سنوات الخبرة).
- 7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) في التفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير (الجنس- التخصص- سنوات الخبرة).

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير (الجنس-التخصص-سنوات الخبرة).

حدود الدراسة:

اقتصر موضوع الدراسة على الذكاء الوجداني وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس جامعة الجفارة بمدينة الجفارة للعام الجامعي 2021/2022.

مصطلحات الدراسة:

أولاً- الذكاء الوجداني:-

- يرى جاردرنر: أن الذكاء الوجداني هو القدرة على معرفة وفهم الانفعالات الذاتية، وتقدير عواطف الآخرين بصورة تدعم التفاعل الاجتماعي" (زغيب: 2014:19).

- يعرفه (أبو عمشة، 2013: 49) بأنه: قدرة الفرد على فهم انفعالاته وتنظيمها وفهم انفعالات الآخرين بالصورة التي تعزز نموه العقلي والوجداني.

- وعرفه (عباس وطه، 2021: 200) بأنه قدرة الفرد المدركة على التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين، والاستفادة منها في تيسير التفكير وحل المشكلات.

- ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يتحصل عليها أعضاء هيئة التدريس على مقياس الذكاء الوجداني.

ثانياً- التفكير الإيجابي:

- وتعرفه (الأنصاري، 2009: 7) بأنه: نمط من أنماط التفكير يرتقي بالفرد ويساعده على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه واكتشاف قواه الكامنة، وتغيير حياته نحو الأفضل باستخدام أنشطة وأساليب إيجابية

وذلك عن طريق التحكم والسيطرة على طريقة التفكير والأفكار في الاتجاه الإيجابي.

- وعرفه (بكار، 2013: 45) بأنه: التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، والنظر إلى الجميل في كل شيء، والبحث عن الجانب المثير في الحياة وإن كانت ومضة ضوء.

- ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يتحصل عليها أعضاء هيئة التدريس على مقياس التفكير الإيجابي.

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الذكاء الوجداني

ثانياً: التفكير الإيجابي

ثالثاً: الدراسات السابقة

أولاً: الذكاء الوجداني

تمهيد:

يقوم مفهوم الذكاء الوجداني على تحقيق النجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية، ويتم ذلك لما يمتلكه الفرد من قدرات انفعالية واجتماعية، والذكاء الوجداني متعلم، حيث يتم من خلال ما تقدمه البرامج التعليمية الاجتماعية والانفعالية التي تسعى إلى تحسين مستوى الذكاء الوجداني للأفراد (العيبي، 2004: 25)، ولقد تناول العديد من الباحثين والدارسين في علم النفس التربوي مفهوم الذكاء الوجداني بالبحث والدراسة، كما جاء في نموذج بار- أون للذكاء الانفعالي فإن مكونات العلاقة بين الأشخاص تتكون من مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على إقامة علاقات شخصية ناجحة ذات تأثير إيجابي على الآخرين وتشتمل على التعاطف والكفاءة الاجتماعية والعلاقات الشخصية والمهنية. (خوالدة، 2008: 37)، وأوضح (جولمان، 2001: 57) أن الأشخاص المتميزون في الذكاء العاطفي الذين يعرفون مشاعرهم الخاصة جيداً ويتصرفون نحوها بشكل جيد، ولديهم القدرة على استقراء مشاعر الآخرين وتفهمهم نجدهم الأكثر تميزاً في كل مجالات الحياة، وسنة 1985 ذكر "روبرت سترنبرج في كتابه "ما بعد الذكاء الاجتماعي" أن الذكاء الوجداني مستقل عن القدرات الأكاديمية، وأنه مفتاح أساسي للأداء الناجح في الحياة، وأكدها ورد جاردر (1985) في كتابه عن الذكاءات المتعددة أن فهم الإنسان لنفسه وللآخرين وقدرته على استخدام هذا الفهم وتوظيفه يعد أحد نماذج الذكاء، الذكاء الشخصي، الذكاء في العلاقة بالآخرين وكلاهما مهارات ذات قيمة في الحياة (الأعسر، كفاي، 2000: 77).

مفهوم الذكاء الوجداني:

إن الذكاء الوجداني ليس مفهوماً جديداً، ولكن له جذوره وأصوله التاريخية العلمية الراسخة، فعندما بدأ العلماء بالكتابة والتفكير في الذكاء ركزوا على الجوانب المعرفية مثل: الذاكرة وحل المشكلات، ورغم ذلك أدرك بعض الباحثين في وقت مبكر أهمية الجوانب غير المعرفية، (بو خالفة، بن الشيخ، 2020: 368) حيث إننا مازلنا في طور اكتشاف الغموض الذي مازال يحيط به. إن مسمى الذكاء الوجداني هو أحد الترجمات التي استخدمها الباحثون في دراساتهم فقد ترجموه إلى عدة

مصطلحات منها الذكاء الوجداني والذكاء الانفعالي، ومنهم من أطلق عليه الذكاء الفعّال أو ذكاء المشاعر. (الخيري، 2013: 10).

إن مفهوم الذكاء الوجداني عاملاً حيويّاً في الحياة المهنية مقارنة بالذكاء العام الذي هو مفتاح النجاح في الحياة الدراسية والأكاديمية، وقد أشار عالم النفس جولمان إلى أن الذكاء الأكاديمي يسهم بنصيب قليل في النجاح المهني والتعامل مع مشكلات الحياة العملية للفرد مقارنة بالذكاء الوجداني، كما أشار ماير وسالوفي إلى مفهوم الذكاء الوجداني بجمعها بين فكرة أن الوجدان يجعل تفكيرنا أكثر ذكاءً أو فكرة التفكير بشكل ذكي نحو حالاتنا الانفعالية، والقدرة على إدراك وتنظيم الانفعالات، والتفكير فيها. حيث تعددت المسميات التي أطلقت على هذا المفهوم منذ أن ظهر في المجال النفسي فقد أطلق عليه مفهوم الذكاء الوجداني تارةً والذكاء العاطفي تارةً أخرى؛ وكذلك الذكاء الانفعالي. (حجر، 2016: 298)، وأشار (غالي، 2017: 73) إلى سالوفي وماير قد وصفا الذكاء الوجداني بأنه شكل من أشكال الذكاء الاجتماعي يتضمن قدرة الشخص على مراقبة مشاعره وانفعالاته ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم وأن يميز بينهما وأن يستخدم هذه المعلومات في توجيه تفكيره وأفعاله.

- تعريف الذكاء الوجداني:

- يعرف الذكاء لغةً: (ذكي فلان) - ذكاً: ذكاً: فهي ذكي.

وهو القدرة على التحليل والتركيب والتمييز والاختيار وعلى التكيف إزاء المواقف المختلفة. (معجم اللغة العربية، 2004: 314). كما ورد أيضاً الذكاء ممدوداً: حدّة الفؤاد، والذكاء: سرعة الفطنة والذكاء في الفهم: أن يكون فهماً عاماً سريع القبول.

- اصطلاحاً: يعرفه بينيه بأنه: "القدرة على الابتكار والفهم الصحيح والتوجه الهادف للسلوك".

- يعرفه بياجيه: بأنه "عملية تنظيم وتوافق". (حمزة، يوسف، 2019: 102).

- الوجدان لغةً: عرفه بعضهم بأنه: النفس وقواها الباطنة.

- وقد ورد أيضاً: الوجدان في (الفلسفة): يطلق أول على كل إحساس أولي باللذة والألم، ثانياً: على ضرب من الحالات النفسية من حيث تأثرها باللذة أو الألم في مقابل حالات أخرى تمتاز بالإدراك والمعرفة (معجم اللغة العربية، 2004: 103).

- اصطلاحاً: هو في جوهره مشاعر وعواطف وانفعالات، ويعبر عنه سلوكياً ضمن الميول والاهتمامات والمواقف والاتجاهات والقيم والتوافق، ويعبر عنه أيضاً ضمن التذوق والتقدير والتقبل والتفضيل والالتزام، فيظهر الشخص ميوله واهتماماته واتجاهاته ومواقفه إزاء موضوعات أو قضايا اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو إزاء أشخاص أو أفكار، (حمزة، يوسف، 2019: 103).

فقد عرفه (الخولي، 2010: 62) بأنه: "عبارة عن قدرة الفرد على معرفة مشاعره وكيفية توظيفها بهدف تحسين أدائه وتحقيق أهدافه في ضوء التعاطف وفهم مشاعر الآخرين مما ينتج عنه إقامة علاقات ناجحة".

- وعرفه سالوفي وماير بأنه: "قدرة الفرد على فهم انفعالاته وتنظيمها وفهم انفعالات الآخرين بالصورة التي تعزز نموه العقلي والوجداني". (أبو عمشة، 2013: 49)، ويضيفا بأنه: "قدرة الفرد على مراقبة مشاعره الشخصية وانفعالات الآخرين، وقدرته على التمييز بين هذه الانفعالات واستعمال المعلومات لتوجيه تفكيرهم وأفعاله" (الخفاف، 2014: 34).

- أما نجمة (2013: 16) فقد عرفتته بأنه: "القدرة على فهم واستخدام المعلومات الوجدانية الانفعالية بكفاءة".

- وأضاف جولمان (2013: 55) تعريفاً للذكاء الوجداني بأنه: "قدرة الفرد على القراءة الوجدانية أو قراءة مشاعر الآخرين حتى يمكن تكوين علاقات اجتماعية طيبة، كذلك يتضمن ضبط النفس والتحكم في نزاعاتنا ونزواتنا وهو قابل للتعلم والتحكم".

- ويرى بار- أون بأن: "أن الذكاء الوجداني يشير إلى "مجموعة من القدرات والكفاءات والمهارات -غير المعرفية الشخصية والعاطفية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في التعامل مع المتطلبات البيئية والضغط المحيطة". (حمودة، 2015: 217)

- كما يعرفه علي، (2016: 95) بأنه: "مجموعة من المهارات الشخصية الإيجابية التي تساعد الفرد على الوعي بانفعالاته، وإدارتها بما يتناسب مع مواقف الحياة المختلفة، والإصرار على تحقيق أهدافه، وتفهم انفعالاته وانفعالات الآخرين، والفاعلية في إقامة علاقات اجتماعية إيجابية معهم".

وترى الباحثة من خلال ما توصلت إليه من التعريفات السابقة أن الذكاء الوجداني ناتج من عدة مصطلحات كالمشاعر والانفعالات والذكاء فهو يشمل الانفعالات الإيجابية والسلبية على حد

سواء، حيث إن الفرد الذكي وجدانياً شخص مرح ومحبوب ويمتلك القدرة على فهم وتوجيه الذات وتوجيه الآخر، ولديه وعي بجوانب قوته وجوانب ضعفه كما أنه طموح ومثابر ولديه القدرة على قراءة مشاعر الذات، ومشاعر الآخرين والتعاطف معهم كما أنه فرد يجيد قراءة وفهم وقيادة انفعالاته والآخرين، كما أن لديه القدرة على مواجهة الظروف الصعبة بثقة، كما أنه يمتلك القدرة على حل المشكلات بين الأفراد ويسهل عليه تكوين الصداقات والحفاظ عليها.

- أبعاد الذكاء الوجداني:

أثبتت الدراسات أن الذكاء الوجداني لا يمثل كل القدرات التي يحملها الإنسان التي تساعده على تحقيق النجاح في حياته، حيث يحتاج إلى مهارات من قبيل الوعي بالذات وإدارة الانفعالات والدافعية والقدرة على فهم مشاعر الآخرين والثقة بالنفس... إلخ، ودور أبعاد الذكاء الوجداني في إظهار قدرات الأفراد وأهميته في تسهيل عملية التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، باعتباره وسيلة من وسائل التوافق مع المتغيرات البيئية التي تحيط بالفرد انطلاقاً من أن مشاعر الفرد وانفعالاته من أهم المؤثرات في توجيه السلوك وهو طريقة تفكيره واتخاذ القرارات. (باندو، 2023: 852).

أجمعت البحوث والدراسات السابقة على أن الذكاء الوجداني يتكون من عدة أبعاد متشابهة فيما بينها مفهوماً ودلالة ولكنها تختلف بين الباحثين نظراً لتباين وجهات النظر واختلاف الخلفيات النظرية لكل منهم، وفيما يلي توضيح كل بعد من هذه الأبعاد:

1- إدارة الانفعالات:

وتشير إلى " قدرة الفرد على التحكم في مشاعره وانفعالاته السلبية، وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات ومشاعر إيجابية، والوعي بالعلاقة بين المشاعر والأفكار والأحداث " (عثمان ورزق، 2001: 37).

وأشارت عبد العزيز (2019: 22) إلى أنها تعني: "قدرة الفرد على البقاء هادئاً، والعمل تحت الضغط بشكل جيد، وقادراً على الاستجابة بعيداً عن أسلوب الضغط والتوتر والانفجار".

2- التعاطف:

يرى بخاري، (2007: 7) بأن التعاطف هو: "قدرة الفرد على إدراك انفعالات الآخرين، والتوحد معهم انفعالياً، وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم، والتناغم معهم، والاتصال بهم، دون أن يكون السلوك محمل بالانفعالات الشخصية".

ويتمثل التعاطف مع الآخرين في " قدرة الفرد على فهم مشاعر المحيطين به، وذلك من خلال تفاعله الاجتماعي معهم حيث يكتسب الفرد القدرة على التعاطف مع أقرانه، وتنشأ لديه القدرة على تحمل الآخرين تقبلهم كما هم" (إلياس والحسين، 2015: 21).

3- تنظيم الانفعالات:

هي " قدرة الفرد على الإدراك والفهم الدقيق لمشاعر الآخرين وانفعالاتهم، والانفتاح والتجاوب معها بكفاءة، والتواصل معهم بروح الفريق والتصرف معهم بطريقة لائقة وتمييز الانفعالات الصادقة، والمزيفة والتأثير الإيجابي في الآخرين، ومعرفة متى يجب أن تقود؟ ومتى تتبع الآخرين وتقف معهم وتساندهم؟" (رزق، 2003: 68) وتشير (إلياس والحسين، 2015: 22) إلى أن الفرد الذي لديه تنظيم للمهارات الاجتماعية يستطيع التعامل والتفاعل مع المحيطين به، لأنه مزود بعدم الخجل والثقة بالنفس، وباستطاعته التفاعل مع المحيطين بأريحية واحترام، ويمكنه أن يكتسب حب واحترام المحيطين أيضاً.

4- المعرفة الوجدانية:

"أي قدرة الفرد على تحديد جوانب القوة والضعف في عواطفه وانفعالاته ومشاعره وأفكاره وهذا يتطلب من الفرد رصد تلك العواطف والمشاعر والانفعالات والأفكار باستمرار وفهمها، وكذلك معرفة الإحساس عندما يحدث، ولماذا يحدث؟" (عيسى، 2012: 829).

5- التواصل الاجتماعي:

" أي القدرة على فهم وجدان الآخرين والإحساس بمشاعرهم وتقدير وجهة نظرهم والاعتراف بإنجازاتهم وتوفير مساحة من الود والاحترام معهم والمبادرة بالمساعدة المناسبة (عيسى، 2012: 829).

وترى الباحثة أن إدارة الانفعالات تتعلق بقدرة الفرد الشخصية على ضبط نفسه، والتحكم في انفعالاته أثناء الضغوط التي يتعرض لها في حياته اليومية، وقدرته على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق والنجاح في الحياة العملية والمهنية، في حين أن التعاطف مع الآخرين يرتبط بقدرة الفرد على تفهم مشاعر الآخرين ومشاركتهم في مناسباتهم الاجتماعية، والتعامل بشكل جيد وإيجابي مع الصراعات التي ترتبط بخلافاته مع الآخرين وقت الأزمات، وهو القدرة على قراءة انفعالات الآخرين الظاهرة وغير الظاهرة والاستجابة لها بموضوعية ومساعدتهم في حل مشاكلهم، أن تنظيم الانفعالات يعنى أن يكون لدينا هدف وأن نعرف خطواتنا خطوة خطوة ونسعى نحو تحقيقها، وقدرة الإنسان على معرفة مشاعر الآخرين وقراءتها والاستجابة لها وهو ما يعرف بالمعرفة الوجدانية، في حين ترتبط قدرة الفرد على التفاعل مع المحيطين به والتأثر بهم فهي مهاره اجتماعية أو ما يعرف بالتواصل الاجتماعي.

اعتمدت الباحثة على هذه الأبعاد في مقياس الدراسة الحالية المعد من قبل فاروق عثمان والذي استخدمه الشول (2014) في دراسته.

- خصائص الذكاء الوجداني:

يتفق علماء النفس والمهتمون بأنه: لا يمكن النظر إلى الذكاء باعتباره كياناً مستقلاً أو منفصلاً عن باقي الجوانب الأخرى للشخصية، مثل: انفعالات الدوافع والخبرات الاجتماعية والثقافية والأهداف المرجوة للحياة؛ فإن الشخصية الإنسانية جزء متكامل لا يتجزأ (الزبيدي، 2019: 162).

فالاهتمام بالنواحي: الوجدانية أو الانفعالية للأفراد على اعتبارهم وسيلة للفرد للتكيف في ضوء التحديات التكنولوجية العصرية الحديثة، وأن النواحي الوجدانية لها الأثر الكبير على شخصية الأفراد وسلوكهم بصفة عامة، وطريقة تفكيرهم بصفة خاصة، وآليات اتخاذ القرار لديهم، وذلك لأن إدراك الأفراد السريع والدقيق لانفعالاتهم ولانفعالات من حولهم، يسمح لهم بردود أفعال منطقية ودقيقة وانتقائهم للردود الأفضل في المواقف الاجتماعية، والذكاء الوجداني يساعد الأفراد على مواجهات التحديات (المالكي، 2019: 574).

والذكاء الوجداني يعتبر أكثر اهتماماً بالمكونات الموقفية للوجدان المرتبط بالذكاء الوجداني، فهو سمة على إدراكات ذاتية في التعامل مع البيانات والمعلومات التي تقود إلى العاطفة، ونتيجة

لذلك؛ فإن الذكاء الوجداني سمة تتضمن السلوكيات التي ربما تكون مهارات غير واضحة، ولكنها محملة مع تركيبات الشخصية، وهي غالباً ما تكون مرتفعة في التأثير الوجداني، مثل: بعض السلوكيات: كالتعاطف، والإصرار، والتفاؤل (عطا، 2019: 85).

وترى (عوض، 2020: 17) أن الذكاء الوجداني سمة تتعلق بقدرة الفرد على فهم مشاعره، وإظهارها بصورتها الصحيحة، وفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم، ويعد من أبرز المكونات التي تساهم في بناء علاقات إيجابية مع الآخرين، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمهارات الشخصية التي يتمتع بها الفرد.

وهذا ما أكده (المغازي، 2003: 58-59) بقوله: إن الفرد الذكي انفعالياً أو وجدانياً يعتبر فرد أفضل من غيره في التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين، ولديه قدرة كبيرة على التعبير عن انفعالاته بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين له، فعندما يغضب؛ فإن لديه القدرة على عكس انفعال الغضب على ملامح وجهه وصوته، كما لديه القدرة على إظهار التعاطف مع الآخرين وفهم وتحليل انفعالاته كالتمييز بين الشعور بالذنب والحياء والحزن والغضب.

من خلال العرض السابق تلخص الباحثة إلى مجموعة الخصائص المتمثلة في النقاط

التالية:

- 1- إن الأشخاص الأذكياء وجدانياً يتمتعون بقدرة عالية على التكيف وإدارة الضغوط.
- 2- إن الأشخاص الأذكياء وجدانياً لديهم القدرة على السيطرة على الانفعالات وإظهار التعاطف مع الآخرين وتحليل انفعالاتهم.
- 3- إن الأشخاص الأذكياء وجدانياً لديهم القدرة على التعاون والتفاعل مع الآخرين ولديهم توازن عاطفي في حياتهم.
- 4- إن الأشخاص الأذكياء وجدانياً لديهم إحساس كبير بالمسؤولية الاجتماعية وهم أكثر مرونة وانفتاحاً تجاه الآخرين.

- فوائد الذكاء الوجداني:

وقد أجمل أحمد (2019: 679) فوائد الذكاء الوجداني في ما يلي:

- 1- يساعد الذكاء الوجداني على تجاوز سائر الأزمات مثل منتصف العمر بسلام.
 - 2- يعتبر الذكاء الوجداني وراء النجاح في العمل والحياة، فالأكثر ذكاءً وجدانياً مثابرون ومتألقون وقادرون على التواصل والقيادة ومصرون على النجاح.
 - 3- يساعد على إقامة علاقات اجتماعية أو القدرة على التعاطف وتفهم احتياجات الآخرين والتحلي بالمرونة.
 - 4- امتلاك مهارات التعاطف حيث يعد التعاطف جوهر الذكاء الوجداني، لما يوفره من قدرة على إقامة علاقات وثيقة مع الآخرين.
 - 5- القدرة التصرف باستقامة والذي يعد جوهر آخر للذكاء الوجداني ويعني التصرف بطريقة متناغمة مع المعتقدات الشخصية وتصرف الفرد مع نفسه بعقلانية.
- وترى الباحثة أن الذكاء الوجداني يعلمنا كيف نغير من أنماط تفكيرنا ومن طريقة نظرنا إلى العالم من حولنا، ويولد في أنفسنا مشاعر إيجابية تجاه الذات وتجاه الآخرين.

تطبيقات الذكاء الوجداني:

يرى ماير وسالوفي (Mayer & Salovey، 1990) أن الذكاء الوجداني قد يكون متنبأ لنتائج مهمة سواء أكان ذلك في المدرسة أم المنزل، أم مكان العمل، إلا أنه ليس بديلاً عن القدرة والمعرفة أو مهارة العمل، وتشير الدراسات إلى ارتباط الذكاء الوجداني بالعديد من مجالات الحياة، وهي على النحو التالي:

1- الذكاء الوجداني والسلوك:

تعد الانفعالات الإنسانية مرشداً أساسياً لسلوكيات الإنسان، والجنس البشري يدين في استمراره وتماسكه ووجوده إلى إرشاد الانفعالات إلى حد كبير فالحب الغيرة والتضحية، وسهر الوالدين لراحة أبنائهم ما هو إلا أمثلة من إرشاد الانفعالات لسلوك الإنسان. وتأثيرها القوي على حياة الإنسان؛ ويرتبط الذكاء الوجداني بسلوك الفرد بشكل مباشر.

2- الذكاء الوجداني والصحة الجسمية:

توجد علاقة بين الحالة الانفعالية للفرد وصحته الجسمية، فهناك أثر مباشر للوجدانيات الموجبة على فسيولوجية الجسم خصوصاً في رفع كفاءة جهاز المناعة، فقد يزيد قمع الانفعالات السلبية في حساسية الإصابة بمرض السرطان وتطوره، فالأفراد الذين يقمعون غضبهم ومشاعرهم السلبية عامة، قد يشتركون في أسلوب انفعالي يعمل على استثارة أنواع معينة من السرطان.

3- الذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي والمهني:

يرى مايرو سالوفي أن الذكاء الوجداني يستطيع التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي بنسبة (10%) من النجاح، وأن الذكاء العام يتنبأ ببعض جوانب النجاح الأكاديمي والمهني بنسبة (20- 10%) في حين تبقى النسبة الكبرى لتقدير عوامل أخرى، إن إمكانية تحسين التحصيل الأكاديمي تتوقف على تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية من خلال رفع مستوى الوعي بالذات، وإدارة الانفعالات في محيط بيئة التعلم، ولابد من الاهتمام بفهم طبيعة الذكاء الانفعالي وأهميته في إدراك النجاح وتأثيره علا العاملين في البيئة التعليمية، ويؤدي الذكاء الوجداني دوراً مهماً في النجاح في العمل والسعادة الزوجية والصحة. (الأعسر، كفاي، 2000: 7)

وأشار الحارثي (2001: 33) بقوله إنه على الأستاذ الجامعي أن يتعامل مع الحالة العاطفية للطلبة ومحاولة تهدئتها حتى تتم الاستفادة من التعليم على الوجه الأكمل، فالتعلم المدعوم بالعاطفة هو التعلم الفعال.

4- الذكاء الوجداني في مجال العمل:

يمثل الذكاء الوجداني دوراً في القيادة والتطور المهني في الحياة العملية، فهو أحد العناصر الرئيسة للتنبؤ في مكان العمل، إلا أنه ليس بديلاً عن القدرة والمعرفة أو مهارات العمل، وأشارت فتون خرنوب، (2003: 55) إلى أن أبرز استخدامات الذكاء الانفعالي في مكان العمل ما يلي:

- التطور المهني: حيث يؤدي الذكاء الانفعالي دوراً بارزاً في مجالات عديدة في حياتنا، إلا أنه ليس حاسماً للنجاح في كل المهن والأعمال، نظراً لعدم حاجة بعض الأعمال للذكاء الانفعالي.
- تطوير الإدارة: حيث يساعد السلوك المرتبط بالذكاء الوجداني للأساتذة على أن يكونوا أكثر مرونة في التخطيط واتخاذ القرارات المهمة.

- فعالية الفريق: فيساعد الذكاء الوجداني الفرد على التفكير بشكل مبدع من خلال رؤية المشكلات من زوايا عديدة، وامتلاك العديد من الأفكار الجديدة والمبدعة، كما يساعد الفرد على العمل مع الآخرين من خلال الثقة بهم والتعاطف معهم. (حجر، 2016: 301)، كما يسمح الذكاء الوجداني بقيادة الجماعة لأن بإدراك مشاعر الجماعة والتفاعل معهم يمكن حل مختلف المشكلات المهنية من خلال استخدام استراتيجيات التعليم التعاوني، كما يوفر إمكانية استخدام استراتيجيات مهنية وتدرسية أخرى على غراء العصف الذهني (خنيش، عتوتة، 2019: 149)، ويضيف أحمد (2019: 52) أن الذكاء الوجداني يساعد الأفراد على الابتكار، الحب، المسؤولية والاهتمام بالآخرين بالإضافة لتكوين أفضل الصداقات والعلاقات الاجتماعية.

مما سبق عرضه استنتجت الباحثة أن الذكاء الوجداني يساعد الأفراد على الابتكار والحب والمسؤولية والاهتمام بالآخرين بالإضافة إلى تكوين أفضل صداقات والعلاقات الاجتماعية، وترى أيضاً أن الذكاء الوجداني قد يكون متنبئاً لنتائج مهمة سواء أكان ذلك في (المدرسة أم المنزل أم كان في مكان العمل) فهو عامل رئيسي في تنظيم سلوك الفرد وإدارة انفعالاته ويعتبر دليلاً حقيقياً على مدى توافقه النفسي والاجتماعي، وهو مؤثر فعال من السلوك الصادر من الفرد في كل مواقفه الحياتية ويعزز توجيه الأفراد نحو استقلاليتهم واعتمادهم على أنفسهم وتنظيم علاقتهم مع الآخرين بشكل متوازن مع رغباتهم وأهدافهم.

- النماذج النظرية للذكاء الوجداني:

تنوعت وتعددت النماذج التي فسرت الذكاء الوجداني من جوانب مختلفة، وفيما يلي عرض للنماذج الرئيسية التي تعد أفضل النماذج التي تم التوصل إليها:

1- نموذج ماير وسالوفي:

بدأ الاهتمام بدرجة كبيرة بالجوانب الغير المعرفية للذكاء من قبل هذين الباحثين منذ عام (1990)، والدافع لوضع نظريتهما للذكاء الوجداني تطوير النظرة له وتحليل مكوناته وإعداد أدوات قياسه، التي تختلف عن المقاييس الأخرى، التي تعاملت مع الذكاء الوجداني على أنه سمة من سمات الشخصية، والتعامل معه على أنه قدرة عقلية مثله مثل أنواع الذكاء الأخرى، وقد أتت تلك النظرة على قياس الفروق الفردية، حيث يرى سالوفي وماير (1990) أن المقاييس التقليدية للذكاء

فشلنت في دراسة فروق الوعي والإدارة الفعّالة للانفعالات والمعلومات الانفعالية. (قشطة، 2009: 46-47)

وقد قام مايرو سالوفي عام (1990) بإعداد نموذج لتحليل وتفسير الذكاء الوجداني كقدرة عقلية. إلا أن هذا النموذج ظهر ناقصاً وغير مكتمل؛ لأنه لم يظهر قدرة الفرد على التحكم في الوجدانيات، وقدرة الفرد على فهم مشاعره ومشاعر الآخرين، إلا أن ما يشفع له هو أنه أول محاولة لبناء نموذج لتوضيح مكونات الذكاء الوجداني (الأنصاري، الفيل، 2009: 5)، وقد تم تعديل نموذجهما وأعاد تعريف الذكاء الوجداني بأنه "القدرة على إدراك المشاعر والانفعالات والتعبير عنها، والقدرة على استيعاب المشاعر في الأفكار، والقدرة على فهم المشاعر وتبريرها في الذات والآخرين" فالشخص الذكي وجدانياً حسب تعريف مايرو سالوفي أفضل من غيره في التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين، ولديه القدرة على التعبير الانفعالي بصورة دقيقة واضحة، ولديه القدرة على استثارة الانفعال بصورة تساعده على التفكير إلى جانب قدرته على فهم وتحليل الانفعالات، والقدرة على السيطرة عليها بطريقة تنمي قدراته العقلية والوجدانية. (السمادوني، 2007: 107).

وقد حدد كل من مايرو سالوفي (1997) أربعة مجالات واسعة لقدرات الذكاء الوجداني يمكن ترتيبها من المهارات الدنيا والأكثر جزئية (العمليات النفسية الأساسية)، وتندرج حتى تصل المهارات العليا والأكثر عمومية (العمليات التكاملية الأكثر تعقيداً) وتتمثل فيما يلي:

أ- إدراك الانفعالات:

هو الأساس في الذكاء الوجداني ويشير إلى قدرة الفرد إلى إدراك انفعالاته والتعرف على انفعالات الآخرين من حوله والتعبير عنها، جذب الانتباه ومعرفة المشاعر الانفعالية في تعبير الوجه والصوت، وكذلك التعبيرات الفنية المتمثلة في الصور بجميع أنواعها التي تعبر عن انفعالات مختلفة.

ب- التيسير الانفعالي للتفكير:

وهي القدرة على كيفية استخدام الانفعالات وتأثيرها على المعرفة للمساعدة في عمليات التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرار والاستنتاج والإنجازات والأعمال الابتكارية، وبمعنى آخر هي

القدرة على توظيف المشاعر الوجدانية لتيسير التفكير من خلال استخدامها لتوجيه الانتباه للمعلومات الهامة في الموقف.

ج- فهم الانفعالات: تتضمن القدرة على فهم الانفعالات المعقدة وتفسير معانيها وإدراك العلاقة بينها والقدرة على تحليل التغيرات في الانفعالات، ومدى فهم الفرد لانفعالاته والقدرة على فهم الانتقالات بين الانفعالات، وأن القدرة على فهم الانفعالات تنمو في البساطة إلى التعقيد، وترتقي بتقدم العمر فيدرك الكبار معاني الانفعالات المعقدة (المركبة) وذلك نتيجة للخبرة الانفعالية.

د- إدارة الانفعالات: تتضمن القدرة على تنظيم وتطوير رد الفعل الانعكاسي للانفعالات، وذلك بالارتقاء بالنمو الفكري والوجداني، وتشمل إدارة المشاعر الخاصة بالفرد أو بالآخرين، واستخدام طرق مختلفة لتنظيم وإدارة الانفعالات بصورة تسمح بالتكيف الفعال مع المواقف. (الشول، 2014: 54).

2- نماذج دانيال جولمان:

تعد نماذج "جولمان" من النماذج المختلطة التي وصفت الذكاء الوجداني بأنه خليط من القدرات والمهارات والسمات غير المعرفية. وقد وصف "جولمان" الذكاء الوجداني بأنه: "القدرة على التعرف على المشاعر ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيز ذاتنا، وعلى إدارة انفعالاتنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فعال". (السمادوني، 2007: 113).

لقد وضع "جولمان" نموذجين للذكاء الوجداني هما:

- النموذج الأول لجولمان (1995):

قدم جولمان نموذجه هذا معتمداً على أعمال مايرو سالوفي عام (1990)، وقد عبّر عن الذكاء الوجداني في خمسة مكونات هي:

1- المعرفة الانفعالية :

وهي الوعي بمشاعرنا وانفعالاتنا والوعي بأفكارنا المرتبطة بهدف العواطف والانفعالات والانتباه المستمر للحالة الشخصية الداخلية، والوعي بالذات هو الكفاءة الوجدانية الأساسية التي يبني عليها غيرها من الكفاءات الشخصية مثل ضبط النفس.

2- إدارة الانفعالات:

وهي أن نعرف كيف نعالج أو نتعامل مع المشاعر التي تؤذينا وتزعجنا، فهذه المعالجة هي أساس الذكاء الوجداني، وتتمثل في القدرة على تحمل الانفعالات العاصفة التي تأتي بها الحياة، وتحقيق التوازن في تناول أمور الحياة، فكل المشاعر لها قيمتها وأهميتها وبدون عاطفة تصبح الحياة راكدة ومملة، كما أن مفتاح الصحة الوجدانية يتمثل في مراقبتنا لمشاعرنا السلبية وضبطها، فالتطرف الوجداني يؤدي إلى فقدان الاتزان الشخصي للشخص.

3- تنظيم الانفعالات (الدافعية):

بمعنى أن يكون لدينا هدف وأن نعرف خطواتنا ونسعى نحو تحقيقه، وأن يكون لدينا الحماس والمثابرة لاستمرار السعي، والأمل مكوّن أساسي للدافعية، وأن نعلم أننا كيف يكون لديهم الأمل والدوافع الإيجابية والمشاعر التي تحشد طاقات الإنسان للإنجاز كالحماس والمثابرة والثقة، فالذكاء الوجداني استعداد رئيسي وطاقة تؤثر بشدة وعمق على كل القدرات الأخرى إيجاباً وسلباً، تيسيراً أو إعاقة، وللدافعية دور إيجابي في تحقيق الإنجاز والنجاح في الحياة بغض النظر على القدرات العقلية الأخرى.

4- التعاطف "التفهم":

ويعنى قراءة مشاعر الآخرين والتعرف عليها والاستجابة لها، أن معرفة مشاعر الآخرين قدرة إنسانية أساسية، بينما الفشل في إدراك مشاعر الغير نقطة عجز أساسية في الذكاء الوجداني، فكل علاقة وكل اهتمام بالغير ينبع من القدرة على التعاطف والتفهم.

5- التواصل الاجتماعي (المهارة الاجتماعية):

أي القدرة على قراءة وفهم كل من السلوك الاجتماعي ومهارة المشاركة الاجتماعية، مثل التعبير اللفظي والقدرة على لعب الدور الاجتماعي بكفاءة. (الشول، 2014:56)

- النموذج الثاني لجولمان (1998):

في هذا النموذج ينتقل "جولمان" إلى مجالات أوسع للذكاء الوجداني من خلال ارتباطه "بمرونة الأنا" وهذا ينطوي على الكفاءة الوجدانية والاجتماعية، التي يعرفها بأنها " قدرة متعلمة تقوم

على الذكاء الوجداني، التي ينتج عنها أداء بارز في العمل وأن هذه الكفاية المتعلمة تختلف من شخص لآخر".

فجولمان يؤسس نظريته داخل سياق العمل، لذا فقد فصل نموذجها عن نموذج (بار- أون) ونموذج مايرو سالوفي إذ أن الآخرين تشكل نظريتهما كنظريات عامة للذكاء الوجداني والاجتماعي، أما نظرية جولمان خاصة بالذكاء الوجداني في أداء العمل، ويهدف جولمان في نموذجها إلى تطوير نظرية أداء العمل القائمة على الكفايات الانفعالية والاجتماعية. (الشول، 2014: 57).

ويقسم جولمان الذكاء الوجداني في هذا النموذج إلى خمس وعشرين كفاءة وجدانية مدرجة تحت خمس قدرات عامة للذكاء الوجداني وهي (الأنصاري، الفيل، 2009: 142). :
أ- الكفاءات الشخصية وتشمل:

- الوعي بالذات: وتعنى وعي الفرد بمشاعره وانفعالاته، وكذلك الوعي بالحالة المزاجية ويشمل (الوعي الوجداني، الدقة في تقدير الذات، الثقة بالنفس).

- إدارة الانفعالات: وتعنى قدرة الفرد على التعامل مع انفعالاته، وإدارتها بصورة جيدة وتشمل (الضبط الذاتي- الجدارة بالثقة- الضمير- التكيف - التجديد).

- الدافعية: وتعنى الإصرار وحث النفس على التقدم والسعي ومواجهة الإحباطات والتفاؤل والشعور بالأمل عند مواجهة العقبات وتشمل: (الدافع للإنجاز - الالتزام -التعهدات -المبادرة -التفاؤل).

ب- الكفاءات الاجتماعية وتشمل:

- التعاطف: وهو القدرة على إدراك انفعالات الآخرين، والتوحد معهم انفعالياً، والتناغم معهم في حل المشكلات ويشمل (فهم الآخرين . تطوير الآخرين . تقديم المساعدة . تنوع الفاعلية).

- المهارات الاجتماعية: ويقصد بها القدرة على الحصول على الاستجابات المرغوبة من الآخرين وتشمل (التأثير . الاتصال . إدارة الصراع . تحفيز التغيير . قدرات المجموعة . بناء الروابط . التعاون والتضامن . القيادة).

3- نموذج بار . أون :

يرى (بار - أون) أن الذكاء الوجداني هو تنظيم من المهارات والكفايات الشخصية والانفعالية والاجتماعية، التي تؤثر في قدرة الفرد للتعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية والضغط، وأن هذه الكفايات والمهارات هي مركبات عاملية توصل إليها نتيجة عمله كعالم نفس إكلينيكي ونتيجة خبراته الإكلينيكية الطويلة وبحوثه ودراساته التي بدأت منذ عام (1980). حيث قام (بار - أون) بتوسيع معنى الذكاء الوجداني من خلال دمجها بالسمات التي لا تتعلق بالقدرة وينطلق نموذجه أولاً بالإجابة عن سؤال، لماذا ينجح بعض الناس في الحياة أكثر من غيرهم؟. (عجاج، 2002: 50)

من ثم فإن هذا النموذج يهدف إلى فهم كيفية تمكن بعض الأفراد من النجاح في الحياة بينما يفشل بعضهم الآخر؛ ولهذا قدم "بار - أون" نموذجه للذكاء الوجداني مشتملاً على خمسة عشر مكوناً فرعياً تتضم تحت خمسة أبعاد أساسية ومجالات كبرى في الأداء لها صلة بالنجاح في الحياة، ويفترض "بار - أون" أن مهارات وكفايات الذكاء الوجداني يتم تنميتها وتطويرها مع مرور الوقت من خلال خضوع الفرد لبرامج تدريبية هدفها الأول تنمية المهارات الوجدانية والاجتماعية. (سلامة حسين، طه عبد العظيم، 2006: 56).

وفيما يلي شرح لمكونات هذا النموذج كما لخصها الشول (2014: 59):

- أ- كفاءات الذكاء الشخصي وتمثلة في: (الوعي بالذات - التوكيدية - اعتبار الذات - تحقيق الذات - الاستقلال).
- ب- كفاءات الذكاء بين الأفراد وتمثلة في: (التعاطف - العلاقات الشخصية مع الآخرين - المسؤولية الاجتماعية).
- ج- كفاءات القدرة على التوافق وتمثلة في: (حل المشكلة - اختبار الواقع - المرونة).
- د- كفاءات إدارة الضغوط وتمثلة في: (تحمل الضغوط - ضبط الانفعالات).
- هـ- كفاءات المزاج العام وتمثلة في: (السعادة - التفاؤل).

في ضوء ما سبق يمكن أن نلخص إلى أن نموذج القدرات "مايرو سالوفي" ركز على مهارات انفعالية رئيسية ينبغي توافرها في الفرد كي يتمتع بالذكاء الوجداني كإدراك الانفعالات، التيسير الانفعالي للتفكير، كما حددت علاقة العوامل الانفعالية بالتفكير. بينما اتسع النموذج المختلط

المتمثل في نموذج جولمان وبار - أون ليشمل عددا كبيرا من السمات الشخصية الأخرى، وهو يضيف إلى القدرات مكوناً مهماً وهو المكون الاجتماعي إلى جانب المكونات المعرفية والانفعالية، فهو يمثل كل مهارات الفرد في التعامل مع انفعالاته الشخصية من حيث فهمها وإدراكها والتحكم بها بالإضافة إلى مهاراته في التعامل مع انفعالات الآخرين وفهمها وإدراكها، وإقامة علاقات اجتماعية كالعلاقات الأسرية والصداقات وغيرها، المبنية على أسس وطابع إيجابي.

وقد لاحظت الباحثة من خلال اطلاعها على نماذج الذكاء الوجداني ومفاهيمه المتعددة، أنه على الرغم من الاختلاف الطفيف لبعض الباحثين في تعريف مفهوم الذكاء الوجداني، إلا أن جلهم اتفق على المكونات والأبعاد الأساسية لهذا المفهوم كإدارة الانفعالات والتحفيز الذاتي والوعي بالذات والتعاطف والدافعية، والتحكم في المشاعر، حيث اعتمدت الباحثة في دراستها الحالية على نموذج (ماير وسالوفي) في تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

- علاقة الذكاء الوجداني بأساليب التفكير:

تعد العلاقة بين التفكير والوجدان هي الجسر الذي يمكن الاعتماد عليه في التعرف على الذكاء الوجداني لدى الفرد، ويعلم الذكاء الوجداني الفرد كيف يغير من أسلوب تفكيره، وقد بحث عدد من الدراسات في علاقة الذكاء الوجداني بأساليب التفكير، فبحث ستيرنبرج في العلاقة بين الذكاء الوجداني والتفكير، مشيراً إلى أهمية تنمية هذا الذكاء وربطه بالنجاح في الحياة. (عبد الرسول، عبد اللطيف، عبد الحليم، 2020)، وأكدت (الخفاف، 2013: 323) أن هناك اتفاقاً بين أوساط المهتمين بموضوع الذكاء والانفعالات إلى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي ونجاح الأفراد في الحياة العملية، وذلك لأن الذكاء العام لا يضمن تحقيق النجاح وإنما يحتاج الفرد إلى توفر مزيج من التعقل والمشاعر بحيث يؤدي هذا المزيج إلى إحداث تنام بين الانفعالات والتفكير، التي تحقق من خلالها نجاح الفرد في مجالات الحياة المختلفة.

ثانياً: التفكير الإيجابي:

تمهيد:

لقد أنعم الله -□- علينا بنعم عظيمة وأن من أعظم هذه النعم نعمة العقل الذي هو آلة التفكير، كما جاء بكتابه الكريم حيث قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (سورة آل عمران: الآية: 139).

إنها آية تحث المؤمن على السلوك الإيجابي في عدم الوهن وعدم الحزن، قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ○ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ○ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ○ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ○﴾ (سورة العاشية: الآية، 17- 20)، ولم يحث القرآن الإنسان على التفكير والبحث العلمي في الظواهر الطبيعية فقط، وإنما حثه -أيضاً- على التفكير في نفسه وفي أسرار تكوينه البيولوجي والنفسي، وهو بذلك يدعو إلى ارتياد ميادين العلوم البيولوجية والنفسية، (ياور، 2021: 411).

إن التفكير الإيجابي يشمل إصدار الأحكام الإيجابية، وعلى الفرد أن يدعم من تفاؤله وأن يكون جهده متكاملًا وفيه إحساس بالمسؤولية، ويرتكز التفكير على الاستكشاف، وانتظار الفوائد وعلى التقييم الإيجابي، ويرتكز أيضاً على حل المشكلات، أو إدخال تحسينات، وفي كل حالة يتم تصميم الاقتراح لإحداث تغيير إيجابي، فعندما يقوم التفكير الإيجابي بتحويل تفكير الفرد للتوصل إلى اقتراح يكون من السهل التوصل إلى ذلك، وهكذا فإن التفكير يهتم بالاقتراحات التوالدية ويتقسيم الاقتراحات الإيجابية (بونو: 2001، 55)، وهذا يعني أن علم النفس الإيجابي يعمل على اكتشاف المبادئ والنواحي الإيجابية، والقدرات والسمات الإيجابية في شخصية الفرد، بمعنى البحث الدقيق عن مناطق القوة والتميز في شخصية الفرد، وتنميتها والتأكيد عليها، والتمكين والتمهيد لنموها ورعايتها، حتى تصبح بمثابة التحصين ضد ما قد يتعرض له الفرد من تهديدات وإحباطات في سياق حياته اليومية. (أحمد، 2010: 1- 25).

فالمفكر الإيجابي يستعمل كلمات إيجابية للتعبير عن المشاعر والأفكار والنظر للأشياء بإيجابية والتركيز على النجاحات، فالمفكر الإيجابي لا يفكر بالخسارة ولكنه يبرمج نفسه للفوز دائماً. (قطامي، 2010: 448).

مفهوم التفكير الإيجابي:

يعد مفهوم التفكير الإيجابي من المفاهيم الحديثة، ويعني امتلاك الفرد قناعات تجعله يضع توقعات إيجابية لخبراته المستقبلية. كما يعني قدرة عقلك الباطن للتأثير على حياتك العامة بطريقة تساعدك على بلوغ آمالك، وتحقيق أحلامك، فالتفكير الإيجابي هو أساس القدرة المعرفية للتعامل الفعال مع قضايا الحياة ومشكلاتها وتحدياتها والتغلب على الصعوبات والمشكلات، إنه ليس مجرد وسيلة أو مقاربة منهجية بل هو توجه لتجميع الطاقات واستخراج الإمكانيات الحاضر منها، والتفكير الإيجابي يشكل العلاج الفعال للحفاظ على المعنويات، حيث إن الأفكار تسيطر على العواطف فالفكرة الإيجابية تولد مواقف إيجابية من الوقائع والآخرين وتفتح باب التصرف الناجح، إن سيطرة التفكير والاعتقاد على العواطف والانفعالات هي محور طريقة العلاج المعرفي وهذا العلاج فعال ضمن طرق العلاج النفسية الحديثة وهناك ثابت أساسي في التفكير الإيجابي يتعلق بالموقف من الذات، إذ يتعين على الشخص رغم عثراته وخيباته وحالات فشله أن يظل إيجابياً في نظريته إلى ذاته وقدراته وإمكاناته. (حجازي، 2012: 38).

فالهدف من التعليم الكفاء ليس مجرد مادة معينة والقدرة على استرجاعها أو القيام ببعض الإجراءات المتضمنة فيها، ولكنه يتضمن توسيع الخبرة وامتدادها وهذا لا يحدث تلقائياً ولكنه يتطلب تفكيراً إيجابياً ودافعية واتجاه، فالتوجه اليوم معني بالاهتمام بعمليات الفكر والتفكير، (والفارق بين الإنسان الناجح وغير الناجح هو التفكير فقد يختلف الأشخاص في الفرص المتاحة لهم وظروفهم وهذه الأشياء لا تصلح مقياساً للنجاح.

أما التفكير فيمتلكه الناس بالتساوي منذ ولادتهم لكن بعضهم يتجه به وجه إيجابي إذ يرتبط الاتجاه العقلي الإيجابي ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة. (الرقيب، 2008:7).

وقد أشار (ديبونو، 2001: 32) إلى أنه يمكن إدراك أهمية التفكير الإيجابي، فالإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره، فإذا اختار أن يفكر بإيجابية يستطيع أن يزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب فيها، التي ربما تعيقه عن تحقيق الأفضل لنفسه.

إن التفكير الإيجابي مصدر قوة ومصدر حرية أيضاً، مصدر قوة لأنه يساعد على التفكير في الحل حتى يجده، وبذلك تزداد مهارة وثقة وقوة، ومصدر حرية لأنه سيحرر الإنسان من معاناة ألم سجن التفكير السلبي وآثاره الجسمية، حيث من المحتمل ألا تستطيع التحكم في الظروف، ولكنك تستطيع التحكم في أفكارك؛ فالتفكير الإيجابي يؤدي إلى الفعل الإيجابي والنتائج الإيجابية. (الفي، 2008: 85-86).

تعريف التفكير الإيجابي:

- يعرف بكار (2013: 45) التفكير الإيجابي بأنه: "التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى والنظر إلى الجميل في كل شيء والبحث عن الجانب المثير في الحياة وإن كانت ومضة ضوء".

- ويشير العنزي (2013: 87-88) إلى أن التفكير الإيجابي هو: "قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم فيها وتوجيهها تجاه تحقيق ما توقعه من النتائج، وتدعيم حل المشكلات، ومن خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي تسعى إلى الوصول لحل المشكلة".

- ويضيف بيبر (2014: 12) أن التفكير الإيجابي هو: "الانتفاع بقابلية العقل الواعي للاقتناع بشكل إيجابي".

- ويعرفه النجار والطلاء، (2015: 215) بأنه هو: "الطريقة الذي يفكر بها الشخص وينعكس إيجابياً على تصرفاته تجاه الأشخاص والأحداث، ويرتقي بالفرد ويساعده على استثمار عقله، مشاعره وسلوكه، واكتشاف قواه الكامنة، ويساعد على تغيير حياته نحو الأفضل، وبالتالي هو اندماج بالحياة، وتوجه دائم نحو استنباط الحلول لأية مشكلة مهما كانت معقدة".

- أما (bayramoglu and sahin, 2015) أتفقا على أن التفكير الإيجابي: "ذلك النوع من التفكير الذي يحقق السعادة النفسية، ويغرس المشاعر الإيجابية كالتفاؤل والقدرة على

الإنتاج والمثابرة، كما أنه تلك القدرة الفطرية التي يعززها الإنسان في نفسه كي يصل من خلال أفكاره الإيجابية إلى أفضل النتائج في أغلب أمور حياته".

- كما تعرفه عبد الحميد (2016: 56) بأنه: "التركيز على الإيجابيات في أي موقف بدلاً من التركيز على السلبيات، وهو أداة فعّالة يمكن استخدامها في الحياة اليومية فتحسن الصحة، وتحقق السعادة وعلى الفرد أن يحرص على استخدامها، فهو مهارة يمكن تعلمها وإتقانها بحيث تكون الطريق إلى النجاح والسعادة".

- ويرى أنتوني (2016) أن: "التفكير الإيجابي يتم ترشيحه عبر معتقداتنا وأفكارنا".

- ويضيف أسليم (2017: 11) أن: التفكير الإيجابي هو: "قدرة الفرد على التحكم في أفكاره وانفعالاته وتوجيهها توجهاً إيجابياً والوعي بذاته والقدرة على قيادتها وإدراك الأهداف والسعي إلى تحقيقها مع التمتع بالتفاؤل ومقاومة الأفكار السلبية".

- تعرف الجمل، جرادات (2021: 769)، التفكير الإيجابي على أنه: "سلوك عقلي يقوم بترجمة الأفكار والكلمات والتصورات العقلية ويجعلها قابلة للنمو والتوسع وتحقيقها بنجاح، وهو جهد عقلي بتوقع نتائج جيدة ومرضية، والعقل الإيجابي يدفع إلى السعادة والفرح وصحة أفضل نتائج ناجحة لكل عمل وموقف تقوم به، وهو التفاؤل والنظر إلى الحياة بالجمال، وكل شيء يحدث لنا نحبه ونعتز به".

- وعرف السيوف، (2019، 36-61) التفكير الإيجابي أنه: "بداية الطريق للنجاح، فحين يفكر الإنسان بإيجابية، فإنه يبرمج عقله ليفكر إيجابياً، والتفكير الإيجابي يؤدي إلى الأعمال الإيجابية".

- أما الوعيل، (2021: 126) عرفته بأنه: "النظر إلى الأمور المستقبلية نظرة إيجابية من خلال برمجة العقل وإكسابه مهارات نفسية لمواجهة المشكلات وحلها".

وترى الباحثة أن التفكير الإيجابي هو التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى والنظر إلى الجميل في كل شيء والبحث عن الجانب المثير في الحياة وأن كانت ومضة ضوء وهو نمط من أنماط التفكير يساعد عضو هيئة التدريس على استخدام أفكاره ومعتقداته طريقة إيجابية تنعكس

على تصرفاته وسلوكياته تجاه الأشخاص والمواقف والأحداث يساعده على إدارة الضغوط التي تواجهه في محيطه.

- أنواع التفكير الإيجابي:

للتفكير الإيجابي عدة أنواع وهي كما يلي: (الفتي، 2008: 90)

1- التفكير لتدعيم وجهات النظر:

هذا النوع من التفكير يستخدمه بعض الناس لكي يدعم وجهة نظره الشخصية في شيء معين وبذلك يقنع نفسه بأنه على صواب حتى ولو كانت النتيجة السلبية.

2- التفكير الإيجابي بسبب التأثير بالآخرين:

في هذا النوع من التفكير يكون الشخص إيجابياً لأنه تأثر بشخص آخر سواء كان ذلك من الأقارب أو الأصدقاء أو حتى بسبب برنامج يكون قد شاهدته الشخص في التلفاز.

3- التفكير الإيجابي بسبب التوقيت:

يمكن استغلال هذا النوع من التفكير الإيجابي المرتبط بتوقيت لتحسين سلوكياتنا وأيضاً لبناء عادات إيجابية جيدة، كما يفعل الناس من سلوكيات في شهر رمضان وفي الأشهر الروحانية.

4- التفكير الإيجابي المستمر مع الزمن:

هذا النوع من التفكير الإيجابي هو أفضل وأقوى أنواع التفكير؛ لأنه لا يتأثر بالمكان أو الزمان أو المؤثرات بل هو عادة عند الشخص مستمرة مع الزمن.

وترى الباحثة أن كل إنسان هو مفكر بطريقة أو بأخرى فكل واحد منا يوظف تقنياته في التفكير الإيجابي في موقف ما أو لحل مشكلة معينة إلا أن بعض الأفراد قد ينقصهم التنظيم، وأن كل فرد منا من الممكن أن يمارس عملية التفكير الإيجابي ويستخدم نوعاً واحداً أو أكثر من هذه الأنواع المذكورة وبحسب الموقف الذي يتعرض له إلا أن أفضل المفكرين الإيجابيين هو ذلك الذي تكون لديه توليفة بين كل أنواع التفكير الإيجابي ليصبح تفكيره مستمرا مع الزمن.

- خصائص التفكير الإيجابي:

- يتميز الأشخاص الذين يستخدمون التفكير الإيجابي بخصائص تجعلهم أكثر تكيفاً مع أنفسهم وأفكارهم ومشاعرهم وتتحدد تلك الخصائص كالتالي:
- 1- البحث عن الأفكار قبل الأحداث.
 - 2- رد الأمور إلى الله ﷻ.
 - 3- تقبل الأمور الصعبة؛ لأنها طريق النجاح.
 - 4- الوعي بجوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير. (السلاموني، 2014: 262) ويضيف أبو العطا (2017:28) إلى النقاط السابقة:
- 1- الميل والقوة الدافعة لتحقيق الذات.
 - 2- النظر للجانب المضيء، واختيار السعادة بدلاً من الحزن، ويكون الشعور الداخلي الطيب.

- سمات الأفراد ذو التفكير الإيجابي:

- يرى (سكوت دلبيو)، أنه هناك مجموعة سمات للمفكر الإيجابي تتمثل في (بن عيشة وركيزة، 2020: 176):
- التفاؤل: الإيمان بالنتائج الإيجابية وتوقعها حتى في أصعب المواقف والأزمات والتحديات.
 - الحماس: امتلاك أعلى مستويات الاهتمام والطاقة والمشاعر والتحفيز الذاتي الإيجابي.
 - الإيمان: وهو الاعتقاد بالذات وبالأخرين والإيمان بالقوى الروحية الأعلى التي تقدم الإرشاد والمساعدات عند احتياج المرء لها.
 - التكامل: الالتزام الفردي بالشرف والانفتاح والعدل والعين وفقاً لمعايير الشخصية.
 - الشجاعة: الإرادة للقيام بالمغامرات وقهر المخاوف حتى دون ضمان النتائج.
 - الثقة والقناعة بمقدرات وطاقات وإمكانيات المرء.
 - الصبر: الإرادة على انتظار الفرصة واستعداد المرء لذاته والأخرين.
 - التصميم: المضيء الشاق نحو الهدف والسبب والغرض.

- الهدوء: التحلي برباطة الجأش والتفكير والقدرة على الموازنة في مواجهة الصعاب والتحديات والأزمات اليومية.

- التركيز: الاهتمام الموجه عبر وضع الأهداف وتحديات الأوليات.

مهارات التفكير الإيجابي:

- للتفكير الإيجابي مجموعة من المهارات التي يمكن إيجازها في التالي (السر، 2014: 27):
- حل المشكلات: هي عملية تفكيرية يستخدم فيها الفرد كل ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوف.
- المقارنة: من مهارات التفكير الأساسية، حيث تتم من خلال التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر عن طريق تفحص العلاقات بينهما.
- مهارات التخطيط: وهي تنظم الأفكار في تسلسل معقول.
- مهارة طرح الأسئلة.
- ترتيب الأولويات: وهي المهارة التي يتم عن طريقها وضع الأشياء أو الأمور في ترتيب حسب أهميتها.
- مهارة الوصف.
- مهارة التفسير: وهو الاستيعاب والتعبير عن دلالة واسعة من المواقف والمعطيات والتجارب والقواعد والإجراءات.
- مهارة التصنيف: وهو جمع الأشياء المتشابهة معاً طبقاً لما بينها من تشابه، وفصل الأشياء غير المتشابهة بحسب ما بينها من اختلاف.
- تقديم البدائل (المرونة): وهي القدرة على توليد الأفكار المتوقعة عادةً، وتوجيه مسار التفكير مع تغيير المثير أو متطلبات الموقف.
- الاستدلال العقلي: هو معرفة الشيء، أو فعل أو نتيجة أو اعتماداً على معرفة شيء أو فعل شيء آخر يرتبط به.

أهمية التفكير الإيجابي:

للتفكير الإيجابي أهمية كبيرة في حياة الفرد، وقد حددها متولي (2021، 357) فيما يلي:

1- يزيل التفكير الإيجابي الكثير من المشاعر غير المرغوب بها، التي ربما تعيق الفرد عن تحقيق الأفضل لنفسه والآخرين.

2- يمنح الفرد القدرة على مواجهة الضغوط النفسية، وهذا ما أكدته دراسة (خديجة:، 2016: 43)، التي أكدت وجود علاقة ارتباطية بين تنمية التفكير الإيجابي والتغلب على الضغوط النفسية وفقدان روح السعادة والتفاؤل.

3- إن التفكير الإيجابي يساهم في علاج التأخر الدراسي وبعض صعوبات التعلم، ويساعد على تنمية مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي، وهذا ما أكدته دراسة كيل (kail، 2015)

4- يشعر الفرد بالتفاؤل نتيجة لتوقع النتائج الإيجابية في مختلف المواقف والأحداث.

5- يدفع الفرد أن يكون اجتماعياً، ويحب مساعدة الآخرين ويجعله واثقاً من نفسه، ويحب التغيير.

6- التفكير الإيجابي يساعد على التخفيف بشكل كبير من مستويات التوتر ويساعد على التأقلم في الحياة.

وقد أشار الجمل وجرادات، الزير (2021: 769) إلى فوائد التفكير الإيجابي المتمثلة في:

1- مواجهة الإجهاد: فالمفكرين الإيجابيين لديهم قابلية مواجهة الإجهاد بشكل أسرع وأكثر فاعلية؛ إذا حدث موقف غير سار، يركزون على حله بدلاً من الاعتقاد بأن الأشياء خارجة عن سيطرتهم والتباكي والتشكي، في الواقع هم أقل عرضة للإجهاد، لأنهم ليس لديهم عادة التركيز على فكرهم السلبي.

2- صحة أفضل: لقد ثبت أن هؤلاء الذين يفكرون بشكل إيجابي يعيشون لفترة أطول ويشعرون أنهم أفضل من أولئك الذين لا يفعلون ذلك، كل المشاعر السلبية تنعكس على أجسامنا فوراً، وعندما نكون متوترين ولدينا أفكار اكتئابية، فإننا نواجه مشاكل في النوم، وتصبح عضلاتنا متوترة، ونصبح قلقين ونشعر بعدم الرضا عن كل شيء، وبينما نتخلص من الفكر المدمر، نتخلص أيضاً من نتائجه الجسدية.

3- علاقات أفضل مع الناس: يعطي الأشخاص الإيجابيون والمنفتحون انطباعاً أولياً أفضل، وعادة ما يكون لديهم الكثير من الأصدقاء، عادةً ما يجذب الناس إلى الأشخاص الإيجابيين ويريدون الحفاظ على صداقتهم، لهذا السبب لدى المفكرين الإيجابيين حياة اجتماعية نشطة.

4- أكثر تركيزاً: عندما تدرك أن المشكلة ليست نهاية العالم، فإنك تتعلم البقاء أكثر تركيزاً عندما مواجهة المشاكل، نتيجة لذلك، يمكنك اتخاذ القرارات الصحيحة حتى في الوضع الصعب.

5- مزيد من الثقة: تعلم طريقة التفكير الإيجابية الإنسان أن يكون أكثر ثقة. ترى الباحثة أن التفكير الإيجابي له أثر كبير في حياة أي شخص وأنه لا يمكن للتفكير الإيجابي أن يكون إلا من دوافع الفرد الذاتية لتحقيق أهداف سامية وجيدة.

حيث تحدث الكثير من البحوث والكتابات لشرح رسالتهم للعالم عن التفكير الإيجابي وهدفهم أن يتحول كل شخص يفكر بنظرة سلبية إلى إنسان له نظرة إيجابية وأمل في هذه الحياة، فيجب علينا التمسك بسلاح الإيجابية في مواجهة التحديات والصعوبات التي تواجهنا في هذه الحياة وعلى كل من الأهل والمعلمين العمل على تحويل أبنائهم لأشخاص إيجابيين ناجحين في الحياة بتحفيظهم ومعاملتهم معاملة مليئة بالحب والعطاء.

- العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي:

هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي التي يمكن إيجازها فيما يلي:

1- الأسرة: تؤدي الأسرة دوراً أساسياً ومهماً في حياة الأفراد فهي توفر المناخ الأسري السوي الذي يشجع الفرد في أسلوب تفكيره، فهي تقدم الشعور بالأمن والاطمئنان الذي يؤدي بالنهاية إلى التفكير الإيجابي البناء، (الهالي، 2013: 9).

2- المدرسة: تقدم المدرسة خدمات تتساند وظيفياً، للوصول لأعلى مستويات التنشئة من التعلم والسلوك السوي، وللمدرسة دور مهم في تنمية قدرة المتعلمين على التفكير وتوجيه مساره نحو السواء، وتبنى كل ما هو جديد، والابتعاد عن الفكر المعتمد على الجمود والسلبية. (عبد العزيز، 2012: 58).

3- وسائل الإعلام المختلفة: يزداد الإقبال على وسائل الإعلام المتطورة بأشكالها المختلفة بكل عام تقريباً وبشكل متسارع، وحسب ما أثبتته بعض الدراسات فإنه هناك تأثير مباشر وملحوظ

للقنوات الفضائية على سلوك وتفكير المشاهدين، وشبكة الإنترنت في سلوك وتفكير المتلقي، كذلك لوحظ أن هناك تأثيراً لمشاهدة التلفاز في مبادئ الأفراد، ومدى تقبلهم وقدرتهم على التوافق مع المعايير الاجتماعية، ومن خلال تلك التقنيات تصل المعلومات ويغزارة للفرد مما يؤدي إلى ركون الأفراد إليها دون أن يستعملوا تفكيرهم بالشكل الأمثل، حيث يجب أن يفهم الفرد إننا لا نحارب تلك التقنيات أو تقاطعها، بل يتم استعمالها بالقدر الذي يؤدي الغرض والهدف وأن الفرد يعتمد على أساليب وسمات في التفكير من خلال المرونة الإيجابية دون الركون إلى ما هو سهل. (الهاللي، 2013: 25).

وترى الباحثة أن التفكير الإيجابي هو نتيجة تفاعل العوامل السابقة فالتفكير الإيجابي لا بد من أن يكون بالدرجة الأولى نابعاً من الفرد بحد ذاته وهو يأتي من قوة إيمانه بالله ﷻ، هذا الإيمان يساعده بالابتعاد عن كل الأفكار المسيئة له، كما أن الخبرة التي يتحصل عليها الفرد من خلال مصادر مختلفة مثل التنشئة الاجتماعية والناشئة من تفاعل الفرد مع الآخرين في الأسرة والمدرسة ومع الأصدقاء أو من خلال وسائل أخرى تساعد الفرد من التصدي للأفكار السلبية وتجعله ينظر إلى حياته من زاوية أفضل بالإضافة إلى العوامل والظروف المحيطة به التي لها تأثير كبير في ترسيخ أفكار الفرد (الإيجابية البناء أو السلبية الهدامة)، وقد ركزت الباحثة في دراستها على أعضاء هيئة التدريس الجامعي؛ لأنهم يتميزون بأنهم من أكثر الأفراد تفاعلاً ومروراً بخبرات اجتماعية خارجية، أو خبرات انفعالية داخلية، وأكثر وعياً وتأثراً بالظروف الاقتصادية والسياسية التي يمر بها البلد، كما أنهم الأكثر وعياً للعوامل الروحية والقيم الإنسانية والأخلاقية الجيدة، وهذه العوامل والخبرات بدورها هي التي تساعد الأفراد على التكيف مع الآخرين، وتجعلهم مفسرين للمواقف التي يمرون بها بطرق إيجابية تقودهم بالتالي إلى التفكير الإيجابي.

- النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي:

- نظريات سليجمان وآخرين:

أكد سليجمان إن تنمية التفكير الإيجابي عند الفرد أمر ضروري فالتفكير الإيجابي يعتبر حصناً قوياً للفرد يجنبه الضغوط، وما ينتج عنها من آثار سلبية كذلك التفكير الإيجابي أفضل السبل للوصول للسعادة وتحمل الضغوط التي تواجه الفرد في حياته، ويرى (سليجمان، 2003) أن تفكير الفرد ينساق داخلياً، وذلك عن طريق أهداف الفرد، فتفكير الفرد الإيجابي يعتمد على ثقة الفرد بأن كل شيء يحدث في حياتنا يرجع إلى الطريقة التي تفكر بها، أي أن التفكير الإيجابي يعتمد على علاقة الفرد بنفسه وبالعالم المحيط به، كذلك يقول (سليجمان) أن أبعاد التفكير الإيجابي تتضمن توقعات الفرد الإيجابية نحو المستقبل، فهذه التوقعات الإيجابية تؤدي إلى تحقيق مكاسب الفرد في مختلف جوانب حياته المهنية والاجتماعية لذلك نجد أن تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها تكون طبقاً لأفكاره ومعتقداته، لذلك فإن الفرد الذي يتمتع بقدرة ذهنية إيجابية قادر على تغيير أفكاره ومعتقداته بما يناسب الموقف وخصائصه وضغوطه، وبعد ذلك يكون قادراً على مواجهة المواقف التي يتعرض لها (SELIGMAN: 2002)، (8).

- نظرية (ارون بيك):

ظهرت هذه النظرية على يد (ارون بيك)، ويرى أن لكل شخص أفكاراً وتوقعات عن ذاته وعن الآخرين وعن العالم المحيط به، وهي تشكل فلسفة الفرد الأساسية للحياة، وأن الصعوبات التي تواجه الفرد سواء كانت قلقاً أو اكتئاباً أو ضغطاً في الحياة تحدث عندما تكون أفكاره ومعتقداته ذات طبيعة سلبية خاطئة، ويسعى الفرد لأن يصبح أكثر وعياً بأنماط التفكير السلبية لكي يتم استبدالها بأفكار إيجابية منطقية (حسين وحسن، 2006: 268).

ويرى (ارون بيك) أن للعمليات العقلية دوراً في الدوافع والسلوك والانفعالات إذ تتحدد استجابات الفرد الانفعالية عن شخص ما في طريقة إدراكه وتفسيره للأحداث، وبذلك تعتمد كثير من استجابات الفرد الوجدانية والسلوكية على معتقدات وأفكار خاطئة بينها الفرد عن نفسه وعن العالم المحيط به، ويجب أن تعتمد على التغيير في سلوكه (أبو أسعد، 2011: 143).

لذا طور (أرون بيك) الطريقة التي تتم بها إعادة البناء المعرفي الذي يهدف إلى تنمية التفكير الإيجابي العقلاني. ويرى على أن ردود الفعل الانفعالية ليست فقط استجابة مباشرة للمثير الخارجي، وإنما تفسير هذه المثيرات بواسطة النظام المعرفي وأن سبب عدم التوافق بين المثيرات والنظام الداخلي وجود اضطرابات نفسية، وأن ردود الفعل التي يستجيب بها الناس للمواقف تكون متسقة، وأن الاستجابات تقوم على مجموعة من القواعد التي تمثل الأساس لتفسيرات الأفراد وتوقعاتهم (سيد يوسف، 2001: 101)

ثالثاً: الدراسات السابقة:

تمهيد:

تمثل البحوث والدراسات السابقة في موضوع الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي مرجعاً للباحثين يعينهم على فهم طبيعة المشكلة المدروسة، بما توفره من حقائق ونتائج تفصح عن العديد من الجوانب الخفية للمشكلة، وبما تسهم به من توسيع لمدارك وأفق معارفه ومعلوماته حول المتغيرات التي تسهم في جعل الباحثين يكتسبون الخبرات، غير أنه يجب الأخذ في الاعتبار عند النظر للنتائج التي توصلت إليها هذه البحوث عدة اعتبارات منها اختلاف الخلفية الثقافية للمجتمعات التي أجريت فيها هذه البحوث، فكل مجتمع خصوصياته التي يتميز بها عن بقية المجتمعات الأخرى، وهذه الخصوصية ينتج عنها اختلاف في النظرة والتحليل للمشكلات القائمة، مع الأخذ في الاعتبار الفترة الزمنية التي أجريت فيها هذه الدراسات، فالإنسانية تشهد تغيرات متسارعة ومتلاحقة في كافة نواحي الحياة مما أثر على نظرة الإنسان للعديد من المواقف.

وبعد أن تناولت الدراسة في الإطار النظري المتغيرات الرئيسة للدراسة الحالية، سنتناول هنا مجموعة من البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي بالرغم من قلة هذا النوع من الدراسات، خاصةً في البيئة المحلية إلا أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في البيئة العربية وبيئات أخرى سوف تتعرض لها الباحثة، مراعيةً أن تكون في مجملها متعلقة بأعضاء هيئة التدريس الجامعي موضوع دراستنا الحالية، وسوف تلتزم ما أمكن بتقديم الهدف الرئيسي للدراسة والمنهج المتبع ووصف العينة والأدوات المستخدمة والنتائج التي توصلت إليها كل دراسة، وقد تم تصنيف هذه الدراسات على النحو التالي:

- 1- البحوث والدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات
- 2- البحوث والدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات

أولاً: البحوث والدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات:

- الدراسات العربية:

1-دراسة (سليمان، 2010) بعنوان:

"الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونينهم في ضوء الجودة الشاملة"

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونينهم في ضوء الجودة الشاملة، وتكونت العينة من (240) عضو هيئة تدريس حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته للدراسة، وتم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني من إعداد "بار أون 1997" ترجمته صفاء الأعسر وسحر فاروق أما مقياس الرضا الوظيفي من إعداد الباحثة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين المحاور الأساسية والأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الوجداني ومحاور مقياس الرضا الوظيفي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أعضاء في الذكاء الوجداني والرضا الوظيفي.
- توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا الوظيفي بين أعضاء هيئة تدريس التربية الرياضية مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني.

2- دراسة (السلطاني، 2011) بعنوان:

" الذكاء الوجداني لبعض عمداء بعض الكليات وعلاقته بدرجة شعور الأساتذة بالاغتراب الوظيفي في محيط عملهم"

هدفت الدراسة إلى قياس الذكاء الوجداني للعمداء وعلاقته بدرجة شعور الأساتذة بالاغتراب الوظيفي في محيط عملهم، من خلال التطبيق على عينة قوامها (10) عمداء و(200) أستاذ من العاملين في جامعة صلاح الدين في أربيل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الاغتراب الوظيفي، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- تمتع العمداء بدرجة فوق الوسط في الذكاء الوجداني، وظهر أن كلاً من بعدي (استخدام الانفعالات، وإدراك الانفعالات) قد حقق أعلى الدرجات بين الأبعاد الخمسة للذكاء الوجداني.
 - انخفاض الاغتراب الوظيفي لدى الأساتذة.
 - وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الذكاء الوجداني للعمداء والاعتراب الوظيفي للأستاذة.
- 3- دراسة "الرقاد، أبودية، 2012" بعنوان :**

الذكاء العاطفي لدى القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية"

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الرسمية للذكاء العاطفي وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية لديهم، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الاستبانة لقياس الذكاء العاطفي لدى القادة الأكاديميين، وقياس سلوك المواطنة التنظيمية لدى أعضاء هيئة التدريس، وأجريت الدراسة على مكونات من جميع القادة الأكاديميين في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة، بواقع (288) قائداً و (773) عضو هيئة تدريس في كل من الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ممثلة بنسبة (30%)، واشتملت الدراسة على متغير مستقل هو درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لسلوك المواطنة التنظيمية، بالإضافة إلى متغير وسيط هو مكان العمل، وكشفت نتائج الدراسة عن:

- درجة توافر عالية للذكاء العاطفي لدى القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الرسمية، وكذلك عن درجة توافر عالية لدى أعضاء هيئة التدريس لسلوك المواطنة التنظيمية في الجامعات الأردنية.
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين ممارسة القادة للذكاء العاطفي وبين سلوك المواطنة التنظيمية لديهم.

4- دراسة (الدوسري، 2013) بعنوان :

"الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط النفسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره بالرياض بالمملكة العربية السعودية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والضغط النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره بالرياض، ومعرفة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في الضغوط النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (132) من الأساتذة المشاركين والمساعدين بكلية التربية، وتم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، واشتملت الدراسة على مقياسين مقياس الذكاء الوجداني إعداد الخضر (2002) ومقياس الضغوط النفسية من (إعداد الباحثة) كأداة للدراسة، وقد تبين من نتائج الدراسة:

- توجد علاقة عكسية قوية بين الذكاء الوجداني والضغط النفسية.
- إمكانية التنبؤ بالضغط النفسية من خلال أبعاد الذكاء الوجداني.
- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الوجداني.
- عدم وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والضغط النفسية.

5- دراسة (شين، 2014) بعنوان:

" أهمية ممارسة القيادة بالذكاء العاطفي في العمل: دراسة اتجاهات عينة من أساتذة التعليم العالي بجامعة سكرة "

هدفت الدراسة إلى تقديم عرض نظري لمفهوم الذكاء العاطفي والقيادة بمختلف نظرياتها التقليدية والحديثة، واختبار أهمية الذكاء العاطفي للقيادة حسب وجهة نظر عينة الدراسة، وتكون مجتمع البحث من مجموع من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (40) أستاذ) واتبعت الدراسة المنهج الارتباطي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وقد تبين من نتائج الدراسة:

- هناك أهمية كبيرة لممارسة الذكاء العاطفي حسب وجهة أراء العينة (أساتذة التعليم العالي).
- هناك وعي كبير بأهمية ممارسة القادة لمهارات الذكاء العاطفي.

6- دراسة (فندي، وجيسارتي، 2014) بعنوان:

"العلاقة بين الذكاء العاطفي والأداء التعليمي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة أورميا" جامعة إيطاليا.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي لأعضاء هيئة التدريس والأداء التعليمي في جامعة أرميا، وتكونت عينة الدراسة من (110) عضو هيئة تدريس في جامعة أرميا خلال العام الدراسي 2012-2013، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- أن هناك علاقة إيجابية مهمة بين مكونات الذكاء العاطفي والأداء التعليمي.
- عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي لأعضاء هيئة التدريس والأداء التعليمي؛ تبعاً لمتغير (الجنس- والرتبة الأكاديمية - سنوات الخبرة).
- عدم وجود علاقة كبيرة بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الذكاء العاطفي والأداء التعليمي على أساس العمر.

7- دراسة (محمود، علي، 2015) بعنوان:

" العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا الوظيفي: دراسة ميدانية مطبقة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط بمصر "

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا الوظيفي بالتطبيق على أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط بمصر، وتم إجراء هذه الدراسة على عينة الدراسة من (351) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم قياس الذكاء الوجداني باستخدام المقياس الذي أعده (جولمان، 2002) وقد تبين من نتائج الدراسة:

- هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الوجداني (الوعي الذاتي، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات) من جانب والرضا الوظيفي من جانب آخر.

8- دراسة (بن غريال، 2015) بعنوان:

"الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر. بسكرة"

هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى أساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة بالجزائر، وكذلك معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى أساتذة الجامعة في ضوء متغيرات (الجنس، التخصص العلمي، والخبرة المهنية)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أدوات مقياس الذكاء العاطفي إعداد فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق (2001)، ومقياس التوافق المهني (من إعداد الباحثة)، وتم تطبيقهم على عينة تكونت من (150) أستاذ من جامعة محمد خيضر بسكرة للموسم الجامعي (2013-2014)، وأظهرت نتائج الدراسة:

. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأساتذة الجامعيين.
. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأساتذة الجامعيين
تعزى لمتغير (الجنس، التخصص، الخبرة المهنية).

9- دراسة (عبد، الإبراهيم، 2018) بعنوان:

"الأداء الوظيفي لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية وعلاقته بمهارات الذكاء الانفعالي"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الأداء الوظيفي لدى رؤساء الأقسام بالجامعات الأردنية وعلاقته بمهارات الذكاء الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من (344) عضواً من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم عشوائياً من الدراسة البالغ عددهم (3446) للعام الدراسي 2014-2015 لأغراض الدراسة تم استخدام الاستبانة مكونة من (76) فقرة موزعة على الأداء الوظيفي والذكاء الانفعالي، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

- أن كل من مستوى الأداء الوظيفي والذكاء الانفعالي جاء بدرجة متوسطة.
- توجد علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين الأداء الوظيفي والذكاء الانفعالي.
- وأوصل الباحثان بضرورة تدريب رؤساء الأقسام على مهارات الذكاء الانفعالي لتطوير مستوى الأداء الوظيفي لرؤساء الأقسام في الجامعات وذلك بتهيئة المناخ المناسب لغرس قيم ومبادئ ومهارات الذكاء الانفعالي ممن خلال عقد الدورات والندوات والمحاضرات الهادفة.

10- دراسة (بو خالفة، بن شيخ، 2019) بعنوان:

"علاقة الذكاء الوجداني بأبعاد القيادة التحويلية: دراسة تطبيقية على أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وأبعاد القيادة التحويلية عند أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للعاملين بجامعة محمد بو ضياف بالمسيلة الجزائر، كما هدفت للتعرف على الفروق الموجودة في درجة كل من الذكاء الوجداني وأبعاد القيادة، وتكونت عينة الدراسة من (30) أستاذ واشتملت الدراسة على مقياسين أحدهما للذكاء الوجداني والآخر للقيادة التحويلية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تبين من نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد القيادة التحويلية والذكاء الوجداني.
- وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات أبعاد الذكاء الوجداني.
- وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات أبعاد الذكاء الوجداني السائد لدى عينة الدراسة.

11- دراسة (عوض، 2020) بعنوان:

"الذكاء الوجداني وقلق المستقبل المهني وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس غير المتفرغين في الجامعات الفلسطينية"

هدفت الدراسة على التعرف على مستوى الذكاء الوجداني، وقلق المستقبل المهني، والرضا عن الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس غير المتفرغين في الجامعات الفلسطينية، والتحقق من علاقة الارتباط بين كل من الذكاء الوجداني، وقلق المستقبل المهني، والرضا عن الحياة، والكشف عن الإسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني، وقلق المستقبل المهني في التنبؤ بالرضا عن الحياة، والكشف عن الأثر الدال إحصائياً للتفاعل بين كل من الذكاء الوجداني، وقلق المستقبل المهني، والرضا عن الحياة، وكل من المتغيرات: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي.

وتكونت عينة الدراسة من (241) عضو من أعضاء هيئة التدريس غير المتفرغين في الجامعات الفلسطينية تم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة واستخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني من (إعداده)، ومقياس قلق المستقبل المهني، ومقياس الرضا عن الحياة.

وقد تبين من نتائج الدراسة ما يلي:

- أن مستوى الذكاء الوجداني مرتفع.
- أن مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع.
- أن مستوى الرضا عن الحياة مرتفع.
- لا يوجد أثر دال إحصائياً بين الذكاء الوجداني والتفاعلات بين (الجنس - والعمر - والمؤهل العلمي).
- لا يوجد أثر دال إحصائياً بين قلق المستقبل المهني والتفاعلات بين (الجنس - والعمر - والمؤهل العلمي).
- لا يوجد أثر دال إحصائياً بين الرضا عن الحياة والتفاعلات بين (الجنس - والعمر - والمؤهل العلمي).

12- دراسة (بو خالفة، بن الشيخ، 2020) بعنوان:

- "علاقة الذكاء الوجداني بالتكيف النفسي والاجتماعي: دراسة تطبيقية على أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية المسلية"
- تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الذكاء الوجداني والتكيف النفسي والاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني من إعداد (فاروق عثمان، 2000) والتكيف النفسي والاجتماعي من إعداد (عبد الله) وتكونت عينة من (57) أستاذاً، موزعين على عشرين متوسطة وفق منهج وصفي ارتباطي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- مستوى متوسط في الذكاء الوجداني.
 - وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والتكيف النفسي الاجتماعي.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني والحالة الاجتماعية.
 - كما توجد فروق في التكيف النفسي الاجتماعي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية وعدد سنوات العمل.

13- دراسة (البركي، 2020) بعنوان:

"مدى توظيف الذكاء العاطفي لدى أعضاء هيئة التدريس لتحقيق التنمية المهنية في تعليم
العنصر البشري كأحد مقومات النظام المحاسبي"

هدفت الدراسة إلى التعرف عن مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للعلوم
الإدارية والمالية بينغازي لذكائهم العاطفي بأبعاده (الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، الدافعية،
التعاطف، المهارات الاجتماعية) لتحقيق التنمية المهنية في تعليم العنصر البشري كأحد مقومات
النظام المحاسبي، وتم اختيار العينة وفقاً لجدول (krejcie & morjan) تتكون من (56) عضواً
من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة تم إعدادها
وفقاً لنموذج ليكرت الخماسي، وقد بينت النتائج:

- ارتفاع الذكاء العاطفي لدى عينة الدراسة.
- عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في إجابات العينة ترجع للنوع، والحالة الاجتماعية
للتخصص العلمي ومدة الخبرة.
- لا يوجد أثر دال إحصائياً بين الرضا عن الحياة، والتفاعلات بين الجنس والعمر والمؤهل العلمي.

14- دراسة (ال فريال، العيسي، 2021) بعنوان:

"وعي القيادات الإدارية والأكاديمية بالذكاء العاطفي ودوره في فاعلية القيادة بجامعة الملك
سعود".

هدفت إلى التعرف على مدى وعي القيادات الإدارية الأكاديمية بجامعة الملك سعود بمفهوم
وعناصر الذكاء العاطفي والتعرف على دور الذكاء العاطفي في فاعلية القيادة لدى القيادات الإدارية
بجامعة الملك سعود، تكونت عينة الدراسة من (151) عضو استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة
للدراسة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليل قد تبين من نتائج الدراسة:

- أن القيادات الإدارية الأكاديمية بجامعة الملك سعود لديهم وعي بمفهوم وعناصر الذكاء
العاطفي بدرجة موافق، وجود فاعلية القيادة بدرجة موافق بشدة.
- هناك ارتباط طردي قوي بين وعي القيادات الإدارية والأكاديمية بمفهوم وعناصر الذكاء
العاطفي وفاعلية القيادة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير الجنس بوعي القيادات الإدارية والأكاديمية بالذكاء العاطفي لصالح (الإناث).

ثانياً: دراسات أجنبية للذكاء الوجداني:

1. دراسة سامانفيثا وجواها (samanvitha & jawaha 2012) بعنوان:

"العلاقة بين الذكاء العاطفي في العمل وتأثيره على الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات العلوم والفنون في ولاية تاميل نادو في الهند"

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي في العمل وتأثيره على الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات الفنون والعلوم في ولاية تاميل في الهند وبدوره على أداء العمل واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت العينة من (98) عضو هيئة تدريس في تاميل نادو، واستخدام مقياس للذكاء العاطفي ومقياس للرضا الوظيفي وأظهرت نتائج الدراسة:

. هناك علاقة إيجابية كبيرة بين الذكاء العاطفي والرضا الوظيفي، وأوصت بتطبيق الدراسة على مجتمعات أخرى.

2- دراسة كومار وشاني (SHIN:2015 ، KUMAR) بعنوان:

"مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمي الجامعات الذين يتم تقييمهم باستخدام الأدوات المناسبة"

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمي الجامعات الذين يتم تقييمهم باستخدام الأدوات المناسبة، وتم استخدام نموذج لتقييم مستوى الذكاء العاطفي في ضوء معايير الاحتراق الوظيفي، مما أدى إلى أن النموذج المقترح كان مناسب، وتم استخدام تقنية نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM) لاختبار مدى جودة النموذج، وتكونت عينة الدراسة من (500) عضو هيئة تدريس جامعي من مؤسسة كويمباتور البلدية بالهند، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي في الدراسة، وقد تبين من نتائج الدراسة: يتمتع الأساتذة بمستوى عالٍ من الذكاء الوجداني.

3- دراسة ديفل وبابو (babu ، devi L ، 2015) بعنوان:

"مستوى الذكاء العاطفي لأعضاء هيئة التدريس في كليات الهندسة المختارة في مقاطعة كادابا (kadapa) بالهند"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي، لأعضاء هيئة التدريس في كليات الهندسة المختارة في مقاطعة كادابا، وتكونت عينة الدراسة من (240) عضو هيئة تدريس مع ثلاثة أنواع من التعيينات، وتتراوح سنوات خبرتهم في التدريس من سنة إلى أكثر من عشرين سنة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي في الدراسة، وقد تبين من نتائج الدراسة:

- أن عوامل الرفاه والعاطفة تؤثر بشكل كبير على العاطفة لأعضاء هيئة التدريس مقارنة بعوامل التواصل الاجتماعي والتحكم الذاتي.

- أن امتلاك الذكاء العاطفي العالي هو أكثر أهمية عند إدارة التوتر والعواطف في مكان العمل.

4 . دراسة باريشكيت وآخرون (parikshit and suman and sharma، 2015) بعنوان:

"العلاقة بين الذكاء العاطفي والرضا الوظيفي للمدرسين في كليات الهندسة والإدارة في ولاية أوتار براديش في الهند"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي والرضا الوظيفي للمدرسين في كليات الهندسة والإدارة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطُبقت الدراسة على عينة تكونت من (212) عضو هيئة تدريس وتم استخدام مقياس للذكاء العاطفي ومقياس للرضا الوظيفي وأظهرت النتائج:

. - أن هناك علاقة قوية بين الذكاء العاطفي والرضا الوظيفي للمدرسين.

وأوصت الدراسة بإجراء البحوث المستقبلية لتحليل تأثير الذكاء العاطفي للإدارة على الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس.

ثانياً: دراسات والبحوث التي تناولت التفكير الإيجابي وعلاقتها ببعض المتغيرات:

1- دراسة (محمد، 2020) بعنوان:

"التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض العوامل الديمغرافية بمجتمع المعرفة جامعة أفريقيا العالمية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض العوامل الديمغرافية في مجتمع المعرفة بجامعة أفريقيا العالمية بالسودان، وفقاً لمتغير (النوع - التخصص - المؤهل

- الجامعي - الحالة الاجتماعية)، وتكونت عينة الدراسة من (111) طالب و (65) أستاذًا، وأداة الدراسة مقياس التفكير الإيجابي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تبين من نتائج الدراسة:
- يتسم التفكير الإيجابي لدى مجتمع المعرفة بجامعة إفريقيا العالمية بدرجة متوسطة.
 - توجد فروق دالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ومجتمع المعرفة بجامعة إفريقيا العالمية تبعاً لمتغير (أساتذة - طلاب).
 - لا توجد فروق دالة إحصائية بين التفكير الإيجابي لدى مجتمع المعرفة بجامعة إفريقيا العالمية تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث).
 - لا توجد فروق دالة إحصائية بين التفكير الإيجابي لدى مجتمع المعرفة بجامعة إفريقيا العالمية تبعاً لمتغير التخصص.
 - توجد فروق دالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ومجتمع المعرفة بجامعة إفريقيا العالمية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.
 - توجد فروق دالة إحصائية بين التفكير الإيجابي ومجتمع المعرفة بجامعة إفريقيا العالمية تبعاً لمتغير المؤهل الجامعي.

2- دراسة (يوسف، 2020) بعنوان:

"التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس، جامعة النيلين"

تهدف الدراسة إلى التعرف على التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أساتذة جامعة النيلين بالسودان، وفقاً لمتغيري (الحالة الاجتماعية، النوع)، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي على عينة مكونة من (80) أستاذًا من جامعة النيلين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتمثلت أدوات الدراسة من مقياس التفكير الإيجابي من إعداد: (عبد الستار إبراهيم، 2010) ومقياس دافعية الإنجاز إعداد هيرمانز وتعريب فاروق عبد الفتاح موسى (1981)، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يتسم التفكير الإيجابي لدى أساتذة جامعة النيلين بالارتفاع.
- تتسم دافعية الإنجاز لدى أساتذة جامعة النيلين بالارتفاع.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير النوع.

- توجد فروق في دافعية الإنجاز دالة إحصائياً لصالح الإناث حسب النوع.
- لا توجد فروق في التفكير الإيجابي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في دافعية الإنجاز.
- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز.

3- دراسة (العريفي، 2021) بعنوان:

"مستوى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء بالسعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على الفروق في مستوى التعاطف التاريخي من خلال تطبيق الأداة المعدة لهذا الغرض على عينة طبقية من (220) عضو هيئة تدريس في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة الاستبانة، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- تقديرات مرتفعة لأعضاء هيئة التدريس لمستوى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى التعاطف التاريخي لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الكلية، والرتبة الأكاديمية، والنوع الاجتماعي.

4- دراسة (الجمل، جرادات، الزير، 2021) بعنوان:

"تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على التفكير (الإيجابي والسلبي) لدى الأكاديميين في جامعة فلسطين الأهلية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على التفكير لدى الأكاديميين في جامعة فلسطين الأهلية، والكشف عن وجود اختلافات بين أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (الجنس، سنوات الخدمة، الكلية، مكان السكن). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (66) عضو هيئة تدريس يعملون في الجامعة في كل كليات الجامعة، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير متوسط للحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على التفكير (الإيجابي والسلبي)، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة

في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على التفكير من وجهة نظر الأكاديميين مهما اختلف جنسهم ومدة خدمتهم وبغض النظر عن الكلية التي يعملون بها ومكان سكنهم.

5- دراسة (سهلة، حسبية، 2021) بعنوان:

"التفكير الإيجابي وعلاقته بالفاعلية الذاتية عند طلبة المدارس العليا للأساتذة"

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة التفكير الإيجابي بالفاعلية الذاتية عند طلبة المدارس العليا للأساتذة، أجريت الدراسة على عينة قوامها (47) طالباً بالمدرسة العليا للأساتذة بالقبة، للتحقق من فرضيات الدراسة تم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي لإبراهيم عبد الستار (2010)، الذي عدل من قبل دعماش خديجة (2017) ومقياس الفاعلية الذاتية لولاء يوسف (2016). تبعاً لذلك أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- توجد علاقة طردية بين التفكير الإيجابي والفاعلية الذاتية عند طلبة المدارس العليا للأساتذة.

- لا توجد فروق بين الجنسين في متغيري التفكير الإيجابي والفاعلية الذاتية.

6- دراسة (عثمان، 2021) بعنوان:

"التفكير الإيجابي وعلاقته بإدارة الإحباط الأكاديمي والرضا الوظيفي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس"

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي وإدارة الإحباط الأكاديمي والرضا الوظيفي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس، كذلك التعرف على الفروق بين عينة الدراسة في التفكير الإيجابي وإدارة الإحباط الأكاديمي والرضا الوظيفي باختلاف متغيري الجنس (ذكور وإناث)، والدرجة العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)، وكذلك الكشف عن التنبؤ بإدارة الإحباط الأكاديمي، والرضا الوظيفي من خلال التفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس، تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (100) عضو هيئة تدريس، بينما تكونت عينة الدراسة الأساسية من (400) عضو هيئة تدريس بواقع (126) ذكور و(274) إناث، تم اختيارهم من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بمصر، طبق عليهم مقياس التفكير الإيجابي "إعداد الباحثة"،

مقياس الإحباط الأكاديمي "إعداد الباحثة"، مقياس الرضا الوظيفي "إعداد الباحثة"، وقد توصلت
نتائج الدراسة الى:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس التفكير الإيجابي والدرجة الكلية،
وأبعاد إدارة الإحباط الأكاديمي والدرجة الكلية.

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس التفكير الإيجابي والدرجة الكلية،
وأبعاد مقياس الرضا الوظيفي والدرجة الكلية.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة على أبعاد مقياس التفكير الإيجابي
والدرجة الكلية، وأبعاد مقياس إدارة الإحباط الأكاديمي والدرجة الكلية، وأبعاد مقياس الرضا الوظيفي
والدرجة الكلية باختلاف متغير (الجنس، الدرجة العلمية).

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أنها تناولت متغيرات ذات أهمية في مجال الدراسات التربوية
والنفسية، خاصة مجال الإرشاد النفسي والتربوي، لما لها من تأثير في بناء شخصية أعضاء هيئة
التدريس والعاملين في مجال التعليم، وأدائهم ودافعيتهم للعمل والعطاء.

ومن خلال مراجعة الباحثة لبعض من هذه الدراسات، ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية،
لوحظ وجود أوجه اتفاق واختلاف بين الدراسات السابقة، والدراسة الحالية من حيث:

1- الموضوع أو الهدف:

بالنظر إلى الدراسات السابقة بشكل عام نجدها تنوعت تنوعاً كبيراً من حيث الموضوعات
والأهداف أو المناهج البحثية، فالمجموعة الأولى من الدراسات السابقة تناولت الذكاء الوجداني
والتفكير الإيجابي وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، حيث اعتمدت هذه الدراسات على المنهج
الوصفي مثل دراسة (فندي وجيساراتي، 2014، بو خالفة، بن الشيخ، 2019، البركي، 2020،
سليمان، 2010، سمانيثا وجواها، 2012، كومار وشاني، 2015، باريشكيت وآخرون، 2015،
محمد، 2020، ديفل وبابو، 2015).

أما الدراسات في المجموعة التي اتبعت المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي مثل دراسة (الدوسري، 2013، شين، 2014، عبده والإبراهيم، 2018، عثمان، 2020، بو خالفة والشيخ، 2020، يوسف، 2020).

وبعض الدراسات اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (بن غريال، 2015، عوض، 2020، آل فريال والعيسي، 2021، الجمل وجرادات والوزير، 2021) واتبعت دراسة (العريفي، 2021) المنهج الوصفي المسحي في دراسته.

2- العينة:

من خلال استعراض العينات في الدراسات السابقة؛ نلاحظ تباينها، فقد كانت الدراسات صغيرة مثل دراسة (شين، 2014، بو خالفة والشيخ، 2019، البركي، 2020، سهلة وحسيبة، 2021، الجمل وجرادات والوزير، 2021، محمد، 2020، بو خالفة والشيخ، 2020).

أما الدراسات الأخرى، فقد كانت العينات متوسطة كدراسة (الدوسري، 2013، فندي وجيساراتي، 2014، بن غريال، 2014، سامانفيثا وجواها، 2012، يوسف، 2020، آل فريال والعيسي، 2021).

أما عن الدراسات التي تناولت الأحجام الكبيرة؛ فمنها دراسة (حمودة وعلي، 2015، عوض، 2020، سليمان، 2010، الرقاد وأبودية، 2012، عبده والإبراهيم، 2018، كومار وشاني، 2015، ديفل وبابو، 2015، باريشكيت وآخرون، 2015، عثمان، 2021، العريفي، 2021).

3- الأدوات:

اختلافات الدراسات من حيث الأدوات المستخدمة في مقاييس الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي، حيث قامت بعض الدراسات التي اعتمدت الاستبانة لجمع البيانات مثل دراسة (الرقاد وأبودية، 2012، شين، 2014، فندي وجيساراتي، 2014، البركي، 2020، عبده والإبراهيم، 2018، العريفي، 2021، الجمل وجرادات والوزير، 2021، آل فريال والعيسي، 2021)، واعتمدت دراسة (حمودة وعلي، 2015) على مقياس أعده (جولمان، 2002)، وقامت بعض الدراسات باستخدام مقياس عبد الستار، (2010) مثل دراسة (سهلة وحسيبة، 2021، يوسف).

وبعض الدراسات استخدمت مقياس من إعداد (عثمان ورزق، 2001) مثل دراسة (بن
غريال، 2015، بو خالفة والشيخ، 2020)، كما استخدمت دراسة (الدوسري، 2013) مقياس من
إعداد (الخضر 2003)، وبعض الدراسات اعتمدت على مقاييس من إعداد الباحث مثل دراسة
(عوض، 2020، عثمان، 2021)، والبعض من الدراسات لم يذكر فيها اسم الأداة مثل دراسة (بو
خالفة والشيخ، 2019، السلطاني، 2011، سمانفيثا وجواها، 2012، محمد، 2020، ديفل وبابو،
2015، بارشيكيت وآخرون، 2015)، كما استخدم بعضهم البرامج مثل دراسة (كومار وشاني،
2015)

واستخدمت دراسة (سليمان، 2010) مقياس من إعداد "بار - أون" 1997.

أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على مقياس فاروق عثمان، محمد رزق 1998، والذي
استخدمه (أشرف الشول، 2013) في دراسته على البيئة المحلية لقياس الذكاء الوجداني، ومقياس
عبد الستار إبراهيم 2010 لقياس التفكير الإيجابي.

4- النتائج:

من خلال استقراء نتائج الدراسات السابقة يظهر الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي وتأثير
على أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى أهمية، البرامج الإرشادية والتدريبية وفعاليتها في تنمية
الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، واتفقت نتائج أغلب الدراسات
على أنه هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والعديد من المتغيرات ذات الصلة غير مباشرة بموضوع
الدراسة، مثل دراسة (السلطاني، 2011، الدوسري، 2013، بو خالفة والشيخ، 2020)، واتفقت
بعض من نتائجها على وجود فروق في مستويات أبعاد الذكاء الوجداني لدى أعضاء هيئة التدريس
مثل دراسة (بو خالفة، بن الشيخ، 2019) وبعضها الآخر أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق في
الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير الجنس والعمر والمؤهل العلمي مثل دراسة (عوض، 2020) أما
الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي فقد اتفقت نتائج أغلب الدراسات على أنه هناك علاقة بين
التفكير الإيجابي والعديد من المتغيرات ذات الصلة غير المباشرة بموضوع الدراسة، كما اتفقت بعض
نتائجها على وجود فروق في التفكير الإيجابي لدى الأساتذة مثل دراسة (محمد، 2020) وفقاً لمتغير
(الحالي الاجتماعية، والمؤهل الجامعي)، وبعضها الآخر أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في

التفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير (الكلية، والرتبة الأكاديمية، والنوع الاجتماعي) مثل دراسة (العريفي، 2021، يوسف، 2020، الجمل، جرادات، الزير، 2021).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:

- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي الموسوم بالذكاء الوجداني وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس.
- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة.
- استفادت الدراسة الحالية من دراسة (عبد الأمين عثمان يوسف، 2020) في اختيار أدوات الدراسة.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري الخاص بدراستها.
- استفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة في تدعيم مشكلة الدراسة وتفسير نتائجها.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

تمهيد

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: مجتمع الدراسة

ثالثاً: عينة الدراسة

رابعاً: أدوات الدراسة

خامساً: الخصائص السيكومترية للمقياس

سادساً: التطبيق النهائي

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل الخطوات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، المتمثلة في المنهج المتبع، ووصف مجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات التي استعملت لجمع البيانات، والتحقق من خصائصها السيكومترية، والأساليب الإحصائية التي استعملت لمعالجة بيانات الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والمشار إليها آنفاً استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والارتباطي لتوافقه مع طبيعة الدراسة المتمثلة في العلاقة الارتباطية بين متغيراتها، حيث عرفه فان دالين (1994:293) بأنه: كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة ما بين عناصرها أو ما بينها وما بين ظواهر تعليمية واجتماعية أخرى.

وترى الباحثة أن هذا المنهج هو الأنسب لموضوع دراستها، حيث يمكن من خلاله إثبات العلاقة بين متغيرات دراستها والوصول إلى نتائج أكثر دقة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة (ذكوراً وإناثاً)، وحسب تخصصهم (إنسانية- تطبيقية) للعام الجامعي (2021- 2022)، والبالغ عددهم (300) أستاذ وأستاذة، وبواقع (170) عضو هيئة تدريس جامعي.

ثالثاً: عينة الدراسة:

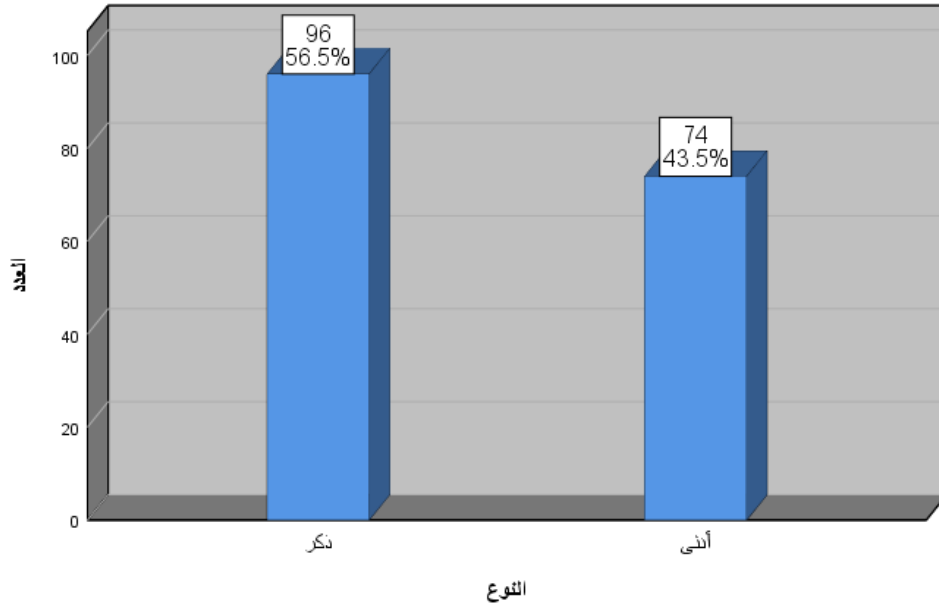
تمثل العينة جزءاً من مجتمع معين يمثل خصائص ذلك المجتمع وتستعمل اختصاراً للزمن والجهد علي (2022: 92). بعد تحديد مجتمع الدراسة سحبت منه عينة عشوائية طبقية، والجدول التالي يوضح أفراد عينة الدراسة الحالية موزعين وفقاً للتخصص والجنس والسنة الدراسية.

1- الجنس:

جدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	96	%56.5
أنثى	74	%43.5
الإجمالي	170	%100

يظهر من الجدول أعلاه أن فئة الذكور احتلت المرتبة الأولى إذ بلغ عددهم (96) وبنسبة (56.5%) واحتلت فئة الإناث المرتبة الثانية إذ بلغ عددهم (74) وبنسبة (43.5%)، كانت أغلبية أفراد عينة الدراسة من الذكور.



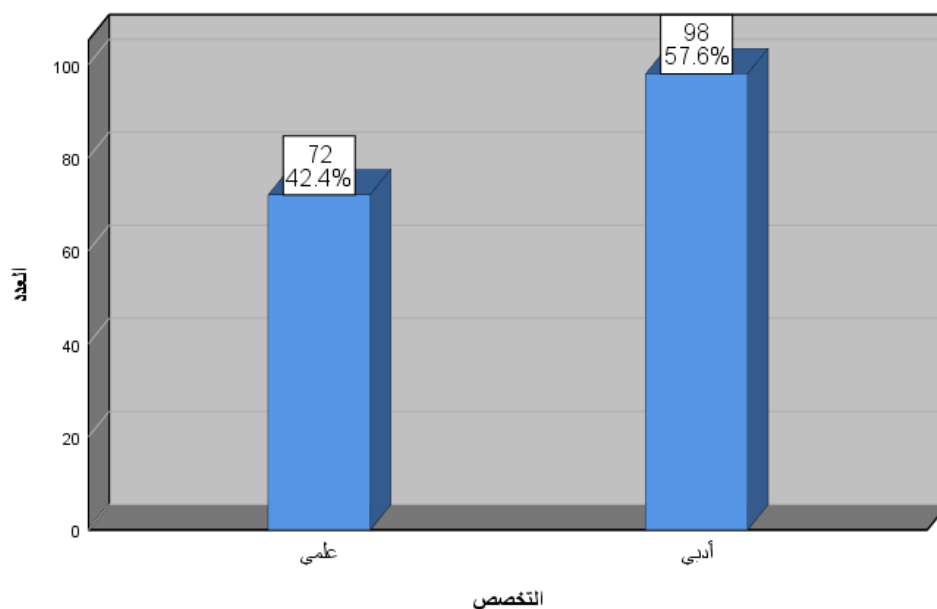
شكل (1) يوضح عينة الدراسة حسب متغير الجنس

2 - التخصص:

جدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة
العلوم التطبيقية	72	%42.4
العلوم الإنسانية	98	%57.6
الإجمالي	170	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد العينة في تخصص العلوم الإنسانية احتل المرتبة الأولى إذ بلغ عددهم (98) ونسبة (%57.6) واحتل تخصص العلوم التطبيقية المرتبة الثانية إذ بلغ عددهم (72) ونسبة (%42.4).



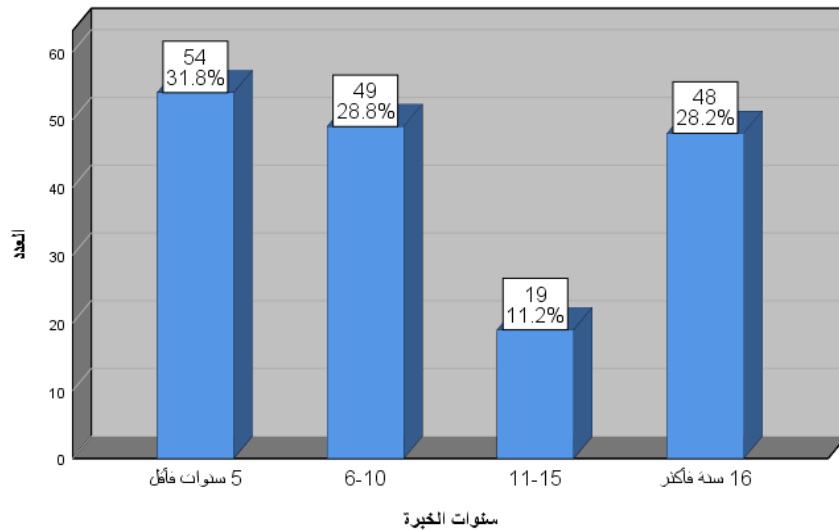
شكل (2) يوضح عينة الدراسة حسب متغير التخصص الدراسي

3- سنوات الخبرة:

جدول (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
5 فأقل	54	31.8%
6 - 10	49	28.8%
11 - 15	19	11.2%
16 سنة فأكثر	48	28.2%
الإجمالي	170	100%

يتضح من الجدول السابق تفاوت أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في مجال عملهم، فكان من (5) سنوات فأقل عددهم (54) ونسبة (31.8%)، ومن (6 - 10) سنوات كان عددهم (49) ونسبتهم (28.8%)، ومن (11 - 15) سنة كان عددهم (19) ونسبتهم (11.2%) أما من (16) سنة فأكثر كان عددهم (48) ونسبتهم (28.2%).



شكل (3) عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

يتضح من الرسم السابق أن عدد الأساتذة من 5 سنوات فأقل من سنوات عملهم أعلى عدد من باقي الأساتذة في السنوات الأخرى، وذلك لحدثة تخرجهم ومواكبتهم لما هو جديد في مجال العمل وارتفاع مستوى دافعيتهم للعمل.

ب- العينة الاستطلاعية:

تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني ومقياس التفكير الإيجابي على عينة استطلاعية مكونة من (31) عضو هيئة تدريس بكلية التربية جامعة الجفارة تم اختيارهم عشوائياً لغرض التأكد من صدق وثبات المقياسيين.

ج- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل البدء باختبار الفرضيات لا بد من إخضاع البيانات للتحليل للتأكد من أن هذه البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، وللوقوف على ذلك تم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov، وعلى أساس الفرضية التالية:

الفرضية الصفرية: البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة: البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي

والجدول التالي يبين نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov.

جدول (4): يوضح نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov

المعنوية المشاهدة	Kolmogorov- Smirnov	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	البعد
0.200	0.062	0.180	2.36	الذكاء الوجداني
0.151	0.102	1.866	2.52	التفكير الإيجابي

من نتائج الجدول أعلاه، يتبين أن قيم مستوى المعنوية المشاهدة لكل المحاور أكبر 0.05 مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية أي أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.

رابعاً: أدوات الدراسة:

1- مقياس الذكاء الوجداني:

تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني من إعداد فاروق عثمان، محمد رزق (1998)، واستخدمه أشرف الشول (2013- 2014) في دراسته (قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح والذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة طرابلس) ويتكون المقياس من (58) فقرة، تم الإجابة عليها وفقاً للتدرج الثلاثي من ثلاث بدائل وهي (أوافق- أحياناً- لا أوافق). وتتنوع فقرات المقياس على خمسة محاور أساسية وهي:

المحور	الفقرات
1- إدارة الانفعالات	4- 6- 9- 11- 12- 13- 16- 17- 18- 26- 28- 31- 50- 53- 56
2- التعاطف	33- 34- 35- 37- 38- 40- 41- 44- 54- 55- 57
3- تنظيم الانفعالات	15- 19- 20- 21- 22- 23- 24- 25- 27- 29- 30- 32- 58
4- المعرفة الوجدانية	1- 2- 3- 5- 7- 8- 10- 14- 49- 51
5- التواصل الاجتماعي	36- 39- 42- 43- 45- 46- 47- 48- 52

تصحيح المقياس

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً- الصدق: يقصد بصدق أداة المقياس أن تقيس عبارات المقياس ما وضعت لقياسه، حيث تم التأكد من صدق المقياس من خلال أنواع الصدق التالية:

1- الصدق الظاهري (صدق المحتوى):

ويقصد به مدى تمثيل المقياس للمحتوى المراد قياسه، فقد أشار علام (2000: 192) إلى أن بعض الباحثين والمهتمين ببناء الاختبارات ومستخدميها يفترضون أن صدق المحتوى يناظر الصدق الظاهري الذي يتحققون منه بإلقاء نظرة على محتوى الاختبار للتعرف على ماذا يقيس؟ ويعد هذا مفيداً إلى حد ما، أو ربما يكون من المناسب أن يشعر المختبرون بأن الاختبار يقيس خصائص تتعلق بالمهنة أو الوظيفة.

3- الصدق التمييزي (صدق المقارنات الطرفية):

الصدق التمييزي أو صدق المقارنة الطرفية ويحسب باستخدام اختبار t لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين، فقيمة t المحسوبة لدلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية تمثل الصدق التمييزي للمقياس. ولتحقيق ذلك، يتم ترتيب الدرجات الكلية لمفردات المقياس ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أقل درجة. وحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (27%) بواقع 8 مفردة في كل مجموعة. باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين، كانت قيمة (t) = 8.047 وهي قيمة دالة ومستوى دلالتها (0.000) تم الحصول على قيمة الدلالة المحسوبة التي تساوي (0.000) وهي أصغر من (0.05) مما يدل على أن الأداة تمتاز بصدق تمييزي أي لها قدرة تمييزية عالية وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (5) يوضح نتائج اختبار (t) لاختبار الفرق بين المجموعتين

المقياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	المجموعة العليا	146.38	6.479	14	24.75	8.047	0.000
	المجموعة الدنيا	121.63	5.805				
الكلبي	المجموعة العليا	307.00	7.151	14	43.125	15.165	0.000
	المجموعة الدنيا	263.88	3.682				

3- الصدق الذاتي:

وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، حيث بلغ الصدق الذاتي للمقياس

(0.891) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.001)

4- صدق الأداة للتحقق من صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد لبيان ارتباط الفقرة ببعدها وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس كما بالجدول (6)، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس كما بالجدول (6)

جدول (6) يوضح معامل ارتباط درجة الفقرات بدرجة بعدها وارتباطها بدرجة المقياس ككل

الذكاء الوجداني					
التعاطف		رقم الفقرة	إدارة الانفعالات		رقم الفقرة
ارتباطه بالدرجة الكلية	ارتباطه ببعده		ارتباطه بالدرجة الكلية	ارتباطه ببعده	
0.541**	0.541**	33	0.570**	0.595**	4
0.832**	0.832**	34	0.545**	0.624**	6
0.522**	0.522**	35	0.511**	0.521**	9
0.598**	0.598**	37	0.542**	0.557**	11
0.308*	0.308*	38	0.439**	0.558**	12
0.511**	0.511**	40	0.490**	0.496**	13
0.211*	0.211*	41	0.519**	0.466**	16
0.452**	0.452**	44	0.498**	0.509**	17
0.560**	0.660**	54	0.495**	0.451**	19
0.288*	0.288*	55	0.530**	0.561**	28
0.629**	0.629**	57	0.561**	0.566**	29
المعرفة الوجدانية			0.621**	0.616**	31
0.690**	0.682**	1	0.570**	0.595**	50
0.513**	0.537**	2	0.422**	0.470**	53
0.373*	0.369*	3	0.497**	0.530**	56
0.504**	0.524**	5	تنظيم الانفعالات		
0.656**	0.618**	7	0.601**	0.604**	15
0.647**	0.630**	8	0.688**	0.538**	18
0.402*	0.397*	10	0.757**	0.276*	20
0.375*	0.390*	14	0.741**	0.735**	21
0.613**	0.604**	49	0.743**	0.492**	22
0.778**	0.767**	51	0.624**	0.692**	23
التواصل الاجتماعي			0.508**	0.211*	24
0.575**	0.565**	36	0.670**	0.231*	25
0.690**	0.640**	39	0.659**	0.769*	26
0.599**	0.708**	42	0.590**	0.524**	27
0.683**	0.612**	43	0.525**	0.688**	29
0.448**	0.568**	45	0.479**	0.585**	30
0.497**	0.483**	46	0.379*	0.409**	32

0.288*	0.337*	47			
0.658**	0.618**	48			
0.675**	0.665**	52			

جدول (7) يوضح قيم معاملات ارتباط أبعاد الذكاء الوجداني مع الدرجة الكلية للمقياس

مقياس الذكاء الوجداني	
الدرجة الكلية للمقياس	البعد
0.690**	إدارة الانفعالات
0.622**	التعاطف
0.769**	تنظيم الانفعالات
0.548**	المعرفة الوجدانية
0.681**	التواصل الاجتماعي

يتبين من الجدول السابق أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب

ثانياً: ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام الطرق التالية:

1) معامل ألفا كرونباخ:

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما

موضح في الجدول التالي:

جدول (8) نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ

قيمة ألفا	عدد الفقرات	البعد
0.606	15	إدارة الانفعالات
0.720	11	التعاطف
0.626	13	تنظيم الانفعالات
0.655	10	المعرفة الوجدانية
0.632	9	التواصل الاجتماعي

المقياس ككل	58	0.794
-------------	----	-------

من خلال الجدول السابق يتضح أن درجة ثبات استجابات أفراد العينة كانت (79.4%)، وهي نسبة مقبولة؛ لأن ألفا المعيارية أكثر من (70%)، وبالتالي يمكن القول: إن المقياس ثابت ويمكن اعتماده في هذه الدراسة.

- التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية وذلك بتقسيم فقرات المقياس إلى نصفين، حيث يحتوي النصف الأول على الفقرات الفردية بينما يحتوي على الفقرات الزوجية. تم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصفين ومعامل التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (9): يوضح نتائج طريق التجزئة النصفية

معامل التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون	معامل الفقرات الزوجية	مقياس الذكاء الوجداني
0.907**	0.830**	معامل الفقرات الفردية

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيم معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس هي قيم دالة إحصائياً وبالتالي يمكن القول بأن المقياس ثابت.

2- مقياس التفكير الإيجابي:

إعداد عبد الستار إبراهيم (2010)، و يتكون من (110) فقرة مقسم إلى 10 أبعاد، واستخدمه (يوسف، 2020) في دراسته بعنوان (التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس "جامعة النيلين")، وقامت الباحثة باقتباس مقياس البحث الحالي منه، واختيار ما يتناسب مع أعضاء هيئة التدريس حيث اعتمدت الباحثة على فقرة واحدة بدلاً من أن يحتوي كل توقع على فقرتين يتم الإجابة عنها بـ(نعم - لا) تم اختيار توقع واحد ويجاب عنه ببدائل (أوافق - أحياناً - لا أوافق) بدلاً عن (نعم - لا)، وتتنوع فقرات المقياس إلى 9 محاور أساسية وهي:

البعد	الفقرات
1- التوقعات الإيجابية والتفاؤل	1- 3- 23- 58- 60- 61
2- الضبط الانفعالي والتحكم بالعمليات العقلية العليا	2- 21- 22- 24- 29- 47- 48- 57
3- حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي	4- 8- 13- 25- 36- 38- 39
4- الشعور العام بالرضا	5- 6- 7- 34- 37- 40- 43- 55
5- التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين	9- 10- 12- 31- 33- 35- 49- 50
6- السماح والأريحية	14- 30- 41- 42- 51
7- تقبل غير مشروط للذات	11- 15- 18- 27- 28- 32- 45- 52- 53
8- تقبل المسؤولية الشخصية	16- 17- 44
9- المجازفة الإيجابية	19- 20- 26- 46- 54- 56- 59

الخصائص السيكومترية للمقياس:

- الصدق: يقصد بصدق أداة المقياس أن تقيس عبارات المقياس ما وضعت لقياسه، تم التأكد من صدق المقياس من خلال أنواع الصدق التالية:

1- الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين ملحق رقم(1)، لإبداء رأيهم في فقرات المقياس، من حيث صياغتها وملائمتها، وقد أخذت الباحثة بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعه في صياغته النهائية، حيث كانت عدد فقراته (68) موزعة على (10) أبعاد، حيث تم استبعاد بعد كامل فأصبح عدد فقرات (61) المقياس موزعة على (9) أبعاد ملحق (2).

جدول (10) يوضح الفقرات التي تم تعديلها على مقياس التفكير الإيجابي

الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
1	أعتقد أن الغد أفضل من اليوم	إن الغد أفضل من اليوم
3	أعتقد أنني محظوظ	إنني محظوظ
61	أعتقد أن أموري تسير دائماً إلى الأحسن	أموري تسير دائماً إلى الأحسن
60	ببعض الجهد سأجعل من المستقبل أفضل من الحاضر	سأجعل من المستقبل أفضل من الحاضر
58	أحب أنواع الفن والأغاني التي تدعو للتفاؤل والأمل	إن أهدافنا تتحقق بالتفاؤل والأمل
22	بإمكان الإنسان أن يوقف نفسه عن الغضب	بإمكان الإنسان أن يتحكم في الغضب
24	يمكنني أن أتحكم في أحلامي	يمكنني أن أتحكم في طموحاتي
5	أميل للمدح والبهجة	أشعر بالمرح والبهجة
31	أعتقد أن نظرتي للعمل متحررة وغير تقليدية	إن نظرتي للعمل متحررة وغير تقليدية
50	أحب أن أقرأ كثيراً عن العقائد والأديان والأخرى	أحب أن أقرأ كثيراً عن العقائد والثقافات الأخرى
12	أحب السفر والتعرف على المجتمعات الأجنبية	أحب السفر والاطلاع على ثقافات المجتمعات الأخرى بما يخص مجال عملي
30	الوفرة الثروة لا تحقق لنا ما نريد من سعادة أو رضا	وفرة المال لا تحقق لنا السعادة والرضا عن الحياة
42	أعتقد أن ما مر بي من تجارب مؤلمة علمني الصبر والحكمة	إن ما مر بي من تجارب مؤلمة علمني الصبر والحكمة
55	أشعر دائماً بالذنب والخطأ لدرجة تفسد علي ممارسة أي متعة	أشعر دائماً بالذنب لدرجة تفسد علي ممارسة أي متعة
45	بإمكاني أن أتقبل ذاتي دون شكوى	أتقبل ذاتي كما هي
59	أعتقد حياتي تنتج للأفضل دائماً بسبب قدرتي على ركوب المخاطر وعدم القبول بالحياة على ما هي عليه	إن حياتي تنتج للأفضل دائماً بسبب قدرتي مواجهة المخاطر وعدم القبول بالحياة على ما هي عليه

جدول (11) يوضح الفقرات التي تم حذفها من مقياس التفكير الإيجابي

رقم الفقرة	الفقرات التي تم حذفها
44	تصرفاتي مع الناس تتسم بالحكمة والتفهم
45	أجد سهولة في تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم
46	يصفني الآخرون بالود واللطافة في تعاملي معهم
47	لم أفقد ثقتي بالناس بالرغم مما عانيت من بعضهم
48	من السهل عليا أن أطلب عوناً من الآخرين عندما إليهم
49	النجاح من الحياة الاجتماعية يتطلب أن تتعامل مع كل شخص بطريقة مختلفة

2- الصدق التمييزي (صدق المقارنات الطرفية):

تم ترتيب الدرجات الكلية لمفردات المقياس ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة. وحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (27%) بواقع (8) مفردات في كل مجموعة. وباستخدام اختبار t لعينتين مستقلتين، كانت قيمة t = (12.010) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.000) وهي أصغر من (0.05) مما يدل على أن الأداة تمتاز بصدق تمييزي أي لها قدرة تمييزية عالية. وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (12) يوضح نتائج اختبار t لاختبار الفرق بين المجموعتين

المقياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
التفكير الإيجابي	المجموعة العليا	162.13	2.588	14	22.38	12.010	0.000
	المجموعة الدنيا	139.75	4.590				
الكلية	المجموعة العليا	307.00	7.151	14	43.125	15.165	0.000
	المجموعة الدنيا	263.88	3.682				

3- الصدق الذاتي:

وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، حيث بلغ الصدق الذاتي للمقياس

(0.854) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.001)

4- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد لبيان ارتباط الفقرة ببعدها وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس كما بالجدول التالي:

الجدول (13)، تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

التفكير الإيجابي					
الضبط الانفعالي			التوقعات الإيجابية والتفاؤل		
0.376**	0.613**	2	0.250**	0.320**	1
0.341**	0.526**	21	0.449**	0.487**	3
0.412**	0.470**	22	0.439**	0.497**	23
0.443**	0.580**	24	0.470**	0.576**	58
0.320**	0.515**	29	0.373**	0.613**	60
0.337**	0.645**	47	0.202*	0.351**	61
0.434**	0.521**	48	حب التعلم والتفتح المعرفي		
0.307**	0.458**	57	0.447**	0.608**	4
الشعور العام بالرضا			0.274**	0.407**	8
0.317**	0.382**	5	0.482**	0.531**	13
0.465**	0.526**	6	0.360**	0.555**	25
0.544**	0.584**	7	0.477**	0.615**	36
0.249**	0.436**	34	0.251**	0.331**	38
0.317**	0.382**	37	0.321**	0.514**	39
0.446**	0.602**	40	التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين		
0.403**	0.483**	43	0.460**	0.651**	9
0.469**	0.590**	53	0.348**	0.416**	10
السماحة والأريحية			0.386**	0.593**	12
0.462**	0.615**	14	0.363**	0.494**	31
0.515**	0.588**	30	0.281**	0.425**	33
0.578**	0.651**	41	0.446**	0.473**	35
0.399**	0.520**	42	0.315**	0.344**	49
0.477**	0.599**	51	0.384**	0.456**	50
تقبل المسؤولية الشخصية			تقبل غير مشروط للذات		
0.448**	0.588**	16	0.480**	0.521**	11
0.439**	0.476**	17	0.472**	0.573**	15
0.609**	0.687**	44	0.550**	0.542**	18
المجازفة الإيجابية			0.601**	0.622**	27
0.469**	0.493**	19	0.546**	0.578**	28
0.571**	0.662**	20	0.351**	0.479**	32
0.574**	0.661**	26	0.217**	0.487**	45
0.460**	0.501**	46	0.398**	0.535**	52
0.649**	0.728**	54	0.234**	0.263**	55
0.381**	0.473**	56			
0.505**	0.561**	59			

جدول (14) قياس صدق الاتساق الداخلي

مقياس التفكير الإيجابي	
الدرجة الكلية للمقياس	البعد
0.367*	التوقعات الإيجابية
0.444*	الضبط الانفعالي
0.589**	حب التعلم والتفتح المعرفي
0.581**	الشعور العام بالرضا
0.708**	التقبل الإيجابي
0.384*	السماحة والأريحية
0.658**	تقبل غير مشروط للذات
0.320*	تقبل المسؤولية الشخصية
0.515**	المجازفة الإيجابية

يتبين من الجدول السابق أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام الطرق التالية:

1- معامل ألفا كرونباخ:

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ، فكانت النتائج كما

موضح في الجدول التالي:

جدول (15): يوضح نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

البعاد	عدد الفقرات	قيمة ألفا
التوقعات الإيجابية والتفاؤل	6	0.607
الضبط الانفعالي	8	0.693
حب التعلم والتفتح المعرفي	7	0.639
الشعور العام بالرضا	8	0.747
التقبل الإيجابي	8	0.772
السماحة والأريحية	5	0.670
تقبل غير مشروط للذات	9	0.650
تقبل المسؤولية الشخصية	3	0.698
المجازفة الإيجابية	7	0.632
التفكير الإيجابي	61	0.729
الأداة ككل	129	0.851

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن درجة الثبات استجابات أفراد العينة (72.9) وهي نسبة مقبولة لأن ألفا المعيارية أكثر من (70%) وبالتالي يمكن القول بأن المقياس ثابت ويمكن اعتماده في هذه الدراسة.

2- التجزئة النصفية

تم حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية وذلك بتقسيم فقرات المقياس إلى نصفين، حيث يحتوي النصف الأول على الفقرات الفردية بينما يحتوي على الفقرات الزوجية. تم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصفين ومعامل التصحيح باستخدام معامل سبيرمان براون حيث كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (16): يوضح نتائج طريق التجزئة النصفية

المقياس	معدل الفقرات الزوجية	معامل التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون
التفكير الإيجابي	معدل الفقرات الفردية	0.780**
		0.640**

وهي قيم دالة إحصائياً وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت.
من خلال الجدول يتضح أن قيم معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس هي قيم دالة إحصائياً ويمكن القول بأن المقياس ثابت.

خامساً: التطبيق النهائي:

بعد أن تأكدت الباحثة من صدق وثبات المقياسين قامت بإعداد استمارات للإجابة بعدد أكثر من عدد أفراد العينة المختارة البالغ عددها (170) عضو هيئة تدريس، وقد عمدت إلى هذا الإجراء لغرض عدم الإخلال بنسب العينة للمجتمع الأصلي، وقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس بنفسها على العينة، وقد استغرقت مدة التطبيق النهائية للمقياسين مدة شهر كامل (6- 2023)

سادساً: الأساليب إحصائياً:

لأجل معالجة البيانات الواردة في الدراسة الحالية تم استخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) إذ تم استخدام الأساليب التالية:

1- الإحصاء الوصفي:

- جداول التوزيع التكراري متمثلة في التكرارات والنسب المئوية.
- الرسوم البيانية متمثلة في الأعمدة البيانية.
- المتوسط الحسابي بهدف التعرف على تقييمات عينة الدراسة لكل فقرة.
- الانحراف المعياري لقياس درجة تشتت قيم إجابات عينة الدراسة عن الوسط الحسابي لكل فقرة.

2- الاستدلال الإحصائي والمتمثل في:

- اختبار (ت) لعينة واحدة: استخدمت الباحثة هذا الاختبار لاختبار الفرضية الأولى والثانية.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي والاختبار الفرضية الثالثة.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين: استخدمت الباحثة هذا الاختبار لاختبار الفرضية الرابعة والخامسة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي: استخدمت الباحثة هذا الاختبار الفرضية الرابعة والخامسة.

الفصل الرابع:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى

عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية

عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة

عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة

التوصيات والمقترحات

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بناءً على الإطار النظري ومناقشتها مع بعض نتائج الدراسات السابقة، كما يتضمن تقديم العديد من التوصيات والمقترحات.

وفيما يلي عرض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء أهدافه، وسيتم عرضاً وفقاً لتسلسل أهداف الدراسة كما يأتي:

1 عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

تنص على أنه: " ترتفع درجة الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة عن المتوسط الفرضي".

أولاً: الذكاء الوجداني:

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة حيث كانت النتائج كما مبينة بالجدول التالي:

جدول (17) يبين استخدام اختبار (t) لعينة واحدة

المتغير	الوسط الافتراضي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
إدارة الانفعالات	2	170	2.31	0.300	13.566	0.000
التعاطف	2	170	2.41	0.331	16.100	0.000
تنظيم الانفعالات	2	170	2.51	0.261	25.407	0.000
المعرفة الوجدانية	2	170	2.30	0.301	12.927	0.000
التواصل الاجتماعي	2	170	2.31	0.348	11.421	0.000
المقياس ككل	2	170	2.36	0.180	26.152	0.000

يتضح من الجدول أعلاه أنه:

1- ترتفع درجة الذكاء الوجداني من حيث إدارة الانفعالات لدى أعضاء هيئة التدريس عن المتوسط الفرضي.

2- ترتفع درجة الذكاء الوجداني من حيث التعاطف لدى أعضاء هيئة التدريس عن المتوسط الفرضي.

3- ترتفع درجة الذكاء الوجداني من حيث تنظيم الانفعالات لدى أعضاء هيئة التدريس عن المتوسط الفرضي.

4- ترتفع درجة الذكاء الوجداني من حيث المعرفة الوجدانية لدى أعضاء هيئة التدريس عن المتوسط الفرضي.

5- ترتفع درجة الذكاء الوجداني من حيث التواصل الاجتماعي لدى أعضاء هيئة التدريس عن المتوسط الفرضي.

ويتضح مما سبق عرضه من نتائج صحة الفرضية الأولى، أي أن الذكاء الوجداني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة يوصف بأنه مرتفع.

وترى الباحثة أن الذكاء الوجداني ذو صلة كبيرة بواقع تعامل الأفراد (العاملين) مع الحياة العامة، وداخل المؤسسة خاصة في طريقة إدارتها من جهة وعلاقتهم، من جهة أخرى فهو يتعلق بالتنظيم الشخصي في الإدارة والمهارات التي تدفع الفرد للتفوق في مكان العمل في الحياة العامة. وفقاً لذلك فإن الأفراد الأذكياء وجدانياً أكثر قدرة على التوافق مع التغيرات التي تحدث في بيئاتهم وأكثر قدرة على النجاح في العلاقات الشخصية وبناء شبكات دعم اجتماعية مقارنة بالأفراد منخفضي الذكاء الوجداني.

كذلك قد تكون من العوامل المؤثرة في ارتفاع نسبة الذكاء الوجداني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تداخل وتنوع الثقافات بينهم مما يؤدي إلى نشوء علاقات طيبة مع الزملاء أو مع الطلاب عامةً، وإلى جانب المشاركة الوجدانية، التعاطف والتواصل الاجتماعي، يلاحظ أن طبيعة المجتمع الليبي عموماً تجعل الفرد دوماً في حالة تواصل مع الجماعة عليه بالضرورة يحدث الاندماج مع الجماعة، حيث يصبح العاملون أسرة واحدة تفرح لفرح الواحد وتحزن له كذلك، إضافة إلى أنه يتحتم على أعضاء هيئة التدريس أن يديروا عواطفهم بصورة إيجابية، حتى يحققوا قدراً من النجاح في إطار البيئة الجامعية والحياة العامة.

ولديهم القدرة على التواصل وعلى مناقشة المشاعر، ويطورون معارفهم وخبراتهم في مجالات وجدانية معينة مثل علم الجمال، أو المشاعر الأخلاقية أو حل مشكلات اجتماعية كما نجدهم أكثر انفتاحاً على الجوانب السلبية والإيجابية لخبراتهم الداخلية مما يؤدي إلى تنظيم فعال للوجدان في دواتهم ولدى الآخرين (أحمد، 2011) عليه تعتبر هذه النتيجة مقبولة. وكذلك أشارت دراسة (عبده، إبراهيم، 2018) أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي جاءت بدرجة متوسطة وهذا يختلف مع نتائج الدراسة الحالية.

وترى (الحري: 2023، 393) أن الذكاء الوجداني مهم جداً للأساتذة فالعملية التعليمية تقوم على حسن التعامل والتواصل مع الطلبة، فنجد أن الأساتذة وصلوا إلى مرحلة متقدمة من القدرة على ضبط مشاعرهم والتحكم بها بشكل إيجابي، بالإضافة إلى قدرتهم على فهم مشاعر الآخرين، ويعد ذلك مؤشراً إيجابياً إلى قدرتهم على توظيف مهارات الذكاء الوجداني سواء في مجال العملية التعليمية أو مجالات العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.

ويضيف الخضر (2006) أن الذكاء الوجداني مصدر للتميز والتوافق والسعادة بالنسبة للأفراد في حياتهم المهنية والأسرية، والنجاح في العلاقات الشخصية، بل يعطى القدرة على الاستجابة بدرجة متزنة انفعالياً.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل دراسة (الرقاد وأبودية، 2012، كومار وشاني، 2015، السلطاني، 2011، بن غريال، 2015، عوض، 2020، البركي، 2020) التي أظهرت نتائجها ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى أعضاء هيئة التدريس.

ثانياً: التفكير الإيجابي:

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة حيث كانت النتائج كما هي مبينه بالجدول (18)

جدول (18) يبين نتائج اختبار T لعينة واحدة

المتغير	الوسط الافتراضي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
التوقعات الإيجابية	2	170	2.61	0.277	28.883	0.000
الضبط الانفعالي	2	170	2.20	0.258	10.063	0.000
حب التعلم والتفتح المعرفي	2	170	2.65	0.435	19.335	0.000
الشعور العام بالرضا	2	170	2.66	0.285	30.217	0.000
التقبل الإيجابي	2	170	2.53	0.286	24.004	0.000
السماحة والأريحية	2	170	2.44	0.324	17.678	0.000
تقبل غير مشروط للذات	2	170	2.51	0.242	27.591	0.000
تقبل المسؤولية الشخصية	2	170	2.77	0.279	35.999	0.000
المجازفة الإيجابية	2	170	2.51	0.281	23.667	0.000
المقياس ككل	2	170	2.52	0.187	36.634	0.000

من خلال الجدول السابق يتضح أنه:

- 1- ترتفع درجة التفكير الإيجابي من حيث التوقعات الإيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس عن المتوسط الفرضي
2. ترتفع درجة التفكير الإيجابي من حيث الضبط الانفعالي لدى أعضاء هيئة التدريس عن المتوسط الفرضي.
- 3 ترتفع درجة التفكير الإيجابي من حيث حب التعلم والتفتح المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس عن المتوسط الفرضي.

4- ترتفع درجة التفكير الإيجابي من حيث الشعور العام بالرضا لدى أعضاء هيئة التدريس عن المتوسط الفرضي

5- ترتفع درجة التفكير الإيجابي من حيث التقبل الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس عن المتوسط الفرضي.

6- ترتفع درجة التفكير الإيجابي من حيث السماحة والأريحية لدى أعضاء هيئة التدريس عن المتوسط الفرضي.

7- ترتفع درجة التفكير الإيجابي من حيث التقبل غير المشروط للدات لدى أعضاء هيئة التدريس عن المتوسط الفرضي.

8- ترتفع درجة التفكير الإيجابي من حيث تقبل المسؤولية الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس عن المتوسط الفرضي.

9- ترتفع درجة التفكير الإيجابي من حيث المجازفة الإيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس عن المتوسط الفرضي.

ويتضح مما سبق أن التفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة يوصف بأنه مرتفع.

ونفسر الباحثة أن التفكير الإيجابي للفرد يتمثل في معتقداته وآرائه واتجاهاته ومشاعره نحو ذاته وبيئته بإيجابية سواء بتحديد الأهداف أو في النظرة إلى المستقبل أو في مواجهة المشكلات أو طبيعة العلاقة مع الآخرين. حيث أشار (الجمال، جرادات، الزير، 2021) على أن الأشخاص الإيجابيون والمنفتحين يعطون انطباعاً أولاً أفضل، وعادةً ما يكون لديهم الكثير من الأصدقاء، لهذا السبب لدى المفكرين الإيجابيين حياة اجتماعية نشطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (يوسف، 2020، العريفي، 2021).

2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية: .

تنص على أنه: " توجد علاقة ارتباطية عند مستوى (0.05) بين الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة"، وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما مبينة بالجدول التالي.

جدول (19) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون

التفكير الإيجابي		
0.580**	معامل الارتباط	الذكاء الوجداني
0.000	مستوى الدلالة	

يتضح من الجدول أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي.

ويتضح مما سبق عرضه من نتائج صحة الفرضية أعلاه بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة، ويمكن تفسير ذلك وفق على ما جاء في نظرية (مايرو سالوفي) إن التيسير الانفعالي للتفكير يتمثل في قدرة الفرد على توظيف المشاعر الوجدانية لتيسير عملية التفكير من خلال استخدامها لتوجيه الانتباه للمعلومات المهمة في الموقف، وهذا ما أشارت إليه دراسة العياصرة (2018) على أن الوجدان يساهم في ترشيد التفكير فالمزاج الإيجابي ينشط الإبداع ويساهم في حل المشكلات والمشاعر الإيجابية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (الحري، 2023) التي لها صلة غير مباشرة بموضوع الدراسة التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي، إذ تعد العلاقة بين التفكير والوجدان الجسر الذي يمكن الاعتماد عليه في التعرف على الذكاء الوجداني لدى الفرد، إذ يعلمه كيف يغير في أسلوب تفكيره.

كما أشار جولمان (2000) إلى أنه عند استجاباتنا للمواقف نستخدم بها أسلوبان للمعرفة يتفاعلان معاً ليشكلا خط الحياة العقلية المنطقي والعاطفي، فالمشاعر ضرورية للتفكير، والتفكير مهم للمشاعر ولكنها إذا تجاوزت حد التوازن يسيطر العقل العاطفي على المواقف ويحجم دور العقل المنطقي لذلك يجب حفظ التوازن بينهما.

ويضيف الحارثي (2001:152) أنه أن الأوان للتوقف عن العادة القديمة التي تعبر عن العواطف غير المنطقية أو منفصلة عن طرق التفكير، فالعواطف مصدر رئيس للتعلم، ومعظم

القرارات اليومية التي تتخذها تبنى على العواطف على عكس ما كان شائعاً سابقاً، فالعاطفة المناسبة هي التي تساعد على التفكير الإيجابي وتسرع باتخاذ القرار، حيث تعد العلاقة بين التفكير والوجدان هي الجسر الذي يمكن الاعتماد عليه في التعرف على الذكاء الوجداني لدى الفرد، ويعلم الذكاء الوجداني الفرد كيف يغير من أسلوب تفكيره وهذا ما أشار إليه أيضاً (عبد الرسول، عبداللطيف، عبد الحليم، 2020).

تفسر الباحثة إن سيطرة التفكير الإيجابي على العواطف والانفعالات هي محور طريقة العلاج المعرفي وهذا العلاج فعال ضمن طرق العلاج الحديثة، كما أشارت إليه نتائج دراسة (الخفاف، 2013:323)، و(حجاز، 2012)، إلى أن الأفكار تسيطر على العواطف، فالفكرة الإيجابية تولد مواقف إيجابية من الوقائع والآخرين.

وهذا يتفق أيضاً مع ما قدمه سالوفي وماير في تعريفهما للذكاء الوجداني بالجمع بين فكرة أن الوجدان يجعل تفكيرنا أكثر ذكاء أو فكرة التفكير بشكل ذكي نحو حالاتنا الانفعالية، وركز نموذج على المهارات الانفعالية التي ينبغي توفرها في الفرد كي يتمتع بالذكاء الوجداني كالتيسير الانفعالي للتفكير، كما حدد علاقة العوامل الانفعالية بالتفكير حيث إن الذكاء الانفعالي يعلمنا كيف نغير من أنماط تفكيرنا ويولد في أنفسنا مشاعر إيجابية تجاه الذات وتجاه الآخرين.

3. عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

تنص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الذكاء الوجداني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة"، وفقاً لمتغير (الجنس - التخصص - السنوات الخبرة)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبارات لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما مبينه بالجدول التالي.

أولاً: حسب الجنس:

جدول (20) يوضح نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين لاختبار الفرضية الرابعة

المتغير	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
إدارة الانفعالات	ذكر	96	2.30	0.246	-	0.504
	أنثى	74	2.33	0.360	0.669	
التعاطف	ذكر	96	2.36	0.335	-	0.015
	أنثى	74	2.48	0.315	2.455	
تنظيم الانفعالات	ذكر	96	2.49	0.260	-	0.325
	أنثى	74	2.53	0.261	0.986	
المعرفة الوجدانية	ذكر	96	2.29	0.354	-	0.817
	أنثى	74	2.30	0.218	0.232	
التواصل الاجتماعي	ذكر	96	2.25	0.290	-	0.016
	أنثى	74	2.38	0.403	2.339	
المقياس ككل	ذكر	96	2.34	0.183	-	0.060
	أنثى	74	2.39	0.173	1.893	

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) من حيث (التعاطف، التواصل الاجتماعي) بين الذكور والإناث لصالح الإناث، حيث كن أكثر تعاطفاً وتواصلًا اجتماعياً أما من حيث (إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، المعرفة الوجدانية) فلم تكن هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

وترى الباحثة أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة لديهم قدرات عالية في ضبط انفعالاتهم وإدارتها والتحكم فيها وتحسين علاقاتهم مع الآخرين مما يجعلهم يعيشون حياة مملوءة بالهدوء وتمكنهم من التواصل الاجتماعي والتعاطف في الحياة التي يمارسونها بشكل سليم يقوي لديهم التكاتف مع بعضهم البعض والتعاون فيما بينهم، وهذا ما أكدته بار اون (2000) بأن الذكاء

الوجداني "مجموعة من القدرات والكفاءات والمهارات غير المعرفية الشخصية والعاطفية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في التعامل مع المتطلبات البيئية والضغط، وكذلك تفسر النتيجة كما جاءت إلى أن الذكاء الوجداني متعلم ومكتسب وذلك بواسطة التدريب والتعلم، فنجد شكل التنشئة الاجتماعية، وخاصة في المجتمع الشرقي يسمح للبنات بالتعبير عن أنفسهن سواء في حالة الفرح أو الغضب والحزن، وهذا ما يجعل الإناث لديهن طلاقة لغوية وتعبير وجداني، على الرغم من أن المجتمع يحد من شكل تعبيره على كثير من انفعالاته بحجة أن ذلك نوعاً من الضعف سواء في انفعالاته التي تعبر عن حزنه أو الانفعالات المصاحبة للفرح والسرور، ولكن نجد أن بإمكانه تنمية الجانب الوجداني عنده، وذلك بسبب قدرته على تحمل الإجهاد والضغط وتعرضه للمواقف الحياتية التي تتطلب مهارات اجتماعية وشخصية مما يجعله أكثر إدراكاً، وفهماً وملاحظةً لجوانب النقص والقلق تجاه ظهور انفعالاته بشكل لائق، أن الذكاء الوجداني يتوقف على ما يمتلكه الفرد (ذكر أو أنثى) من مهارات اجتماعية، والفرق قد يكون في الطريقة التي يدير بها انفعالاته.

حيث فسر جولمان (1995) ذلك على أن التعاطف هو قراءة ومعرفة مشاعر الآخرين والاستجابة لها، وهي قدرة إنسانية أساسية، والفشل في إدراك مشاعر الآخر نقطة عجز في الذكاء الوجداني فكل علاقة وكل اهتمام بالغير ينبع من القدرة على التعاطف، واتفقت هذه الدراسة مع (عوض، 2020، فندي، جيساراتي، 2014، البركي، 2020، عوض، 2020).

ثانياً: حسب التخصص

جدول (21) يوضح نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين

المتغير	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
إدارة الانفعالات	علوم تطبيقية	72	2.28	0.252	- 1.074	0.284
	علوم إنسانية	98	2.33	0.331		
التعاطف	علوم تطبيقية	72	2.34	0.340	- 2.85	0.024
	علوم إنسانية	98	2.46	0.318		
تنظيم الانفعالات	علوم تطبيقية	72	2.50	0.302	- 0.315	0.753
	علوم إنسانية	98	2.51	0.227		
المعرفة الوجدانية	علوم تطبيقية	72	2.27	0.386	- 0.947	0.345
	علوم إنسانية	98	2.32	0.220		
التواصل الاجتماعي	علوم تطبيقية	72	2.30	0.433	- 0.236	0.813
	علوم إنسانية	98	2.31	0.273		
المقياس ككل	علوم تطبيقية	72	2.33	0.185	- 1.835	0.068
	علوم إنسانية	98	2.38	0.174		

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط تقدير درجة الذكاء الوجداني تعزى لمتغير (التخصص)، حيث من النتائج المبينة في الجدول (21) يتضح أنه:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط تقدير درجة الذكاء الوجداني من حيث التعاطف تعزى لمتغير (التخصص) لصالح تخصص العلوم الإنسانية.

وترى الباحثة أن عدم وجود فروق وفقاً لمتغير التخصص للذكاء الوجداني بأبعاده ما عدا (التعاطف) يدل على أن الذكاء الوجداني الذي نقيسه هنا يعتبر كسمة ولذا فإن سمات الشخصية لا تختلف وفقاً للتخصص، حيث إن عوامل الرفاه والعاطفة تؤثر بشكل كبير على التعاطف مقارنة بعوامل التواصل الاجتماعي والتحكم الذاتي وإن امتلاك الذكاء الوجداني العالي هو أكثر أهمية عند إدارة التوتر والعواطف في مكان العمل.

حيث تفسر هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه عطا (2019، 85) على أن الذكاء الوجداني كسمة يتضمن السلوكيات التي ربما تكون مهارة غير واضحة، ولكنها محملة مع تركيبات الشخصية التي غالباً ما تكون مرتفعة في التأثير الوجداني كالتعاطف والتفاؤل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البركي، 2020)

ثالثاً: حسب سنوات الخبرة

جدول (22) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
إدارة الانفعالات	5 فأقل	54	2.31	0.244	0.471	0.703
	6-10	49	2.30	0.256		
	11-15	19	2.26	0.288		
	16 فأكثر	48	2.35	0.394		
التعاطف	5 فأقل	54	2.44	0.326	1.113	0.345
	6-10	49	2.40	0.316		
	11-15	19	2.29	0.342		
	16 فأكثر	48	2.44	0.347		
تنظيم الانفعالات	5 فأقل	54	2.49	0.238	0.338	0.798
	6-10	49	2.49	0.283		
	11-15	19	2.53	0.223		
	16 فأكثر	48	2.53	0.279		
المعرفة الوجدانية	5 فأقل	54	2.28	0.222	0.473	0.702
	6-10	49	2.27	0.246		
	11-15	19	2.30	0.231		
	16 فأكثر	48	2.34	0.431		
التواصل الاجتماعي	5 فأقل	54	2.34	0.450	0.434	0.729
	6-10	49	2.27	0.291		
	11-15	19	2.33	0.277		
	16 فأكثر	48	2.29	0.299		
المقياس ككل	5 فأقل	54	2.36	0.167	0.151	0.929
	6-10	49	2.35	0.196		
	11-15	19	2.35	0.165		
	16 فأكثر	48	2.37	0.187		

يتضح من الجدول السابق أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط تقدير درجة الذكاء الوجداني تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)، حيث نستنتج من هذه النتيجة أنه: من خلال الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في درجة الذكاء الوجداني تعزى لمتغير سنوات الخبرة على كافة أبعاد المقياس. حيث إن النظرة العامة في علم النفس تأثرت بظهور اختبارات معامل الذكاء التي قسمت البشر على مرتفعي ومنخفضي الذكاء، فيحتل المتقدمون في هذه الاختبارات أهم الأماكن في المجتمع، بينما يحتل المتأخرون أدواراً هامشية، وبالتالي أصبحت المقياس للنجاح أو الفشل في الحياة العامة والمهنية على حد سواء، ولكن هذه النظرة خاطئة تماماً فكثير ممن يكون ذكاؤهم متواضعا يحققون النجاح، وعلى العكس يكون الفشل نصيب كثير ممن ذكاؤهم مرتفع (جولمان:7، 2013).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مهارات الذكاء الوجداني تنمو مع العمر والخبرة حيث تؤثر فيها المتغيرات الديمغرافية مثل العمر، حيث إن العاطفة نحو موضوع معين تسهم الخبرة في اكتسابه، ولقد أشارت ماير وسالوفي في دراستها إلى أن الذكاء الوجداني يزداد كلما تقدم العمر إلا أن نتيجة الدراسة اختلفت مع ما أشارت إليه، وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة (فندي وجيساراتي، 2014، البركي، 2020).

5- عرض ومناقشة الفرضية الرابعة:

تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير (الجنس -التخصص - سنوات الخبرة).

أولاً: حسب الجنس:

جدول (23) يوضح نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
التوقعات الإيجابية	ذكر	96	2.56	0.283	-	0.003
	أنثى	74	2.69	0.254	3.052	
الضبط الانفعالي	ذكر	96	2.20	0.281	0.296	0.767
	أنثى	74	2.19	0.227		
حب التعلم والتفتح المعرفي	ذكر	96	2.63	0.535	-	0.660
	أنثى	74	2.66	0.255	0.440	
الشعور العام بالرضا	ذكر	96	2.64	0.278	-	0.325
	أنثى	74	2.68	0.293	0.988	
التقبل الإيجابي	ذكر	96	2.51	0.305	-	0.255
	أنثى	74	2.56	0.259	1.142	
السماحة والأريحية	ذكر	96	2.44	0.319	0.130	0.897
	أنثى	74	2.44	0.332		
تقبل غير مشروط للذات	ذكر	96	2.51	0.241	-	0.991
	أنثى	74	2.51	0.245	0.012	
تقبل المسؤولية الشخصية	ذكر	96	2.74	0.300	-	0.143
	أنثى	74	2.81	0.247	1.470	
المجازفة الإيجابية	ذكر	96	2.48	0.287	-	0.176
	أنثى	74	2.54	0.271	1.359	
المقياس ككل	ذكر	96	2.51	0.201	-	0.211
	أنثى	74	2.54	0.164	1.255	

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كالتالي:

يتضح من الجدول السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط تقدير درجة التفكير الإيجابي تعزى لمتغير الجنس، في جميع أبعاد التفكير الإيجابي بين الذكور والإناث، فيما عدا بعد التوقعات الإيجابية، ولصالح الإناث. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس من كلا الجنسين يعيشون الظروف الحياتية والجامعية نفسها، فالمناهج الدراسية والأنشطة التي يمارسونها في الجامعات تساعدهم على إكساب واكتساب العديد من المهارات التي تنمي التفكير الإيجابي لديهم، كما أن البيئة والأسرة اللببية أصبحت لا تفرق بين الذكور والإناث في عملية التربية، وأن للإناث الحق في التعلم مثل الذكور، وهذا جعل كلا الجنسين متساويين في عملية التربية واكتساب المهارات المعرفية والفكرية التي تجعلهم يفكرون بطرق إيجابية اتجاه الأمور التي يواجهونها ويعيشونها سواء في الأسرة أو الجامعة، وكذلك الشريعة الإسلامية تحثنا على التفكير الإيجابي وهذا لا يفرق بين الذكر والأنثى لذلك نجد أن كلا الجنسين متساويين في عملية التفكير.

حيث يتعرضون لظروف مادية ومعنوية واحدة إضافة إلى كونهم يقعون تحت قوانين جامعية واحدة الشيء الذي من شأنه أن يجعل نمط التفكير لديهم متقارب سواء أكان (إيجابيا أو سلبيا) ذكورا أم إناثا، وتعزو هذه النتيجة إلى النظرة الإيجابية المتكافئة التي يمتلكها كلا الجنسين (ذكورا وإناثا) لواقع الحياة سواء أكانت داخل الجامعة أم خارجها، والتفكير المستنير والعقلاني الذي يتسم بالمرونة القابلة للأخذ والعطاء، والمناقشات العملية والحوارات المثمرة والبناءة في التعامل مع المشكلات التي يتعرضون لها سواء أكان في حياتهم الدراسية أم حياتهم الاجتماعية، وهذا يتفق مع ما جاءت به نتائج دراسات كل من: (يوسف، 2020، محمد، 2020، الجمل، جرادات، الزير، 2021، عثمان، 2021، سهلة، حسية، 2021) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين في التفكير الإيجابي.

ثانياً: حسب التخصص

جدول (24) يوضح نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين

المتغير	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
التوقعات الإيجابية	تطبيقية	72	2.62	0.290	0.227	0.820
	إنسانية	98	2.61	0.270		
الضبط الانفعالي	تطبيقية	72	2.19	0.246	0.358	0.721
	إنسانية	98	2.21	0.268		
حب التعلم والتفتح المعرفي	تطبيقية	72	2.62	0.314	0.675	0.501
	إنسانية	98	2.66	0.507		
الشعور العام بالرضا	تطبيقية	72	2.65	0.310	0.470	0.639
	إنسانية	98	2.67	0.266		
التقبل الإيجابي	تطبيقية	72	2.52	0.291	0.180	0.857
	إنسانية	98	2.53	0.284		
السماحة والأريحية	تطبيقية	72	2.35	0.325	3.147	0.002
	إنسانية	98	2.50	0.308		
تقبل غير مشروط للذات	تطبيقية	72	2.50	0.270	0.757	0.450
	إنسانية	98	2.52	0.220		
تقبل المسؤولية الشخصية	تطبيقية	72	2.75	0.319	1.010	0.314
	إنسانية	98	2.79	0.246		
المجازفة الإيجابية	تطبيقية	72	2.50	0.296	0.288	0.773
	إنسانية	98	2.51	0.270		
المقياس ككل	تطبيقية	72	2.51	0.196	1.049	0.296
	إنسانية	98	2.54	0.179		

يتضح من الجدول أنه: .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط تقدير درجة التفكير الإيجابي تعزى لمتغير التخصص، في جميع أبعاد التفكير الإيجابي، فيما عدا بعد السماح والأريحية فإنها توجد فروق لصالح تخصص العلوم الإنسانية.

وترى الباحثة أن الفروق في التفكير الإيجابي لصالح تخصص العلوم الإنسانية من حيث السماح والأريحية، وذلك لطبيعة المناخ التربوي السائد داخل المؤسسات التربوية من جهة أخرى شأنهم يحقق القدرة على التكيف، كما يمكنهم أن يؤثروا على نمط التفكير لديهم، وهذا ما أشار إليه (أنتوني، 2016) على أن التفكير الإيجابي يتم ترشيحه عبر معتقداتنا وأفكارنا، حيث يتميز عضو هيئة التدريس في التخصص الإنساني بمرونة التفكير الإيجابي نتيجة الخبرة والدراسة في الجوانب التربوية والعملية.

وهذا ما أشار إليه (سليجمان) على أن التفكير الإيجابي للفرد الذي يتمتع بقدرة ذهنية إيجابية قادر على تغيير أفكاره ومعتقداته بما يناسب الموقف وخصائصه، وبعد ذلك يكون قادراً على مواجهة المواقف التي يتعرض لها، وهذا يتفق مع دراسة (محمد، 2020).

ثالثاً: سنوات الخبرة:

جدول (25) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
التوقعات الإيجابية	5 فأقل	54	2.70	0.229	3.393	0.019
	6-10	49	2.57	0.252		
	11-15	19	2.49	0.326		
	16 فأكثر	48	2.61	0.310		
الضبط الانفعالي	5 فأقل	54	2.22	0.243	0.284	0.837
	6-10	49	2.17	0.319		
	11-15	19	2.20	0.213		
	16 فأكثر	48	2.21	0.224		
حب التعلم والتفتح المعرفي	5 فأقل	54	2.71	0.623	1.068	0.364
	6-10	49	2.58	0.307		
	11-15	19	2.56	0.404		

		0.269	2.67	48	16 فأكثر	
0.498	0.795	0.220	2.70	54	5 فأقل	الشعور العام بالرضا
		0.310	2.63	49	10 -6	
		0.361	2.61	19	15 -11	
		0.290	2.66	48	16 فأكثر	
0.928	0.152	0.279	2.54	54	5 فأقل	التقبل الإيجابي
		0.284	2.52	49	10 -6	
		0.324	2.49	19	15 -11	
		0.289	2.54	48	16 فأكثر	
0.035	2.930	0.295	2.50	54	5 فأقل	السماحة والأريحية
		0.352	2.43	49	10 -6	
		0.289	2.25	19	15 -11	
		0.318	2.45	48	16 فأكثر	
0.535	0.732	0.231	2.55	54	5 فأقل	تقبل غير مشروط للذات
		0.227	2.51	49	10 -6	
		0.257	2.46	19	15 -11	
		0.263	2.50	48	16 فأكثر	
0.103	2.098	0.301	2.77	54	5 فأقل	تقبل المسؤولية الشخصية
		0.266	2.70	49	10 -6	
		0.277	2.79	19	15 -11	
		0.257	2.84	48	16 فأكثر	
0.002	5.068	0.291	2.60	54	5 فأقل	المجازفة الإيجابية
		0.246	2.41	49	10 -6	
		0.314	2.44	19	15 -11	
		0.253	2.54	48	16 فأكثر	
0.057	2.557	0.173	2.57	54	5 فأقل	المقياس ككل
		0.174	2.49	49	10 -6	
		0.229	2.46	19	15 -11	
		0.186	2.54	48	16 فأكثر	

يتضح من الجدول السابق أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في التفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، من حيث (الضبط الانفعالي، حب التعلم والتفتح المعرفي، الشعور العام بالرضا، التقبل الإيجابي، تقبل غير مشروط للذات، تقبل المسؤولية الشخصية) تعزى لمتغير سنوات الخبرة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط تقدير درجة التفكير الإيجابي من حيث (التوقعات الإيجابية والمجازفة الإيجابية والسماح والأريحية) تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولتحديد هذه الفروق تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) حيث أظهر الاختبار أن التفكير الإيجابي من حيث التوقعات الإيجابية والمجازفة الإيجابية والسماح والأريحية لدى أعضاء هيئة التدريس الذين خبرتهم 5 سنوات فأقل أعلى من أعضاء هيئة التدريس في باقي الفئات الجزئية..

ترجع هذه النتيجة إلى أن التفكير الإيجابي بغض النظر عن الخبرة أو عدد سنوات الخدمة في الجامعة فهو يرتبط بشكل وثيق بسمات شخصية الفرد ومشاعره، بل بالأعمال الإيجابية في جميع شؤون حياته، لذلك يمكن القول: إن أساس التفكير الإيجابي هو القدرة على استثمار الاستراتيجيات الإيجابية في الشخصية والميل إلى الرغبة والنزعة لممارسة سلوكيات أو تصرفات تجعل حياة الفرد ناجحة وتقوده إلى أن يكون إنساناً إيجابياً، حيث أشار (الحسنى، 2015) إلى أن التفكير الإيجابي هو قدرة الفرد على اكتشاف الجانب الإيجابي للخبرة المراد استقبالها وإرسالها وإبرازها منطلقاً من التركيز على الإيجابيات وتميئتها.

وترى الباحثة أن أعضاء هيئة التدريس الجامعي، يتميزون بمرونة التفكير والقدرة على الاستنتاجات والتفكير المرن نتيجة الخبرة والدراية في الجوانب التربوية والعملية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأن الفروق في بعد (التوقعات الإيجابية والسماحة والأريحية والمجازفة الإيجابية) للتفكير الإيجابي لأعضاء هيئة التدريس لا يرتبط بسنوات خدمتهم، حيث توجد فروق لصالح سنوات الخبرة الأقل وذلك لحدائهم ومواكبتهم لما هو جديد في مجال العمل، وارتفاع مستوى دافعيتهم للعمل، أكثر من غيرهم.

التوصيات:

وفق النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

- 1- التدريب على استخدام استراتيجيات الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى أساتذة الجامعة لإثراء ما لديهم في هذين المتغيرين.
- 2- تحويل الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى الأساتذة إلى ثقافة وممارسة لتنعكس أثارها على طلبتهم.
- 3 - العمل على توفير المناخ الإيجابي الذي يسهم في رفع الكفاءة المعرفية والانفعالية.
- 4- تهيئة المناخ المناسب لغرس قيم ومبادئ مهارات الذكاء الوجداني من خلال عقد الدورات والندوات والمحاضرات الهادفة.

المقترحات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة في الدراسة الحالية تقترح الباحثة الاهتمام بموضوع الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي وعلاقتها ببعض المتغيرات كالتالي:
- 1 - دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني، وبعض المتغيرات؛ مثل: فاعلية الذات، ومستوى الطموح، والصلابة النفسية، والعدائية، والاعتراب النفسي.
 - 2 - إجراء دراسات مماثلة على عينات وفئات عمرية أخرى مثل: المعلمين، طلبة الجامعة، تلاميذ المرحلة التعليم الأساسي والأيتام.
 - 3 - بناء برنامج تدريبي على كفايات الذكاء الوجداني في ضوء النماذج المتعددة، وبخاصة نموذج جولمان، ونموذج مايرو سالوفي، ونموذج بار- أون، وغيرها من النماذج التي أشار إليها البحث الحالي.
 - 4 - دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من التفكير الإيجابي واللاتزان الانفعالي والتفاعل بينهم.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

أولاً: الكتب العلمية:

- 1- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2011)، تعديل السلوك الإنساني النظرية والتطبيق: دار الميسر للنشر والتوزيع، الأردن.
- 2- أنتوني، روبرت (2016)، ما وراء التفكير الإيجابي، وصفه علمية من أجل تحقيق النتائج: مكتبة جرير، جدة.
- 3- الأنصاري، سامية والفيل، حلمي (2009)، مما وراء معرفة الذكاء الوجداني: مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 4- باندو، صفية (2023)، الذكاء الوجداني وتطبيقاته في العملية التعليمية، المجلد (17)، العدد(1)، جامعة المدينة، الجزائر.
- 5- بونو، إدوارد دي (2001)، "قبعات التفكير الإيجابي"، ترجمة خليل الجبوسي، المجتمع الثقافي، أبو ظبي.
- 6- جولمان، دانييل (2002)، قائد بالفطرة: الذكاء الوجداني ودوائر الفعل والتأثير، سلسلة خلاصات كتب المدير ورجال الأعمال، العدد (227)، القاهرة، مصر.
- 7- جولمان، دانييل (2013)، الذكاء العاطفي، ترجمته مكتبة الجرير، ط 5، مكتبة الرياض، الجرير.
- 8- جولمان، دانييل(2001)، الذكاء العاطفي، ترجمة ليلي الجبالي: سلسلة عالم المعرفة، العدد (262)، مطابع الوطن، الكويت.
- 9- الحارثي، إبراهيم أحمد مسلم (2001)، التفكير والتعلم والذاكرة في ضوء أبحاث الدفاع: مكتبة الشقري، الرياض.
- 10-حجازي، مصطفى (2012)، إطلاق طاقات التفكير قراءات في علم النفس الإيجابي: التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

- 11- حسين، طه عبد العظيم، حسن سلامة عبدالعظيم (2006)، استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، الطبعة الأولى: دار الفكر، عمان، الأردن.
- 12- الخفاف، إيمان عباس (2013)، الذكاء الانفعالي "تعلم كيف تفكر انفعالياً": دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- 13- الخفاف، إيمان عباس (2014)، الذكاء الانفعالي: دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- 14- خوالدة، محمود (2008) الذكاء العاطفي الذكاء الانفعالي: دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- 15- الخولي، محمد سعيد (2010)، الذكاء الوجداني ما بين النشأة والتطبيق: منشأة دار المعارف، الإسكندرية.
- 16- ديبونو، إدوارد (2001)، تعليم التفكير: دار الرضا، دمشق، سوريا.
- 17- سلامة، عبد العظيم حسن، طه عبدالعظيم، حسين (2006)، الذكاء الوجداني للقيادة التربوية: دار الفكر، عمان، الأردن.
- 18- السمادوني، إبراهيم السيد (2007)، الذكاء الوجداني، أسسه تطبيقاته، تنميته: دار الفكر، عمان.
- 19- سيد يوسف، جمعة (2001)، النظريات الحديثة في تفسير الأمراض النفسية: دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
- 20- صفاء الأعسر، علاء الدين كفاخي (2000)، الذكاء الوجداني: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 21- عجاج، خيرى (2002)، الذكاء الوجداني الأسس- والتطبيق، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ص 50.
- 22- علام، صلاح الدين محمود (2000)، القياس والتقويم التربوي النفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة: دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 23- العيتي، ياسر (2003)، الذكاء العاطفي نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء والعاطفة: دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، دمشق، سوريا.

- 24- فان دالين (1994)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة نوفل، محمد نبيل وآخرون: مكتبة الأنجلو المصرية، ط 5، القاهرة، مصر.
- 25- الفقي، إبراهيم (2008)، التفكير الإيجابي والتفكير السلبي، دراسة تحليلية: الرابة للنشر والتوزيع، الجيزة، جمهورية مصر العربية.
- 26- فيرا بيفر (2011)، التفكير الإيجابي: مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية.
- 27- فيرا بيفر (2014)، التفكير الإيجابي: مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية.
- 28- مجمع اللغة العربية (2004)، المعجم الوسيط ط4، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- 29- المغازي، إبراهيم (2003)، الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين، كلية التربية، جامعة قناة السويس: مكتبة الإيمان، بورسعيد، مصر.

ثالثاً: رسائل ماجستير ودكتوراه:

- 1- أبو العطا، منذر يوسف سلمان(2017): "فاعلية الذات الإيجابي وعلاقتها بالدعم النفسي الاجتماعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في محافظات غزة"، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة.
- 2- أبو عمشة، إبراهيم باسل (2013): "الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- جامعة الأزهر.
- 3- أحمد، أضواء عبد الكريم (2019): "أثر استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية الذكاء الوجداني الذي لدى طلبة كلية التربية الأساسية/ قسم التاريخ"، جامعة الموصل.
- 4- أحمد، جهاد الريح (2010): "دور علم النفس الإيجابي في تفعيل إجراءات الوقاية والعلاج النفسي"، دراسات عربية في علم النفس، مجلد (9)، عدد (1).
- 5- أحمد، جهاد الريح (2011): "الذكاء الوجداني عند العاملين بالجامعات (الحكومية والأهلية) وعلاقته ببعض المتغيرات"، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، قسم علم النفس، السودان.

- 6- الأسطل، مصطفى (2010): "الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كلية التربية بجامعة غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.
- 7- إسلیم، یوسف فهمي (2017): "التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.
- 8- إلياس والحسين (2015): "الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية بمدينة الخرطوم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة النيلين، السودان.
- 9- بارشكيت وآخرون (2015): "العلاقة بين الذكاء العاطفي والرضا الوظيفي للمدرسين في كليات الهندسة والإدارة في ولاية أوتار براديش في الهند".
- 10- بخاري، نبيلة (2007): "الذكاء الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى السعودية.
- 11- بكار، سارة (2013): "أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مفكره الإسلام.
- 12- بن عيشة، حياة وكيزة، سمير (2020): "التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز"، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي"، جامعة البليدة، الجزائر.
- 13- بن غربال، سعيدة (2015): "الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني"، دراسة ميدانية على عينة من جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، بسكرة، رسالة ماجستير علم النفس الاجتماعي.
- 14- حجر، صافيناز عادل (2016): "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني على فاعلية الذات لدى بعض الإداريات بكلية الآداب والإدارة ببيشة"، رابطة التربويين العرب، السعودية.
- 15- الحسني، عوض (2015): "التفكير الإيجابي من منظور التربية الإسلامية"، أطروحة رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

- 16- حمودة، عبد الناصر محمد علي (2015): "العلاقة بين الذكاء الوجداني والرضا الوظيفي"، دراسة ميدانية مطبقة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط ع (59).
- 17- خرنوب، فتون محمد (2003): "بعض الأساليب المعرفية والسمات الشخصية الفارقة بين ذوي الذكاء الوجداني المرتفع وذوي الذكاء الوجداني المنخفض لطلبة المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- 18- الخيري، صفية إبراهيم (2013): "الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط النفسية لدى عينة من الأمهات العاملات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والأسرية في محافظة محايد عسير"، جامعة أم القرى، قسم علم النفس.
- 19- زغيب، سعاد الهادي (2014): "الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي بالمرحلة الابتدائية"، دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الإجازة العالية (الماجستير) في التوجيه والإرشاد النفسي، الأكاديمية الليبية، طرابلس، ليبيا.
- 20- سامانفيثا وجواها، "العلاقة بين الذكاء العاطفي في العمل وتأثيره على الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات العلوم والفنون في ولاية تامليل نادو في الهند".
- 21- السر، حنان عمر أحمد (2014): "دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية مناهج التفكير الإيجابي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة وسبل تفعيله"، مذكرة ماجستير في أصول التربية، منشورة في الجامعة الإسلامية، غزة.
- 22- الشريفيين، أحمد وسرحان، وفاء غيث، سعاد (2020): "العلاقة بين التفكير الإيجابي والهوية المهنية والكفاءة الذاتية الإرشادية المتقدمين وغير المتقدمين لجائزة الملكة رانيا للمرشد التربوي المتميز العلوم التربوية، 47(1).
- 23- الشول، أشرف مسعود أبو القاسم (2014): "قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح والذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة طرابلس"، رسالة ماجستير غير منشورة طرابلس.
- 24- عبد الحميد، عبير عبد الرازق (2016): "أثر برنامج قائم على التفكير الإيجابي في تحسين التحصيل الدراسي وتخفيض المشكلات الانفعالية لدى الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية في

الحلقة الابتدائية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، كلية التربية، جامعة القاهرة.

25- عبد الرسول، هناء رفعت، عبد اللطيف، جيهان محمد علي، نورا محمد حسن عبد الحليم (2020): "الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير والتعلم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، جامعة سوهاج.

26- عبد العزيز، حنان (2012): "تمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بشار، دمشق، سوريا.

27- عبده، صفاء محمود، الإبراهيم، عدنان بدري (2018): "الأداء الوظيفي لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية وعلاقته بمهارات الذكاء الانفعالي"، عمادة البحث العلمي، الجامعات الأردنية، دراسات العلوم التربوية، المجلد 45، العدد (4)، الملحق (2).

28- علي، صادق عبده حسن (2016): "تنمية الذكاء الوجداني وأثره على جودة الحياة النفسية لدى المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في الجمهورية اليمنية، جامعة زهران.

29- علي، مروة حسين (2021): "الذكاء الروحي وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الجامعة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ونموذج إيمونز (طلبة كلية التربية الزاوية نموذجاً)"، أطروحة دكتوراه، قسم الدراسات التربوية، كلية الآداب، جامعة الزاوية.

30- عوض، عاطف محمد (2020): "الذكاء الوجداني وقلق المستقبل المهني وعلاقتهما بالرضا عن الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس غير المتفرعين في الجامعات الفلسطينية"، رسالة ماجستير منشورة.

31- غالي، كوثر (2017): "مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور النهائي"، أطروحة دكتوراه منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

32- فندي، رحمت، وجيسارتي، غلا (2014): "العلاقة بين الذكاء العاطفي والأداء التعليمي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة أوربا"، إيطاليا.

- 33- قشطة، رائدة محمود إبراهيم (2009)، "الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات التأقلم وبعض المتغيرات لدى طالبات الثانوية العامة"، رسالة ماجستير في قسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة اللاسامية بغزة، فلسطين، ص 46-47.
- 34- قطامي (2010): "التفكير الإيجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين"، رسالة ماجستير.
- 35- كومار وشاني (2015)، "مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمي الجامعات الذين يتم تقييمهم باستخدام الأدوات المناسبة".
- 36- متولي، وائل (2021): "الذكاء الروحي وعلاقته بكل من التفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي صعوبات التعلم".
- 37- معمريّة، بشير (2011، 103)، علم النفس الإيجابي اتجاه جديدة لدراسة القوى والفضائل والإنسانية، دراسة نفسية- علم النفس الإيجابي (103-155).
- 38- المغازي، وائل عبدالرحمن (2003): "الذكاء الوجداني وعلاقته بالمكافأة المهنية وجودة اتخاذ القرار لدى مديري المدارس في محافظة غزة"، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- 39- نجمة، بلال (2013): "الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طلاب القطب الجامعي تامزة بجامعة تيزي وزو"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وتزو.
- 40- الهلالي، حسام منشد (2013): "التفكير الإيجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين"، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة كربلاء.
- 41- الوعيل، أمال بنت عمر (2021): "علاقة التفكير الإيجابي بالتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نوره بالمملكة العربية السعودية"، المجلد (5)، العدد (10).
- 42- ياور، أحمد عجيل (2021): "التفكير الإيجابي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كركوك".
- 43- يوسف، عبد الله الأمين عثمان (2020): "التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة النيلين، السودان.

رابعاً: المجالات العلمية:

- 1- آل فريال، نجود بنت عبدالعزيز، العيسي، غزيل بنت سعد (2021): "وعي القيادات الإدارية والأكاديمية بالذكاء العاطفي، ودوره في فاعلية القيادة بجامعة الملك سعود، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد (5)، العدد(9)، ص 27- 53.
- 2- بار- وان وحميس باركر (2015): "تقيين مقياس الذكاء الوجداني على البيئة الجزائرية"، ترجمة (جعيجع، عمر، منصور، هامل)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (18).
- 3- بركات، زياد (2016): "التفكير الإيجابي والتفكير السلبي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة، 3(2).
- 4- البركي، محمد عمر (2020): "مدى توظيف الذكاء العاطفي لدى أعضاء هيئة التدريس لتحقيق التنمية المهنية في تعليم العنصر البشري كأحد مقومات النظام المحاسبي"، دراسة ميدانية على المعهد العالي للعلوم الإدارية والمالية بينغازي، مجلة جامعة البحر المتوسط الدولية ع (10).
- 5- بو خالفة، حمزة، بن الشيخ، يوسف (2020): "علاقة الذكاء الوجداني بالتكيف النفسي والاجتماعي" دراسة تطبيقية على أساتذة التربية البدنية والرياضية ولاية المسيلة، الجزائر، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (26)، العدد (3)، 2020.
- 6- بو خالفة، حمزة، والشيخ، يوسف (2019): "علاقة الذكاء الوجداني بأبعاد القيادة التحويلية" دراسة تطبيقية على أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الجزائر، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (19)، 98- 116.
- 7- الجمل، سمير سليمان، جرادات، ناصر محمد مسعود، الزير، عماد داوود (2021): "تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على التفكير (الإيجابي والسلبي) لدى الأكاديميين في جامعة فلسطين الأهلية"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية.
- 8- الحربي، حنان بنت حمادي سليم (2023): "التفكير الإيجابي كمتغير معدل للعلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمات التعليم العام بمكة المكرمة، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ع14.

- 9- حسبية، سهلة (2021): "التفكير الإيجابي وعلاقته بالذاتية عند طلبة المدارس العليا
للأساتذة، مجلة المرشد، المجلد(11)، العدد(2)، ص 253-266.
- 10- حمزة، يوسف (2019): "علاقة الذكاء الوجداني بأبعاده القيادة التحويلية" دراسة تطبيقية
على أساتذة معهد العلوم التربوية والنفسية، المجلد (3)، العدد (19)، كلية الآداب والعلوم
الإنسانية والاجتماعية جامعة باجي عنابه، الجزائر.
- 11- حمودة، عبدالناصر محمد علي، علي نادين أمين (2015): "العلاقة بين الذكاء الوجداني
والرضا الوظيفي": دراسة ميدانية مطبقة على أعضاء هيئة التدريس، بجامعة أسيوط،
المجلة العلمية، كلية التجارة، مصر، ع:59.
- 12- خديجة، عماش (2016): "التفكير الإيجابي وعلاقته باستراتيجية مواجهة الضغوط النفسية
لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثلجي"، مجلة دراسات الجزائر، 43.
- 13- الخضر، عثمان حمود (2006): "تصميم قياس عربي للذكاء الوجداني والتحقق من
خصائصه وارتباطه". مجلة دراسات نفسية. رابطة الأخصائيين النفسية المصرية.
- 14- خنيش، يوسف وعتوته، صالح (2019): "الذكاء الوجداني مدلوله، واتجاهاته وأهمية في
الفعل والتعليم"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد (10)، العدد(02).
- 15- الدوسري، فاطمة بنت علي بن ناصر، (2013): "الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط النفسية
لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره بالرياض"، كلية التربية، مجلة العلوم التربوية،
المجلد(21)، ع.(3)، يوليو 2013.
- 16- رزق، محمد (2003): "مدى فاعلية برنامج التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي
للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف، جامعة أم القرى، مجلة جامعة أم القرى للعلوم
التربوية والاجتماعية والإنسانية، السعودية، 15(2).
- 17- الرقاد، هناء خالد سالم، أبو دية، عزيزة عيسى(2012): "الذكاء العاطفي لدى القادة
الأكاديميين في الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقته بسلوك المواطننة التنظيمية لدى أعضاء
الهيئة التدريسية". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (20)،
العدد(2)، 2012 ص737-763، 27ص.

- 18- الزبيدي، عطية (2019): "برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة القنفذة"، جامعة سوهاج كلية التربية، مجلة التربية، مصر، (63).
- 19- السلاموني، سهام (2014): "فعالية برنامج إرشادي في تنمية التفكير الإيجابي لدى أمهات الأطفال من ذوي الإعاقات العقلية البسيطة والمتوسطة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 20(2).
- 20- السلطاني، عزيمة عباس، (2011): "الذكاء الوجداني لعمداء بعض الكليات وعلاقته بدرجة شعور الأساتذة بالاغتراب الوظيفي في محيط عملهم". دراسة مقدمة في جامعة صلاح الدين أربيل -العراق، مجلة كلية الرياضة للبنات، المجلد (13) العدد (1)
- 21- السيوف، أحمد (2019): "استراتيجيات التفكير الإيجابي لدى طلبة دبلوم كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية من وجهة نظرهم"، مجلة الجامعة الإسلامية، بغزة، 3(1).
- 22- شين، فيروز (2014): "أهمية ممارسة القيادة بالذكاء العاطفي في العمل: دراسة اتجاهات عينة من أساتذة التعليم العالي " بجامعة سكرة، الجزائر، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 8، العدد 2، 2014.
- 23- طه، رياض وعباس، أحمد (2021): "النمذجة البنائية الفعالية الذاتية للمعلم في علاقتها بالحماس للعمل والذكاء الانفعالي والرضا الوظيفي والهناء النفسي"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 31(113).
- 24- عبدالعزيز، أماني (2019): "استراتيجية الإثرائية المقترحة في تدريس العلوم لتنمية مهارات تفيد الادعاءات غير العلمية المنشورة إلكترونياً والذكاء الوجداني لدى طلبة الحلقة الإعدادية"، المجلة المصرية للتربية العلمية، مصر، 22(6).
- 25- عبيدات، نهاد والجراح، عبدالناصر (2020): "نمذجة العلاقات السببية بين سمات الشخصية والذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية للمعلمين"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(5).
- 26- عثمان، فاروق ورزق، محمد (2001): "الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنورة.

- 27- عثمان، مها إبراهيم محمد، (2021): "التفكير الإيجابي وعلاقته بإدارة الإحباط الأكاديمي والرضا لدى الوظيفي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس"، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مجلة علمية ربع سنوية محكمة، المجلد(29)، العدد(4)، ص 113- 47.
- 28- العريفي، سلطان ناصر سعود، (2021): "مستوى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، العدد(15)، ص 225- 244.
- 29- عطا، إيمان (2019): "الذكاء الوجداني في علاقته بالإرجاء الأكاديمي والتخصص لدى جامعة حائل، المجلة التربوية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع(29).
- 30- العنزي، يوسف (2013): " أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت، المجلة جامعة الكويت، 4(9)
- 31- عيسى، هاجر أحمد السيد (2012): "الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات حل المشكلات لدى طلاب كلية التربية ببور سعيد، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد.
- 32- غانم، زياد بركات (2005، 15)، التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية، مجلة دراسات عربية في علم النفس (85)3، 4- 184.
- 33- المالكي، محمد (2019): "أثر برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في تحسين الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ميسان، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية، مصر، ع (63).
- 34- محمد، إيمان يحي هارون (2020): "التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض العوامل الديموغرافية بمجتمع جامعة إفريقيا العالمية"، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ع12، ص 265- 282.

35- معمريّة، بشير (2005): "الذكاء الوجداني كمفهوم جديد في علم النفس، مجلة عالم التربية، جامعة الحاج خضر، باتنة، الجزائر، ع (10).

36- النجار، يحي عبد الرؤوف، الطّلاع (2015): "التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظة غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، (2)29.

37- اليوبي، محمد بن شقرون، دغاز حسين (2023): "الذكاء العاطفي وعلاقه بالرضا الوظيفي أثناء فترة كورونا لدى موظفي جامعة الملك عبدالعزيز في ضوء بعض المتغيرات"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (55)، إصدار (6).

خامساً: المؤتمرات والندوات:

1- الرقيب، سعيد بن صالح (2008): "أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية"، المؤتمر الدولي عن تنمية المجتمع تحديات وآفاق في الجامعة الإسلامية بماليزيا كلية التربية.

2- سليمان، نهال صلاح الدين، (2010): "الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في ضوء الجودة الشاملة"، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر- التربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان- كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، مصر.ص(359-395)ع(5).

سادساً: المراجع الأجنبية:

- 1- (Segal & smith & robinson & shubin، 2019، 1) Improving emotion intelligence (EQ). from <http://emotional-intelligence- eq.htm>.
- 2- Bandura، A، (1994): Self- Efficacy. In v.s، Rema Chandran En cyclopedia of Human Behavior، vol.4. Newyork، Academicpress. EDVCAT/ON/mfp/BanENCY.

- 3- Bayramoglu U and Sahin, (2015): positive psychological Capital and Its Impacts on success. Journal of advanced management science, 3(2).
- 4- Kail, N.(2015).The role of positive thinking in the developing decision-making skills and academic ambition of students with learning disabilities. Journal of Learning Disabilities, 45(4).
- 5- Mayer, J. & Salovey, P (1990). Perceiving affective content in ambiguous visual stimuli: a component of emotional intelligence. Journal of personality assessment, vol 54.
- 6- Seligman (2002, 8) : positive psychology. Positive prevention and positive therapy, Inc. R Snyder & S.J Lopez (Eds). The handbook of psychology (pp:3- 9 New York).
- 7- Seligman, M. E. P. & Csikszentmihalyi, M. (2000). The positive psychology. An introduction. American psychology, 55, 5- 14.

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة الدراسة:

إن تنمية المجتمع أصبحت ضرورة ملحة وهدفاً وأسلوباً رائداً لتحقيق التقدم الحضاري، ويعد قطاع التربية والتعليم من أهم مجالات التنمية التي ينعكس أثره الإيجابي على مختلف القطاعات سواء الاقتصادية والاجتماعية، لذا فإن الاهتمام بالأستاذ باعتباره الأولوية؛ لأنه المنفذ الأول للبرامج التعليمية والعمل على تنمية تفكيره وامتلاكه تفكيراً إيجابياً حتى تكون له القدرة والدور الفعال في تنشئة الفرد والمجتمع ويساعد امتلاكه الذكاء الوجداني على بناء علاقات أقوى والنجاح في العمل وتحقيق أهداف الفرد المهنية، والشخصية (العتي، 2003)

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة بالإجابة على التساؤل التالي:

ما علاقة الذكاء الوجداني بالتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة؟

أهمية الدراسة: للدراسة جانبان من الأهمية هما:

الأهمية النظرية: وتتمثل في:

1- تقديم مرجعية علمية جديدة حول موضوع الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس في المجتمع الليبي.

2- زيادة الحاجة إلى البحوث التي تركز على الطاقات والسمات الإنسانية الإيجابية التي تسمو بحياة عضو هيئة التدريس مثل: الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي.

الأهمية التطبيقية: وتتمثل في: - قد تفيد نتائج الدراسة الحالية الباحثين لتنمية ورفع مستوى التفكير الإيجابي والذكاء الوجداني، وزيادة كفاءتهم من خلال تحسين بيئة العمل وتقدير جهودهم وإنجازاتهم.

2- إن دراسة الذكاء الوجداني لأعضاء هيئة التدريس يعد أمراً مهماً نظراً لتأثير هذا البعد على أي عمل يتطلب الاتصال مع الآخرين، وطبيعة عملهم التي تتطلب الاحتكاك مع البيئة الداخلية والخارجية، لذا فإن دراسة هذا البعد يعد على درجة كبير من الأهمية، نظراً لأهمية مجال التعليم الجامعي باعتباره الدافع والمحرك الأساسي لعملية التنمية والتقدم لأي مجتمع من المجتمعات.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى العمل على تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على مستوى الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة.
- 2- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة.
- 3- التعرف على مستوى الفروق بين متوسطات درجات الذكاء الوجداني وفقاً لمتغير (الجنس- التخصص- سنوات الخبرة).
- 4- التعرف على مستوى الفروق بين متوسطات درجات التفكير الإيجابي وفقاً لمتغير (الجنس- التخصص- سنوات الخبرة).

فرضيات الدراسة:

- 1- ترتفع درجة الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة عن المتوسط الفرضي.
- 2- لا ترتفع درجة الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة عن المتوسط الفرضي.
- 3- توجد علاقة ارتباطية عند مستوى (0.05) بين الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة.
- 4- لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى (0.05) بين الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الذكاء الوجداني لدى أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير (الجنس-التخصص-سنوات الخبرة).
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الذكاء الوجداني لدى أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير (الجنس-التخصص-سنوات الخبرة).
- 7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير (الجنس- التخصص- سنوات الخبرة).

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير (الجنس-التخصص-سنوات الخبرة).

حدود الدراسة:

اقتصرت موضوع الدراسة على الذكاء الوجداني وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة للعام الجامعي 2021-2022

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الوجداني: "يعرفه (أبو عمشة، 2013، 49) بأنه: قدرة الفرد على فهم انفعالاته وتنظيمها وفهم انفعالات الآخرين بالصورة التي تعزز نموه العقلي والوجداني".
التفكير الإيجابي: "تعرفه (الأنصاري، 2012:7) بأنه: نمط من أنماط التفكير يرتقي بالفرد ويساعده على استثمار عقله ومشاعره وسلوكه واكتشاف قواه الكامنة وتغيير حياته نحو الأفضل باستخدام أنشطة وأساليب إيجابية وذلك عن طريق التحكم والسيطرة على طريقة التفكير والأفكار في الاتجاه الإيجابي".

الفصل الثاني: تناولت الباحثة الأدبية التي تعلق بموضوع الدراسة من تعريفات وخصائص الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي وعلاقتها ببعض المفاهيم الأخرى، وأبعادها وتصنيفاتها وكيفية تمييزها والنظريات التي تضمنتها بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي.

الفصل الثالث: تناولت فيه الباحثة الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة بأعضاء هيئة التدريس بجامعة الجفارة ذكوراً وإناثاً، وبالتخصصين العلمي والأدبي، والبالغ عددهم (300) عضو هيئة تدريس.
ثانياً: عينة الدراسة: اختيرت عينة الدراسة عشوائياً بالطريقة الطبقيّة، بواقع (170) عضو هيئة تدريس بالجامعة.

ويعد حجم العينة ملائماً للتحليل قياساً إلى ما أشار "ستانلي" و "كامبل" بأن حجم العينة في البحوث الوصفية لا يقل عن (20%) بالنسبة لمجتمع الدراسة الكلي.

ثالثاً: أداة الدراسة: استخدمت هذه الدراسة مقياس الذكاء الوجداني من إعداد (عثمان ورزق، 1998)، ومقياس التفكير الإيجابي من إعداد (إبراهيم عبد الستار، 2010)، ويتكون مقياس الذكاء الوجداني من (58) فقرة، موزعة على (5) أبعاد، أما مقياس التفكير الإيجابي فيتكون من (61) فقرة موزعين على (9) أبعاد، وتم استخدام التدرج الثلاثي لل فقرات لكلا من المقياسين.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة:

وعرضت فيه الباحثة النتائج التي توصلت إليها باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبارات، تحليل التباين الأحادي، بغرض التحقق من صحة فروض الدراسة، ويمكن عرض نتائج الدراسة على النحو التالي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى التي تنص على أنه:

ترتفع درجة الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي عن المتوسط الافتراضي.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية التي تنص على أنه:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة التي تنص على أنه:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط تقدير درجة الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط تقدير درجة الذكاء الوجداني تعزى لمتغير التخصص.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط تقدير درجة الذكاء الوجداني تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة التي تنص على أنه:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط تقدير درجة التفكير الإيجابي تعزى لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط تقدير درجة التفكير الإيجابي تعزى لمتغير التخصص.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط تقدير درجة التفكير الإيجابي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

Abstract

Introduction to the study:

Society development has become an urgent necessity, a goal and a pioneering method for achieving civilizational progress. The education sector is one of the most important areas of development that has a positive impact on various sectors, whether economic or social. Therefore, attention to the teacher as a priority; because he is the first implementer of educational programs and work to develop his thinking and possess positive thinking so that he has the ability and effective role in raising the individual and society. His possession of emotional intelligence helps build stronger relationships, succeed in work and achieve the individual's professional and personal goals (Al-Aiti, 2003)

Study problem:

The study problem lies in answering the following question:

What is the relationship between emotional intelligence and positive thinking among faculty members at Al-Jafara University?

Study importance: The study has two aspects of importance:

Theoretical importance: It is represented in:

1- Providing a new scientific reference on the subject of emotional intelligence and positive thinking among faculty members in Libyan society.

2- Increasing the need for research that focuses on positive human energies and traits that elevate the life of a faculty member, such as: emotional intelligence and positive thinking.

Applied importance: This is represented in: - The results of the current study may benefit researchers to develop and raise the level of positive thinking and emotional intelligence, and increase their efficiency by improving the work environment and appreciating their efforts and achievements.

2- Studying the emotional intelligence of faculty members is an important matter due to the impact of this dimension on any work that requires communication with others, and the nature of their work that requires interaction with the internal and external environment, so studying this dimension is of great importance, given the importance of the field of university education as the main motive and driver for the process of development and progress for any society.

Study objectives: This study aimed to work on achieving the following objectives:

1- Identifying the level of emotional intelligence and positive thinking among faculty members at Al-Jafara University.

2- Identifying the correlation between emotional intelligence and positive thinking among faculty members at Al-Jafara University.

3- Identifying the level of differences between the averages of emotional intelligence scores according to the variable (gender - specialization - years of experience).

4- Identifying the level of differences between the averages of positive thinking scores according to the variable (gender - specialization - years of experience).

Study hypotheses:

1- The degree of emotional intelligence and positive thinking among faculty members at Al-Jafara University is higher than the hypothetical average.

2- The degree of emotional intelligence and positive thinking among faculty members at Al-Jafara University is not higher than the hypothetical average.

3- There is a correlation at the level (0.05) between emotional intelligence and positive thinking among faculty members at Al-Jafara University.

4- There is no correlation at the level (0.05) between emotional intelligence and positive thinking among faculty members at Al-Jafara University.

5- There are statistically significant differences at the level (0.05) in emotional intelligence among faculty members according to the variable (gender - specialization - years of experience).

6- There are no statistically significant differences at the level (0.05) in emotional intelligence among faculty members according to the variable (gender-specialization-years of experience).

7- There are statistically significant differences at the level (0.05) in positive thinking among faculty members according to the variable (gender-specialization-years of experience).

8- There are no statistically significant differences at the level (0.05) in positive thinking among faculty members according to the variable (gender-specialization-years of experience).

Study limitations:

The subject of the study was limited to emotional intelligence and its relationship to positive thinking among faculty members at Al-Jafara University for the academic year 2021-2022

Study terms:

Emotional intelligence: "Abu Amsa (2013, 49) defines it as: the individual's ability to understand and organize his emotions and understand the emotions of others in a way that enhances his mental and emotional growth."

Positive thinking: "It is defined by (Al-Ansari, 2012:7) as: a pattern of thinking that elevates the individual and helps him invest his mind, feelings and behavior and discover his latent powers and change his life for the better by using positive activities and

methods through controlling and dominating the way of thinking and ideas in a positive direction."

Chapter Two: The researcher discussed the literature related to the subject of the study from the definitions and characteristics of emotional intelligence and positive thinking and their relationship with some other concepts, their dimensions and classifications and how to develop them and the theories included in some previous Arab and foreign studies that dealt with the subject of emotional intelligence and positive thinking.

Chapter Three: In it, the researcher discussed the methodological procedures of the study:

First: The study community: The study community is represented by the faculty members at Al-Jafara University, males and females, in the scientific and literary specializations, totaling (300) faculty members.

Second: The study sample: The study sample was chosen randomly using the stratified method, with (170) faculty members at the university.

The sample size is appropriate for analysis in comparison to what Stanley and Campbell indicated that the sample size in descriptive research is not less than (20%) for the total study community.

Third: Study tool: This study used the emotional intelligence scale prepared by (Othman and Rizk, 1998), and the positive thinking

scale prepared by (Ibrahim Abdel Sattar, 2010), and the emotional intelligence scale consists of (58) paragraphs, distributed over (5) dimensions, while the positive thinking scale consists of (61) paragraphs distributed over (9) dimensions, and the three-level gradation of paragraphs was used for both scales.

Chapter Four: Study Results:

The researcher presented the results she reached using arithmetic averages, standard deviations, Pearson's correlation coefficient, t-test, and one-way analysis of variance, in order to verify the validity of the study hypotheses. The study results can be presented as follows:

First: Results related to the first hypothesis, which states that:

The degree of emotional intelligence and positive thinking among university faculty members is higher than the hypothetical average.

Third: Results related to the second hypothesis, which states that:

There is a positive correlation with statistical significance between emotional intelligence and positive thinking.

Third: Results related to the third hypothesis, which states that:

1- There are no statistically significant differences at a significance level ($\alpha=0.05$) in the average estimate of the degree of emotional intelligence attributed to the gender variable.

2- There are no statistically significant differences at a significance level ($\alpha=0.05$) in the average estimate of the degree of emotional intelligence attributed to the variable of specialization.

3- There are no statistically significant differences at a significance level of ($0.05=\alpha$) in the average estimate of the emotional intelligence score attributed to the variable of years of experience.

Fourth: Results related to the fourth hypothesis, which states that:

1- There are no statistically significant differences at a significance level of ($0.05=\alpha$) in the average estimate of the positive thinking score attributed to the gender variable.

2- There are no statistically significant differences at a significance level of ($0.05=\alpha$) in the average estimate of the positive thinking score attributed to the specialization variable.

3- There are no statistically significant differences at a significance level of ($0.05=\alpha$) in the average estimate of the positive thinking score attributed to the variable of years of experience.

الملاحق

(الملحق)

ت	الإسم	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
1-	د. نوري أحمد الغنودي	أستاذ	علم النفس التربوي	صبراتة
2-	د. فتحية عبد السلام العاشوري	أستاذ	علم النفس التربوي	صبراتة
3-	د. خيرية عبد الله البكوش	أستاذ		صبراتة
4-	د. مريم سعد إمحمد النائلي	أستاذ مشارك	علم النفس التربوي	الزاوية
5-	د. أبو عجيلة محمد الشيباني	أستاذ مشارك	علم النفس	صبراتة
6-	د. نصرالدين إمحمد عمر أبوشندي	أستاذ مشارك		
7-	د. رحاب علي عمر أبو القاسم	أستاذ مساعد	علم النفس	الجفارة
8-	د. مروة حسين علي	محاضر	علم النفس التربوي	الزاوية

الملحق ()

المقياس العربي للتفكير الإيجابي

لـ"عبد الستار إبراهيم"

أولاً: البيانات الشخصية:

الجنس: أنثى () ذكر (). العمر ()

الحالة الاجتماعية: متزوج () اعزب ()

المهنة ()

فيما يلي مجموعة من العبارات تصف أساليبنا في التفكير في الشخصية والمواقف للاجتماعية وكل عبارة منها تتكون من عبارتين فرعيتين "أ" و "ب" ونرجو أن تقرأ كل عبارة منها وأن تقرر أي العبارتين الفرعيتين تنطبق عليك بأن تضع دائرة أو علامة صح على العبارة التي تتفق معها سواء كانت (أ) و (ب) وان تترك العبارة لا توافق بدون أي علامات. تذكر انه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة... فما توافق عليه من عبارات قد لا يوافق الآخرون عليها والعكس صحيح لذا نرجو أن تعكس إجابتك طريقة تفكيرك في الأمور كما تعبر عنها أي عبارة تختارها من العبارتين.

1- التوقعات الإيجابية والتفاؤل

الاجابة	العبارة	رقم
()	أ- أعتقد أن الغد أفضل من اليوم.	1
()	ب- لا أرى في المستقبل ما يدعو للتفاؤل.	
()	أ- أمني كبير في المستقبل.	2
()	ب- لا أعقد آمالاً كثيرة على المستقبل.	
()	أ- أعتقد إنني محظوظ.	3
()	ب- أعتقد أنني سيء الحظ.	
()	أ- أعتقد أنني أميل إلى التفاؤل.	4
()	ب- أعتقد أنني أميل إلى التشاؤم.	
()	أ- أشعر بالطمأنينة عندما أتصور ما ستكون عليه حياتي بعد (10)	5
()	أعوام	
()	ب- أشعر بالخوف الشديد من المستقبل.	
()	أ- مصائب اليوم تكاد تكون لها فوائد في المستقبل.	6
()	ب- المصائب مصائب لا يأتي منها إلا الشقاء والألم.	
()	أ- أعتقد أن أموري تسير دائماً إلى الأحسن.	7
()	ب- أموري تسير من سيء إلى أسوء.	
()	أ- ببعض الجهد سأجعل من المستقبل أفضل من الحاضر.	8
()	ب- مهما اجتهدت أعتقد أن المستقبل مكتوب علينا.	
()	أ- أحب أنواع الفن والأغاني لدى تلك التي تدعو للتفاؤل والأمل.	9-
()	ب- أحب الأغاني التي تميل للحزن وإثارة الشحن.	

2- الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا

()	أ- استطيع بسهولة أن أغير في أفكار الآخرين نحوي.	10
()	ب- يحمل الآخرون عني كثيراً من الأفكار الخاطئة يصعب علي	

تصحيحها.

- 11 أ- أستطيع أن أتحكم في مشاعري نحوى الأشياء حتى إن كانت مؤلمة. ()
ب- إذا حدث شيء مؤلم فإنني لا أستطيع منع شعوري بالألم. ()
- 12 أ- بإمكان الإنسان أن يوقف نفسه عن الغضب. ()
ب- لا أستطيع أن أوقف نفسي إذا غضبت من احد. ()
- 13 أ- بإمكان الإنسان أن يوقف نفسه عن الاستمرار في القلق. ()
ب- أشعر فجأة بالقلق ولا أستطيع أن أوقف نفسي. ()
- 14 أ- أعتقد أنني صبور. ()
ب- أفقد صبري بسهولة. ()
- 15 أ- يمكنني أن أتحكم في أحلامي. ()
ب- من المستحيل على الإنسان أن يتحكم في أحلامه. ()
- 16 أ- تسطير علي فجأة حالات من التوتر بدون أي سبب. ()
ب- أنا إنسان هادي ولا انفعل بسهولة. ()
- 17 أ- إذا ارتفع صوت أحد علي فإنني استجيب بالمثل مهما علا مركزه. ()
ب- ليس من عادتي أن استجيب انفعاليا حتى لو أراد أحد أن يثيرني. ()
- 18 أ- لا أنسى أبدا ولا اغفر لشخص يخطي في حقي. ()
ب- أتسامح بسرعة حتى مع من يخطئون في حقي. ()
- 19 أ- معروف عني عموماً أنني شخص انفجاري وسريع الغضب. ()
ب- نادرا ما أتصرف باندفاع ودون حساب للعواقب. ()
- 20 أ- إذا غضبت لا أملك نفسي من الثورة وقد أحطم ما أمامي من أشياء. ()
ب- أغضب دائماً لأسباب محددة وسرعان ما أعود لحالتي الهادئة. ()

3- حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي

- 21 أ- أحاول أن أتعرف على نقاط ضعفي لتجنبها. ()
ب- لا اهتم بمعرفة نقاط الضعف لأنها ستزيد من إحساسي بالضعف. ()

- 22 أ- بيدي أن أجعل الآخرين يحبوني أو لا يحبوني. ()
 ب- رضاء الناس غاية لا استطيع تحقيقها. ()
- 23 أ- إذا فشلت مرة سأنجح في المرة القادمة. ()
 ب- إذا فشلت فأفشل كل مرة. ()
- 24 أ- لا بد أن أجعل حياتي مشوقة. ()
 ب- الحياة مملة وكئيبة وليس بيدي ما استطيع عمله لتغيير الحال. ()
- 25 أ- حب الناس مكسب ولكنني استطيع أن أعيش دون حب البعض. ()
 ب- أنزعج بشدة عندما أعرف أن بعضهم يكرهني ()
- 26 أ- إذا نظمت وقتي جيداً فستكون النتيجة مختلفة. ()
 ب- مهما فعلت فالنتيجة محتومة. ()
- 27 أ- لا بأس أن يشعر الإنسان بالاكنتاب أحياناً. ()
 ب- أخاف من الاكنتاب وأتجنب التفكير فيه. ()
- 28 أ- في الدنيا متسع لنموي ونمو الآخرين من حولي. ()
 ب- أشعر بأن فرص الحياة محددة وإمكانيات النمو ضعيفة. ()
- 29 أعتقد نجاحي أو نجاح أي شخص مرهون:
 أ- بتخصيص وقت للعمل ووقت للهو والترفيه عن النفس.
 ب- الجد والاجتهاد وماعدا ذلك عبث.
- 30 أ- بإمكاننا أن نتغلب على ما قد يعترينا من قلق ومخاوف.
 ب- القلق أمر فطري لا يمكن مقاومته مهما بذلنا من جهد.
- 31 أ- أومن بأهمية العلاج النفسي في تغييرنا للأحسن.
 ب- لا أومن بالعلاج النفسي وأعتقد أنه مضيعة للوقت.

4- الشعور العام بالرضاء

- 32 أ- أرى أن حياتي ستكون دائماً سعيدة وراضية.
 ب- أعتقد أن أيام سعادتي قد انتهت ولن أعود سعيداً كما كنت.

- 33 أ- أميل للمرح والبهجة.
ب- كل ما حولي يدعو للسخط والغضب.
- 34 أ- شكل مقبول.
ب- أتمنى لو أنني خلقت جميلة (جميلاً).
- 35 أ- يذكرني الناس بخير.
ب- مهما قدمت للآخرين فلن يذكرني احد بخير.
- 36 أ- أفعَل ما علي وتسير أموري دائماً بما يرضيني.
ب- أفعَل ما علي ولكن الأقدار دائماً ضدي،
- 37 أ- أشعر بأن الحياة مليئة بالفرص وإمكانيات النمو.
ب- أشعر أن الحياة شحيحة ولا تسمح بالنمو.
- 38 أ- أشعر أن الله يرعاني.
ب- أشعر أن الأقدار ضدي.
- 39 أ- أشعر بمتعة العمل الذي أقوم به.
ب- لا استمتع بأي عمل بدون مجهود.
- 40 أ- أشعر بالرضا لأن الأمور تسير دائماً في صالحني.
ب- أنزعج بشدة لأن الأمور تسير دائماً على غير ما اشتهي.
- 41 أ- أنسى الإساءة بسرعة.
ب- لا أنسى الإساءة بسرعة.
- 42 أ- أشعر بالرضا عن حياتي.
ب- بشكل عام لا أشعر بالرضا عن حياتي.
- 43 أ- أحلم عادة بأشياء سعيدة وسارة.
ب- أحلامي مزعجة وغريبة.

5- التقبل الإيجابي للاختلاف الآخرين

- 44 أ- أعرف كيف أتعامل مع الناس بغض النظر عما أحمل لهم في

- نفسى .
- ب- إذا كرهت شخص فإنني لا أحتمل التعامل معه.
- 45 أ- أشعر أن الناس أحرار فيما يفكرون.
- ب- أشعر بأن الدنيا ستفسد لو تركنا كل شخص يفكر بالطريقة التي تعجبه.
- 46 أ- لا يفكر الناس بطريقة واحدة.
- ب- يجب أن نفرض على الناس ما نراه سليماً.
- 47 أ- أشعر براحة الاختلاط بالناس المختلفين عني.
- ب- عموماً أحب الوحدة أو الاختلاط مع بعض المختلفين عني.
- 48 أعتقد أن نظرتي لعمل المرأة:
- أ- متحررة وغير تقليدية.
- ب- محافظة وأن المرأة يجب أن تلتزم بيتها وأولادها.
- 49 أ- أميل للعمل الذي يتطلب التعاون والعمل الجماعي.
- ب- العمل الفردي والتنافسي.
- 50 أ- أحب أن أقرأ كثيراً عن العقائد والأديان الأخرى.
- ب- لا أحب أن أقرأ إلا عن ديني وعقيدتي.
- 51 أ- في كل دين شيء صحيح.
- ب- هناك دين واحد فقط هو الصحيح.
- 52 أ- أحب السفر والتعرف على المجتمعات الأجنبية.
- ب- لا أحب السفر والتعرف على المجتمعات الأجنبية.
- 53 أ- أجد راحة في التعامل مع الجنس الآخر.
- ب- أشعر بالقلق وأتجنب التعامل مع الجنس الآخر.
- 54 أ- من السليم أن يختلف الناس فيما بينهم.
- ب- الاختلاف في الرأي قد يدمر العلاقات الطيبة بين المختلفين.

- 55 أ- أميل للقول السائد بأن الاختلاف الراي لا يفسد للود قضية.
ب- مهما قبل عن الاختلاف في الرأي فإنه علامة على التوتر والضيق بالآخر.

6- الساحة والأريحية

- 56 أ- مزاجي طيب بغض النظر عن أي ظروف خارجية.
ب- أتعكن بسهولة عندما يكون الجو حاراً ورطباً.
- 57 أ- لا تعوقني المادة وقلة الثروة عن الاستمتاع بحياتي.
ب- لم أولد غنياً وهذا هو السبب في معاناتي.
- 58 أ- أعتقد أنني جذاب (جذابة).
ب- يضايقني أنني لم أولد جذاباً وجميلاً.
- 59 أ- الوفرة والثروة لا تحقق لنا ما نريد من سعادة أو رضا.
ب- من الصعب على الإنسان أن يشعر بالسعادة مع الفقر.
- 60 أ- لا يوجد في طفولتي ما يثير إزعاجي.
ب- طفولتي مليئة بالألام والجراح.
- 61 أ- لا أفكر كثيراً في الأشياء التي حدثت وانتهت.
ب- عقلي مشغول دائماً بالذكريات المؤلمة.
- 62 أ- أعتقد أن ما مر بي من تجارب مؤلمة علمتني الصبر والحكمة.
ب- أعاني نفسياً بسبب تجارب مؤلمة في الطفولة.
- 63 أ- كنت دائماً أجد من يساندني ويشد أذري وأنا صغير.
ب- لم أجد في طفولتي من يحبني بحق.
- 64 أ- الماضي الذي عشته أمر مضي وانقضى ولا أشعر أنه يفيدني بشيء.
ب- تجاربي الماضية محفورة في ذاكرتي وتأثيرها لن يموت.
- 65 أ- التفكير في الأمور الماضية أسوأ من الأمور ذاتها.

- ب- مررت بخبرات سيئة في الماضي مهما حاولت أن أراها غير ذلك.
66 اطلب الغفران وأسامح كل من عرضني للألم والمعاناة في الطفولة.
ب- لا أستطيع أن أسامح ولن أغفر لمن عرضوني للمعاناة والألم.

7- الذكاء الوجداني

- 67 أ-أبدي حبي بسهولة للآخرين بدون حرج.
ب- أشعر بحرج شديد عندما أريد أن أعبر عن حبي لشخص آخر.
68 أ- تصرفاتي مع الناس تتسم بالحكمة والتفهم.
ب- الآخرون يصفونني بالاندفاع في التعامل مع الناس.
69 أ- أجد سهولة في تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم.
ب- أشعر بصعوبة شديدة في تكوين أصدقاء جدد.
70 أ- من السهل علي أن اتقهم المشكلات بين الأشخاص وأحل الخلاف بينهم.
ب- يصعب علي أن أجد أسلوباً مناسباً للتوفيق بين أصدقائي عندما يختلفون.
71 أ- يصفني الآخرون بالود واللطافة في تعاملهم معهم.
ب- يصفني الآخرون بالتكبر والصرامة.
72 أ- أشعر بالراحة عندما يبدي أحدهم مشاعر الحب نحوني وأبادلهم الحب بالحب.
ب- أشعر بالحرج إذا صارحني أحد بأنه يحبني.
73 أ- لم أفقد ثقتي بالناس بالرغم مما عانيت من بعضهم.
ب- عانيت من بعض الناس لدرجة أنني أصبحت لا أثق في أحد.
74 أ- من السهل علي أن أطلب العون من الآخرين عندما أحتاج إليهم.
ب- أشعر بالضعف إذا طلبت المساعدة من أحد.
75 أ- لا يوجد شخص شرير تماماً.

- ب- الشرير في شيء شرير في كل شيء.
76 النجاح في الحياة الاجتماعية يتطلب أن:
أ- نتعامل مع كل شخص بطريقة مختلفة.
ب- توجد طريقة واحدة صحيحة وناجحة.

8- تقبل غير مشروط للذات

- 77 أ- لا أشعر بأي خطأ بممارسة شخصية حتى ولو استتكر بعضهم ذلك.
ب- أفقد رغبتي في أي متعة شخصية إذا استتكر أحد من حولي ذلك.
78 أ- لا أنزعج إذا اكتشفت أحد أن في عملي أو بعلمي شيء خاطئ.
ب- أشعر بالانزعاج إذا اكتشفت أحد أن في عملي أو بعلمي شيء خاطئ.
79 أ- حياتي مهمة حتى ولو لم أحقق كل ما كنت أطمح إليه.
ب- حياتي تافهة إن لم تكن مليئة بالإنجازات والطموح.
80 أ- عندما اعمل لا اهتم إن ارتكب بعض الأخطاء هنا وهناك.
ب- أدقق كثيراً فيما اعمل لدرجة أنني قد ألغي أو أجل ما أفعله.
81 أ- لا يزعجني كثيراً أن أتعرض للفشل في بعض الأمور.
ب- لا أحتمل الفشل وانزعج من الإحباط.
82 أ- ليس بالضرورة أن أنجح في كل ما أفعله.
ب- أهدف دائماً للنجاح في كل ما أعمل.
83 أ- أتصف بأشياء كثيرة جذابة وجميلة.
ب- مهما حاولت أن أبدو جذاباً وجميلاً فإنني أشعر في أعماقي أنني قبيح.
84 أ- لا يزعجني أن يجدني بعضهم قليل الجاذبية.
ب- أنزعج إذا وجدني بعضهم بأنني غير جذاب.
85 أ- لا أكثرث إذا اتهمني أحد بأنني أبحث عن مصلحتي الشخصية.

- ب- أشعر بالضيق إذا اتهمني أحد بأنني أبحث عن مصلحتي الشخصية.
- 86 أ- أستطيع أن أشعر بالسعادة حتى لو اكتشفت أن بعض الناس المهمين لي لا يحملون لي الحب.
- ب- أشعر بالتعاسة إذا عاملني بعض الناس المهمين في حياتي بطريقة لا تدل على الحب.
- 87 أ- من حقي أن أفكر في مصلحتي الخاصة.
- ب- من الأنانية أن نفكر في مصالحنا الشخصية.
- 88 أ- أنجزت وسأنجز كثيراً من الأشياء القيمة.
- ب- لا أشعر بالرضا عما فعلت بحياتي.
- 89 أ- أشعر دائماً بالذنب والخطأ لدرجة تقصد على ممارسة أي متعة.
- ب- عموماً أنا متسامح مع نفسي ولا ألومها كثيراً.
- 90 أ- العزلة ضرورية لي بين الحين والآخر.
- ب- لا احتلم الوحدة فهي تشعرني بالعزلة والنزوح.
- 91 أ- بإمكانني أن أتقبل ذاتي دون شكوى.
- ب- ألوم نفسي بشدة وأحاسبها.
- 92 أ- يؤسفني لن تتوتر أو تنقطع علاقتي بشخص أحبه.
- ب- أشعر بألم ممتد وشديد لفترة ممتدة إذا توترت وانقطعت علاقتي بشخص أحبه.
- 93 أ- عادة ما أتقبل نفسي حتى لو تعرضت لنقد الآخرين.
- ب- أشعر بالانزعاج الشديد من النقد.

9- تقبل المسؤولية الشخصية

- 94 أ- أعتقد أنني يقض تماماً لحقوقي وواجباتي.
- ب- أجد صعوبة في إنجاز واجباتي في الوقت المحدد.

- 95 إذا اشتركت مع شخص ما في أداء عمل معين:
أ- أقوم بمسئولية القيادة والتوجيه.
ب- لا اهتم واترك الأمور تحرك نفسها بنفسها.
- 96 يصفني أقرابي وأصدقائي بأنني:
أ- شخص مسؤول ويعتمد عليه.
ب- لا أحقق المتطلبات الاجتماعية على النحو المطلوب.
- 97 في العمل عادة ما:
أ- يطلب مني أداء الأعمال القيادية التي تتطلب الشرح والتوجيه.
ب- لا يكلفني أحد إلا بأداء ما أحب أن أقوم به.
- 98 عندما تواجهني مشكلة ما أفضل أن:
أ- أواجهها وأحاول أن أجد لها الحل.
ب- أتجاهلها وأتناسها إلى أن تحل نفسها بنفسها.
- 99 في حالات العمل والتعامل مع الآخرين:
أ- أسير وفق القول السائد "أنا جميعا مسئولون لإنجاز العمل بأكمله.
ب- أسير في حياتي وفق القول السائد "أنا مسئول عما افعله ولكنني لست مسؤولاً عما يفعله الآخرون".
- 100 إذا حدث تقصير في أداء عمل جماعي أنت عضو فيه هل تعتقد أنك:
أ- مسئول عن هذا التقصير وتبادر بالبحث عن حل.
ب- إنها مسئولية الجماعة وعليهم مواجهتها.
- 101 لا يتحقق النجاح في الحياة عموماً إلا:
أ- بالمثابرة والجهد الشخصي حتى إذا لم نحقق ما نريد فوراً
ب- بوجود شخص قوي يساعدنا في ذلك.

10- المجازفة الإيجابية

- 102 أ- أعتقد أن حياتي تتجه دائماً للأفضل بسبب قدرتي على ركوب المخاطر

- وعدم القبول بالحياة على ما هي عليه.
- ب- أعتقد أن حياتي تتجه دائماً للأفضل لأنني أصبحت اقل تمرداً وتقبلاً للحياة مما كنت عليه في السابق.
- 103 أ- توجد لدي دائماً اكثر طريقة لإنجاز الأمور.
- ب- توجد لدي دائماً طريقة ولكنها صحيحة لإنجاز أموري الشخصية.
- 104 القائد الناجح الجدير بالشكر والتقدير يجب أن:
- أ- يجازف باتخاذ القرار المناسب حتى وان لم تتوافر لديه كل المعلومات.
- ب- لا يتصرف إلا بما هو صحيح حتى يجنبنا المخاطر والمجازفات.
- 105 اشد الناس جاذبية لي :
- أ- المبدعون والمختلفون في آرائهم وأفكارهم.
- ب- العاديون والبسطاء.
- 106 أ- أحب أن اقضي فترة من حياتي في بلد أجنبي.
- ب- أحب أن أقضي الفترة القادمة من حياتي في نفس المكان الذي أنا فيه الآن.
- 107 أفضل أن يكون أصدقائي:
- أ- قرييون مني أسرياً وعقائدياً.
- ب- متنوعون في السن والمهنة والعقيدة.
- 108 أعتقد أنني نجحت لأنني:
- أ- محب للمجازفة ومندفع إلى حد ما.
- ب- لا أتصرف إلا بعد تفكير وتأمل في العواقب.
- 109 عندما تواجهني صعوبة لا يوجد لها حل واضح:
- أ- أتصرف بما هو مناسب حتى وان لم تكن النتيجة جيدة.
- ب- أنتظر إلى أن استشير من هم أعرف مني بالأمر.
- 110 أحب الأعمال إلي تلك التي:

- أ- تترك لي حرية التفكير واتخاذ القرار.
- ب- الأعمال الواضحة والمألوفة.

الملحق ()

مدى الانتماء للمجال		مدى السلامة اللغوية		الرقم	الفقرة
غير منتمية	منتمية	بحاجة إلى تعديل	سليمة		

1- التوقعات الإيجابية والتفاؤل :

- 1 أعتقد أن الغد أفضل من اليوم.
- 2 أعتقد أنني محظوظ.
- 3 مصائب اليوم تكاد تكون لها فوائد في المستقبل.
- 4 أعتقد أن أموري تسير دائماً إلى الأحسن.
- 5 ببعض الجهد سأجعل من المستقبل أفضل من الحاضر.
- 6 أحب أنواع الفن والأغاني التي تدعو للتفاؤل والأمل.

2- الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا :

- أستطيع بسهولة أن أغير في أفكار الآخرين نحوي.
- بإمكان الإنسان أن يوقف نفسه عن الغضب.
- بإمكان الإنسان أن يوقف نفسه عن الاستمرار في القلق.
- أعتقد أنني صبور .
- يمكنني أن أتحكم في أحلامي.
- تسيطر علي فجأة حالات من التوتر دون سبب.
- إذا ارتفع صوت أحد علي فإنني استجيب بالمثل مهما علا مركزه.
- لا أنسى أبداً ولا أغفر لشخص يخطئ في حقى.

3- حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي :

- أحاول التعرف على نقاط ضعفي لأتجنبها.
- إذا فشلت مرة فسأنجح في المرة القادمة.

إذا نظمت وقتي جيداً ستكون النتيجة مختلفة.
لا بأس أن يشعر الإنسان بالاكئاب أحياناً.
أعتقد أن نجاح أي شخص مرهون بتخصيص وقت للعمل
ووقت للهو والترفيه عن النفس.
بإمكاننا أن نتغلب على ما قد يعترينا من مخاوف وقلق.
أؤمن بأهمية العلاج النفسي في تغييرنا للأحسن.

4- الشعور العام بالرضا :

- 1 أميل للمرح والبهجة.
- 2 شكلي مقبول.
- 3 يذكرني الناس بالخير.
- 4 أشعر بأن الحياة مليئة بالفرص وإمكانية النمو.
- 5 أشعر أن الله يرعاني.
- 6 أشعر بمتعة العمل الذي أقوم به.
- 7 أشعر بالرضا عن حياتي.
- 8 أحلم عادة بأشياء سعيدة وسارة.

5- التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين :

- 1 أعرف كيف أتعامل مع الناس بغض النظر عما أحمل لهم في نفسي.
- 2 أشعر أن الناس أحرار فيما يفكرون.
- 3 أعتقد أن نظرتي للعمل متحررة وغير تقليدية.
- 4 أحب أن أقرأ كثيراً عن العقائد والأديان الأخرى.
- 5 في كل دين شيء صحيح.
- 6 أحب السفر والتعرف على المجتمعات الأجنبية.
- 7 أجد راحة في التعامل مع الجنس الآخر.
- 8 من السليم أن يختلف الناس فيما بينهم.
- 9 أميل للقول السائد بأن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.

6- السماحة والأريحية :

- 1 مزاجي طيب بغض النظر عن أي ظروف خارجية.
- 2 الوفرة والثروة لا تحقق لنا ما نريد من سعادة أو رضا.
- 3 لا أفكر كثيراً في الأشياء التي حدثت وانتهت.
- 4 أعتقد أن ما مر بي من تجارب مؤلمة علمني الصبر والحكمة.
- 5 كنت دائماً أجد من يساندني وأنا صغير.

7- الذكاء الوجداني :

- 1 تصرفاتي مع الناس تتسم بالحكمة والتفهم.
- 2 أجد سهولة في تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم.
- 3 يصفني الآخرون بالود واللطافة في تعاملهم معي.
- 4 لم أفقد ثقتي بالناس بالرغم مما عانيت من بعضهم.
- 5 من السهل علياً أن أطلب عوناً من الآخرين عندما احتاج إليهم.
- 6 النجاح في الحياة الاجتماعية يتطلب أن تتعامل مع كل شخص بطريقة مختلفة.

8- تقبل غير مشروط للذات :

- حياتي مهمة حتى ولو لم أحقق كل ما كنت أطمح إليه
عندما أعمل لا أهتم إن ارتكبت بعض الأخطاء هنا أو هناك.
ليس من الضرورة أن أنجح في كل ما تعلمته.
أتصف بأشياء كثيرة جذابة وجميلة.
من حقي أن أفكر في مصلحتي الخاصة.
أنجزت وسأنجز الكثير من الأشياء القيمة.
أشعر دائماً بالذنب والخطأ لدرجة تفقد علي ممارسة أي متعة.
العزلة ضرورية لي بين الحين والآخر.
بإمكانني أن أتقبل ذاتي دون شكوى.

9- تقبل المسؤولية الشخصية :

- 1 يصفني أقاربي وأصدقائي بأنني شخص مسؤول ويمكن الاعتماد عليه.
- 2 في حالات العمل والتعامل مع الآخرين أسير وفق القول السائد أننا جميعاً مسؤولون لإنجاز العمل بأكمله.
- 3 لا يتحقق النجاح في الحياة عموماً إلا بالمثابرة والجهد الشخصي حتى وإن لم نحقق ما نريد فوراً.

10- المجازفة الإيجابية :

- 1 أعتقد أن حياتي تتجه للأفضل دائماً بسبب قدرتي على ركوب المخاطر وعدم القبول بالحياة على ما هي عليه
- 2 توجد لدي دائماً أكثر من طريقة لإنجاز الأمور.
- 3 أشد الناس جاذبية لي هم المبدعون والمختلفون في آرائهم وأفكارهم.
- 4 أفضل الأصدقاء قرييون مني أسرياً وعقائدياً.
- 5 أعتقد أنني نجحت لأنني محب للمجازفة ومندفع إلى حد ما.
- 6 عندما تواجهني صعوبة لا يوجد لها حل واضح أتصرف بما هو مناسب حتى وإن لم تكن النتيجة جيدة.
- 7 أحب تلك الأعمال التي تترك لي الحرية في التفكير واتخاذ القرار .

الملحق ()

جامعة الزاوية /كلية الآداب

قسم التربية وعلم النفس

الدراسات العليا / ماجستير

بعد التحية:

حضرة الأستاذة/ة....

حضرة المحترم/ة....

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي قد تنطبق عليك وبشكل متفاوت أو قد لا تنطبق عليك، ترحو الباحثة قراءة هذه الفقرات بدقة وموضوعية والإجابة عنها بصراحة وصدق بوضع علامة (√) تحت واحد من البدائل الثلاثة أمام كل فقرة تعبر عن واقع حالك. لا بد من الإشارة إلى أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، وأن الإجابة الأفضل هي الإجابة الصادقة. آملين عدم ترك فقرة بدون إجابة، علماً أن إجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثة، وأن استخدامها سيكون لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم.

ملاحظة / يرجى كتابة البيانات الآتية:

الجنس	ذكر ()	أنثى ()
التخصص	علمي ()	أدبي ()

سنوات الخبرة [5 - 1] () [10 - 6] () [15 - 11] () [16 - فأكثر] ()

أولاً:

الرقم	الفقرة	أوافق	أحياناً	لا أوافق
1	انفعالاتي الإيجابية والسلبية مرشدي في الحياة.			
2	أتغلب على مشاعري السلبية لتغيير حياتي.			
3	أتعاضى عن مشاعري السلبية في تعاملي مع الآخرين.			
4	مشاعري سلبية جزء مساعد في حياتي.			
5	تؤثر مشاعري السلبية في تعاملي مع الآخرين.			
6	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح.			
7	مشاعري صادقة في أغلب الأوقات.			

- 8 من السهل التعبير عن مشاعري.
- 9 أستطيع التحكم في تفكيري السلبي المليء بالقلق والإحباط.
- 10 تتأثر مشاعري بظروفي الحياتية.
- 11 أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج.
- 12 أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي.
- 13 أبدو هادئاً تحت أي ضغوط أتعرض لها.
- 14 لا أهتم لانفعالاتي السلبية.
- 15 أستطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج.
- 16 أستطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة.
- 17 أستطيع أن أخلق جواً من المرح حتى في أوقات الإحباط.
- 18 لدي القدرة على الصبر في تحقيق الأهداف البعيدة.
- 19 لدي القدرة على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر.
- 20 أستمتع عادة بأي عمل أقوم به حتى إن كان مملاً.
- 21 أحاول أن أكون مبتكراً مع تحديات الحياة.
- 22 أتصف بالهدوء عند إنجاز أي عمل أقوم به.
- 23 أبذل قصارى جهدي لإنجاز الأعمال المهمة.
- 24 أستطيع إنجاز المهام بنشاط وبتركيز عالي.
- 25 في وجود الضغوط نادراً ما أشعر بالتعب.
- 26 أستطيع أن أفعل ما أحتاجه عاطفياً بإرادتي.
- 27 أستطيع تحقيق النجاح تحت الضغوط.
- 28 أستطيع استدعاء الانفعالات الإيجابية (كالمرح والفكاهة) بيسر.
- 29 أستطيع أن أنهمك في إنجاز أعمالي رغم التحدي.
- 30 أستطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني.
- 31 أفقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي.
- 32 أستطيع أن أضع عواطفني جانباً عندما أقوم بإنجاز أعمالي.
- 33 أنا حساس لاحتياجات الآخرين.
- 34 أتفاعل عند استماعي لمشاكل أصدقائي.
- 35 أجيد فهم مشاعر الآخرين.

	أغضب إذا ضايقتني الناس بأسئلتهم.	36
	لدي القدرة على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم.	37
	أنا حساس للاحتياجات العاطفية للآخرين.	38
	أدرك الإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين.	39
	أجد سهولة في الانسجام مع أحاسيس الآخرين.	40
	أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة.	41
	لا أجد صعوبة في التحدث أمام الغرباء.	42
أوافق	أحياناً	لا أوافق
رقم	الفقرة	
	لدي القدرة على التأثير في الآخرين.	43
	لدي القدرة على الإحساس بالناحية الانفعالية للآخرين.	44
	أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين	45
	أستطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين.	46
	أمتلك تأثيراً قوياً على الآخرين في تحديد أهدافهم.	47
	يراني الناس أنني فعال تجاه مشاعر الآخرين.	48
	أتمتع بمشاعر مرهفة.	49
	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات مهمة في حياتي.	50
	يسيطر المزاج السيء على مشاعري.	51
	عندما أغضب لا يظهر علي آثار الغضب.	52
	يظل لدي الأمل والتفاؤل أمام عثراتي.	53
	أشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضطر الآخرين للإفصاح عنها.	54
	إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقاً عليهم.	55
	أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة (مشاعر القلق)	56
	أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها.	57
	أستطيع السيطرة على مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي لأعمالي.	58
	ثانياً:	
رقم	الفقرة	
	أن الغد أفضل من اليوم.	1
	تسيطر علي فجأة حالات من التوتر دون سبب.	2
أوافق	أحياناً	لا أوافق

- 3 أنني محظوظ.
- 4 أو من بأهمية العلاج النفسي في تغييرنا للأحسن.
- 5 أشعر بالمرح والبهجة.
- 6 شكلي مقبول.
- 7 أحلم عادة بأشياء سعيدة وسارة.
- 8 إذا فشلت مرة فسأنجح في المرة القادمة.
- 9 أميل للقول السائد بأن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.
- 10 أجد راحة في التعامل مع الجنس الآخر.
- 11 ليس من الضرورة أن أنجح في كل ما تعلمته.
- 12 أحب السفر والاطلاع على ثقافات المجتمعات الأخرى بما يخص مجال علمي.
- 13 أن نجاح أي شخص مرهون بتخصيص وقت العمل ووقت اللهو والترفيه عن النفس.
- 14 كنت دائماً أجد من يساندني وأنا صغير.
- 15 أتصف بأشياء كثيرة جذابة وجميلة.
- 16 يصنفني أقاربي وأصدقائي بأنني شخص مسؤول ويمكن الاعتماد عليه.
- 17 لا يتحقق النجاح في الحياة عموماً إلا بالمثابرة والجهد الشخصي حتى وإن لم نحقق ما نريد فوراً.
- 18 من حقي أن أفكر في مصلحتي الخاصة.
- 19 توجد لدي دائماً أكثر من طريقة لإنجاز الأعمال.
- 20 أفضل الأصدقاء قرييون من أسارياً وعقائدياً.
- 21 لا أنسى الإساءة أبداً ولا أغفر لشخص يخطئ في حقي.
- 22 بإمكان الإنسان أن يتحكم في الغضب.
- رقم الفقرة
- 23 مصائب اليوم تكاد تكون لها فوائد في المستقبل.
- 24 يمكنني أن أتحكم في طموحاتي.
- 25 أحاول التعرف على نقاط ضعفي لأتجنبها.
- 26 أحب تلك الأعمال التي تترك لي الحرية في التفكير واتخاذ القرار.
- أوافق أحياناً لا أوافق

- 27 أنجزت وسأنجز الكثير من الأشياء القيمة.
- 28 العزلة ضرورية لي بين الحين والآخر .
- 29 إذا ارتفع صوت أحد علي فإنني استجيب بالمثل مهما علا مركزه.
- 30 وفرة المال لا تحقق لنا السعادة والرضا عن الحياة.
- 31 إن نظرتي للعمل متحررة وغير تقليدية.
- 32 عندما أعمل لا أهتم إن ارتكبت بعض الأخطاء هنا أو هناك.
- 33 من السليم أن يختلف الناس فيما بينهم.
- 34 أشعر بالرضا عن حياتي.
- 35 أعرف كيف أتعامل مع الناس بغض النظر عما أحمل لهم في نفسي.
- 36 بإمكاننا أن نتغلب على ما يعترينا من مخاوف وقلق.
- 37 أشعر أن الله يرعاني.
- 38 إذا نظمت وقتي جيداً ستكون النتيجة مختلفة.
- 39 لا بأس أن يشعر الإنسان بالاكئاب أحياناً.
- 40 أشعر بمتعة العمل الذي أقوم به.
- 41 لا أفكر كثيراً في الأشياء التي حدثت وانتهت.
- 42 أن ما مر بي من تجارب مؤلمة علمني الصبر والحكمة.
- 43 يذكرني الناس بالخير .
- 44 في حالات العمل والتعامل مع الآخرين أسير وفق القول السائد "أنا جميعاً مسؤولون لإنجاز العمل بأكمله".
- 45 أتقبل ذاتي كما هي.
- 46 عندما تواجهني صعوبة لا يوجد لها حل واضح أتصرف بما هو مناسب حتى وإن لم تكن النتيجة جيدة.
- 47 أنني صبور .
- 48 بإمكان الإنسان أن يوقف نفسه عن الاستمرار في القلق من المستقبل.
- 49 أشعر أن الناس أحراراً فيما يفكرون.
- 50 أحب أن أقرأ كثيراً عن العقائد والثقافات الأخرى.
- 51 مزاجي طيب بغض النظر عن أي ظروف خارجية.
- 52 حياتي مهمة حتى ولو لم أحقق كل ما كنت أطمح إليه.

- 53 أشعر بأن الحياة مليئة بالفرص وإمكانية التطور .
- 54 أشد الناس جاذبية لي هم المبدعون والمختلفون في آرائهم وأفكارهم.
- 55 أشعر دائماً بالذنب لدرجة تفسد علي ممارسة أي متعة.
- 56 أنني نجحت لأنني محب للمجازفة ومندفع إلى حد ما.
- 57 أستطيع بسهولة أن أغير أفكار الآخرين نحوي.
- 58 أن أهدافنا تتحقق بالتفاؤل والأمل.
- 59 أن حياتي تتجه للأفضل دائماً بسبب قدرتي على مواجهة المخاطر وعدم القبول بالحياة على ما هي عليه.
- 60 سأجعل من المستقبل أفضل من الحاضر .
- 61 أموري تسير دائماً إلى الأحسن .